جامعـــــــــــة امحمد بوقرة _ بومـــــــــــــــرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: مالية بنوك

**الموضـــــوع:**

# تسيير مخاطر القروض البنكية في البنوك التجارية

# دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

# وكالة بومرداس 623

**من إعداد الطلبة:**

- بلمرابط فريال
- جعودي هاجر

**تحت إشراف الأستاذ:**

بورزامة جيلالي

**رقم المذكرة: 101**

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداءات والتشكرات

# كلمة شكر

فالله أشكر على نعمة الإسلام والعلم وأن من منا علينا إنهاء هذا العمل المتواضع لكن يلزمني أن أشكر أستاذي "بورزامة جيلالي" على قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته لمختلف مراحله التي لم يبخل علينا بالنصائح والتوصيات القيمة كما أتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى سيد مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية **BADR**

-وكالة بومرداس-

# إهـــــداء

إلى من علمتني أن الحياة كفاح وإرادة أمي العزيزة"مليكة بوعزون" إلى والدي العزيز على قلبي أطال الله عمره"علي"

إلى إخوتي وابنة أختي أميمة رحموني

إلى الأستاذ المشرف بورزامة جيلالي

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي، إلى أصدقائي وزملائي

إلى من شاركتني هذا العمل صديقتي بلمرابط فريال.

اهدي ثمرة جهدي.

هاجر جعودي

# إهـــــداء

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجازه.

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في الوجود أمي الحبيبة، إلى من عمل من أجلي وعلمني معنى الكفاح أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى الإخوة والأخوات والزملاء والأصدقاء، إلى من شاركتني عملي الزميلة جعودي هاجر.

والأستاذ المشرف بورزامة جيلالي.

إلى كل هؤولاء أهدي خلاصة عملي وثمرة جهدي المتواضع.

بالمرابط فريال

# الفهرس

## الفهـــــرس:


| | |
|---|---|
| كلمة شكر | |
| الإهداء | |
| قائمة الجداول والأشكال | II |
| الملخص | IX |
| المقدمة العامة | ب |
| **الفصل الأول: نظرة عامة حول البنوك التجارية** | |
| تمهيد الفصل الأول | 02 |
| المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية | 03 |
| المطلب الأول: نشأة ومفهوم البنوك التجارية | 03 |
| الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية | 03 |
| الفرع الثاني: مفهوم البنوك التجارية | 03 |
| المطلب الثاني: وظائف البنوك التجارية وأهدافها | 05 |
| الفرع الأول: وظائف البنوك التجارية | 05 |
| الفرع الثاني: أهداف البنوك التجارية | 08 |
| المطلب الثالث: أنواع البنوك التجارية ومصادرها | 09 |
| الفرع الأول: أنواع البنوك التجارية | 09 |
| الفرع الثاني: مصادر البنوك التجارية | 11 |
| **المبحث الثاني: عموميات حول القروض البنكية** | 12 |
| المطلب الأول: مفهوم القروض البنكية | 112 |
| المطلب الثاني: أهمية القروض البنكية ومصادرها | 13 |
| الفرع الأول: أهمية القروض البنكية | 13 |
| الفرع الثاني: مصادر القروض البنكية | 14 |
| المطلب الثالث: وظائف القروض البنكية | 14 |
| المطلب الرابع: أنواع القروض البنكية | 15 |
| **المبحث الثالث: معايير وإجراءات منح القروض** | 17 |
| المطلب الأول: معايير منح القروض | 17 |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني: إجراءات منح القروض | 18 |
| المطلب الثالث: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند منح القرض | 22 |
| خاتمة الفصل الأول | 25 |
| الفصل الثاني: عموميات حول مخاطر القروض البنكية | |
| تمهيد الفصل الثاني | 27 |
| **المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المخاطر البنكية** | 28 |
| المطلب الأول: مفهوم المخاطر البنكية | 28 |
| الفرع الأول: مفهوم المخاطرة | 28 |
| الفرع الثاني: تعريف المخاطرة البنكية | 28 |
| المطلب الثاني: أسباب المخاطر البنكية | 29 |
| الفرع الأول: أسباب التي تعود للمقترض نفسه | 29 |
| الفرع الثاني: أسباب التي تعود للبنك | 29 |
| الفرع الثالث: أسباب تعود لأسباب خارجية | 29 |
| المطلب الثالث: أنواع المخاطر البنكية ونتائجها | 30 |
| الفرع الأول: أنواع المخاطر البنكية | 30 |
| الفرع الثاني: نتائج المخاطر البنكية | 32 |
| **المبحث الثاني: تقدير مخاطر الإقراض البنكي** | 32 |
| المطلب الأول: مخاطر الإقراض البنكي باستعمال أسلوب التحليل المالي | 32 |
| الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي | 32 |
| الفرع الثاني: أساليب التحليل المالي | 33 |
| المطلب الثاني: تقدير مخاطر الإقراض البنكي بتقنية التنقيط | 39 |
| الفرع الأول: تعريف تقنية التنقيط | 39 |
| الفرع الثاني: مراحل إعداد النموذج التنقيطي | 39 |

| | |
|---|---|
| الفرع الثالث: مزايا وعيوب القرض التنقيطي | 43 |
| المطلب الثالث: تقدير مخاطر الإقراض بتقنية رجال القرض | 44 |
| الفرع الأول: تعريف تقنية رجال القرض | 44 |
| الفرع الثاني: عرض تقنية رجال القرض | 44 |
| الفرع الثالث: مزايا وعيوب تقنية رجال القرض | 46 |
| المطلب الرابع: تقدير مخاطر القروض بتقنية المخاطرة | 47 |
| الفرع الأول: تعريف تقنية نقاط المخاطرة | 47 |
| الفرع الثاني: عرض تقنية طريقة المخاطرة | 48 |
| الفرع الثالث: مزايا وعيوب تقنية نقاط المخاطرة | 49 |
| **المبحث الثالث: إدارة القروض البنكية وفق مقررات بازل3،2،1.** | 51 |
| المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر وفق مقررات لجنة بازل | 51 |
| الفرع الأول: تعريف إدارة المخاطر | 51 |
| الفرع الثاني: مقررات اتفاقية بازل 1 | 51 |
| المطلب الثاني: إدارة المخاطر وفق بازل 2 | 54 |
| المطلب الثالث: إدارة المخاطر وفق بازل 3 | 58 |
| المطلب الرابع: نماذج التنبؤ بالفشل المالي | 61 |
| خاتمة الفصل الثاني | 66 |
| **الفصل الثالث: دراسة حالة تقدير مخاطر الإقراض البنكي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR** | |
| تمهيد الفصل الثالث | 68 |
| **المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية** | 69 |
| المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ومراحل تطوره | 69 |
| الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية | 69 |
| الفرع الثاني: تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية | 69 |
| المطلب الثاني: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتنظيمها | 71 |
| الفرع الأول: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية | 71 |

**الفهرس**


| | |
|---|---|
| الفرع الثاني: تنظيم بنك الفلاحة والتنمية الريفية | **72** |
| المطلب الثالث: دراسة تطبيقية على مستوى وكالة بومرداس –623– | **75** |
| الفرع الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة وكالة بومرداس –623– | **75** |
| الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة | **76** |
| **المبحث الثاني: دراسة منح القرض لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR** | **79** |
| المطلب الأول: السياسات الإقراضية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR | **79** |
| الفرع الأول: القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية | **79** |
| الفرع الثاني: تكوين ودراسة ملف القرض | **80** |
| المطلب الثاني: خطوات منح ومتابعة القروض من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية | **83** |
| المطلب الثالث: تسيير مخاطر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية | **86** |
| **المبحث الثالث: دراسة حالة قرض استغلال** | **87** |
| المطلب الأول: دراسة ميدانية لقرض الاستغلال لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية – بومرداس– | **87** |
| المطلب الثاني: دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفق نموذج التنبؤ بالفشل المالي | **90** |
| الفرع الأول: النسب المالية | **90** |
| الفرع الثاني: مؤشرات التوازن المالي | **97** |
| المطلب الثالث: دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفقا لنموذج ألتمان وكيدا | **100** |
| الفرع الأول: وفقا لنموذج ألتمان | **100** |
| الفرع الثاني: وفقا لنموذج كيدا | **103** |
| خلاصة الفصل الثالث | **106** |
| الخاتمة عامة | **108** |
| قائمة المراجع | |
| قائمة الملاحق | |

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الأشكال:


| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | وظائف الأساسية للبنوك التجارية | **07** |
| 02 | معايير منح الائتمان | **18** |
| 03 | إجراءات منح الائتمان | **21** |
| 04 | الاعتبارات الواجب مراعاتها عند منح القرض | **24** |
| 05 | منحنى دالة التنقيط | **41** |
| 06 | المحاور الأساسية لجنة بازل 2 | **57** |
| 07 | الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال-053 - | **74** |
| 08 | الوكالات التابعة للمجمع الجهوي للإستغلال-053- | **75** |
| 09 | الهيكل التنظيمي لوكالة بومرداس-623- | **78** |


## قائمة الجداول:


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نسب الهيكلة المالية | **36** |
| 02 | نسب السيولة | **37** |
| 03 | نسب النشاط | **38** |
| 04 | نسب المردودية | **38** |
| 05 | قياس دقة النموذج | **42** |
| 06 | النسب المرجعية لطريقة رجال القرض | **45** |
| 07 | سلم التنقيط لكل معيار مقترح حسب طريقة تقنية المخاطرة | **49** |
| 08 | أوزان المخاطر المرجحة للأصول والعناصر داخل الميزانية حسب نسبة بازل | **52** |
| 09 | ميزانية مالية لجانب الخصوم | **87** |
| 10 | ميزانية مالية لجانب الأصول | **88** |

| | | |
|---|---|---|
| 11 | ميزانية تقديرية مختصرة لجانب الأصول | **88** |
| 12 | ميزانية تقديرية مختصرة لجانب الخصوم | **88** |
| 13 | جدول حسابات النتائج لثلاث سنوات قادمة | **89** |
| 14 | حساب نسبة التمويل الدائم | **90** |
| 15 | حساب نسبة التمويل الذاتي | **90** |
| 16 | حساب نسبة الاستقلالية المالية | **91** |
| 17 | حساب نسبة قابلية السداد | **91** |
| 18 | حساب نسبة المردودية المالية | **92** |
| 19 | حساب نسبة مردودية النشاط | **92** |
| 20 | حساب معدل دوران مجموع الأصول | **93** |
| 21 | حساب نسب هيكلة الأصول ثابتة | **93** |
| 22 | حساب نسب هيكلة الأموال الدائمة | **94** |
| 23 | حساب رأس المال العامل الدائم | **95** |
| 24 | حساب رأس المال العامل الخاص | **95** |
| 25 | حساب احتياجات رأس المال العامل | **96** |
| 26 | حساب الخزينة | **97** |

# الملخص

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية البنوك التجارية في دعم وتطوير القطاع الاقتصادي لأي بلد، ومن أهم وظائفها تجميع الأموال وتوزيعها باعتبارها وسيط بين المودعين والمقترضين عن طريق العمليات المصرفية التي تقوم بها، فان منح القروض تعتبر الوظيفة الأساسية للبنوك لأن هذه الأخيرة تشكل خطر عليها من خلال منح قروض ليست ملكها، بل أموال المودعين.

لتفادي وتجنب هذه المخاطر يقوم البنك بتبني مجموعة من الإجراءات والأساليب لتسييرها والتقليل منها.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة المخاطر، البنوك التجارية، تقنيات بنكية.

**Résume:**

Cette étude a pour objet ; mettre le point sur l'importance des banques commerciales dans le lancent et le développement du secteur économique de tous les pays du monde.

Permis les rôles les plus élémenlires de la banque ; an à la collecte des fonds et l'octroi des crédits.

En effet la banque met en marche les différentes procédures et systèmes pour évite les risques qu'elle encoure d'un moment à l'autre.

**Les mots clés:**

**1**.systeme de défense.

**2**.les banques commerciales.

**3**.les techniques bancaires.

# المقـدمـة

## 1.تمهيد:

تعتبر البنوك إحدى الركائز الأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي لأي بلد، فهي القلب النابض للاقتصاد، مما أدى إلى زيادة أهميتها في عصرنا الحديث هو مساهمتها في دعم وتطوير وتنمية مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

تمارس البنوك التجارية بشكل عام نشاط المتاجرة بالمال، حيث يرتكز نشاطها أساسا في قبول الودائع و منح القروض حيث تمثل القروض المصرفية في حقيقة الأمر النشاط الرئيسي للبنوك وعمليات الإقراض للعملاء الخدمة الرئيسية التي تقدمها و تعتبر المصدر الأول لربحيتها من خلال ما تحققها من عوائد، و من هنا يقع على عاتق البنوك الدور الأكبر في منح القروض و توجيهها إلى المشروعات الاقتصادية المختلفة بالإضافة إلى ذلك فان عملية منح القروض المصرفية تلعب دورا هاما في تمويل حاجات مختلف القطاعات الاقتصادية و تحسين مستوى المعيشة .

على الرغم أن منح القروض يعتبر من الوظائف الرئيسية والعامة للمصرف ويشكل المصدر الأساسي لدخله وبقدر هذه الأهمية فيمكن أن يشكل مصدرا للمشاكل المالية التي يمكن أن يقع فيها، وذلك نتيجة المخاطرة التي يقوم بها البنك عند تسليمه لأمواله للغير لأجال محدودة.

فقصد الحفاظ على الأموال من المخاطر التي قد تواجهها هذه الأخيرة، تلجأ البنوك إلى إتباع إجراءات لمنح وتسيير القروض وهكذا أصبح التسيير الإستراتيجي أمرا لا غنى عنه، خاصة وأن البنوك ذو تعاملات خدمية مع أطراف عديدة ومختلفة لذلك أصبح يركز على دراسة الأخطار التي قد تواجهه عند منحه للقروض.

## 2.إشكالية الدراسة:

إن السؤال الجوهري الذي نسعى لإجابة عليه وذلك لمحاولة منا تطبيق هذه الطريقة التحليلية على واقع أحد البنوك الجزائرية يمكن أن نطرحه على النحو التالي:

**ماهي أسس وطرق معالجة تسيير مخاطر القروض البنكية في البنوك التجارية؟**

**3.الأسئلة الفرعية:**

من خلال هذه الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

**1.**ما معنى الائتمان المصرفي وكيف تتم إجراءات منحه؟

**2.**ماهي المخاطر التي يتعرض لها البنك وكيف يتم قياسها؟

**3.**كيف يساهم التحليل المالي في إدارة مخاطر البنوك؟

**4.**ماهي التقنيات التي تعتمدها البنوك التجارية في تقديرها للمخاطر الإقراض؟

**4.الفرضيات:**

- تلعب البنوك التجارية من خلال الإقراض البنكي دورا رياديا في تفعيل حركية الأنشطة الاقتصادية ؛
- الإجراءات الوقائية تقلل من خطر الإئتمان لكنها لا تقضي عليه ؛
- التحليل المالي يلعب دورا كبيرا في تقدير المخاطر البنكية؛
- تقنية التنقيط هي التقنية التي يركز عليها بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR في تقدير مخاطر الإقراض؛

**5.أهداف البحث:**

تكمن أهداف البحث فيما يلي:

- التعرف على كيفية معالجة و تسيير مخاطر القروض البنكية؛
- إبراز أهمية و دور التحليل المالي داخل البنك في مجال منح القروض؛
- التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بالقروض؛
- معرفة كيفية تسسير مخاطرعدم سداد القروض في البنوك التجارية الجزائرية من خلال دراسة ميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR؛

**6.أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تدرس أحد أهم المواضيع الاقتصادية التي ما يزال التركيز عليها والعمل على تطويرها، ومحاولة منا إبراز أهمية الإقراض البنكي ومخاطره، الأمر الذي أدى إلى البحث عن طريق لتقدير

وتسيير لتجنب المخاطر منح القروض والمتمثلة في الطرق الإحصائية إلى جانب المتغيرات الكمية التي اعتمدتها الطريقة الكلاسيكية والتي أثبتت نجعتها في التقليل من المخاطر.

**7.أسباب اختيار الموضوع:**

هناك مجموعة من الأسباب ساعدت على اختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- يمثل موضوع الدراسة جزء من التخصص الذي أزاول الدراسة فيه؛
- الإطلاع على عمل البنوك خاصة في مجال تسيير مخاطر القروض؛
- إختيار موضوع مخاطر القروض البنكية كونها تقدم البنك أهم خدمة وهي منح القروض؛
- ركزنا في هذا الموضوع على الجانب التطبيقي باعتباره يجسد الواقع؛

**8.المنهج المستخدم:**

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة وتعديل أبعادها ومحاولة إثبات صحة الفرضيات المتبناة، وبغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والإحاطة بمختلف جوانبها، فسوف نركز على المنهج الوصفي والتحليلي باعتبارهما أنسب لمعالجة مثل هذا الموضوع لأنهما يعتمدان على جمع المعطيات كما هي واستخراج النتائج وتحليلها والحكم عليها فيما بعد.

**9.مصادر جمع البيانات:**

أثناء قيامنا بدراستنا هذه اعتمدنا على المصادر التالية:

- البحث و الإطلاع على مختلف المراجع المتعلقة بالدراسة من الكتب و مذكرات التخرج؛
- المقابلات و الزيارات الميدانية؛
- الوثائق والبيانات الخاصة بالبنك وكذا الوثائق المتعلقة بالقرض؛

**10. حدود البحث:**

تركز بحثنا ضمن الحدود التالية:

أ- **الحدود المكانية:** تم حصر الحدود المكانية في بنك الفلاحو و التنمية الريفيةBADR ؛

ب- **الحدود الزمنية:** تقع الحدود الزمنية للفترة الممتدة من 2022/2021 ؛

ت- **الحدود الموضوعية:** تركز بحثنا حول تسيير مخاطر القروض البنكية في البنوك التجارية؛

**11.الدراسات السابقة:**

**1.**بن عمر خالد: "**دراسة النماذج الحديثة لقياس مخاطر الإئتمان**"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011، التي هدفت للاهتمام بدراسة المركز المالي الحالي للمؤسسات إلى التنبؤ بوضعها مستقبلا، و التي أصبحت البنوك بحاجة الى دراسات أدق من أجل إعطاء تنبيه مبكر بدلائل الفشل المالي للمؤسسات، حيث كانت بدايتها مه أسلوب التحليل التمييزي الذي يعمل على إيجاد أفضل النسب المالية القادرة على تصنيف المؤسسات إلى إحدى مجتمعي المؤسسات السليمة و العاجزة وفق خصائص معينة.

**2.**بهية مصباح محمود مصباح، **العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين دراسة تحليلية**، بحث استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، تهدف إلى تطوير نموذج قياسي يستند إلى تحليل المالي للقوائم المالية المنشورة من خلال الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل على درجة أمان في الجهاز المصرفي.

**12.هيكل الدراسة:**

ولمعالجة إشكالية البحث فقد ارتأينا تقسيمه إلى ثلاثة فصول:

**الفصل الأول:** الذي جاء تحت عنوان **نظرة عامة حول البنك التجارية.**

والذي يحتوي على ثلاثة مباحث، يتضمن **المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية.**

وذلك من خلال التطرق إلى نشأة ومفهوم البنوك التجارية، وظائفها أهدافها وأنواعها مصادرها.

أما **المبحث الثاني: عموميات حول القروض البنكية**، والذي يتضمن مفهوم القروض البنكية وأهميتها ومصادرها وظائفها أنواعها أما **المبحث الثالث: معايير وإجراءات منح القروض**، والذي يتضمن معايير وإجراءات منح القروض والاعتبارات الواجب مراعاتها عند منح القروض.

**الفصل الثاني:** الذي جاء تحت عنوان عموميات حول مخاطر القروض البنكية.

والذي يحتوي على ثلاثة مباحث، يتضمن المبحث الأول: **مفاهيم أساسية حول المخاطر البنكية**، وذلك من خلال التطرق إلى مفهوم المخاطر البنكية وأسباب مخاطر القروض التي ترجع إلى البنك وأنواع المخاطر البنكية ونتائجها.

**المبحث الثاني: تقدير مخاطر الإقراض البنكي.**

والذي يتضمن تقدير مخاطر الإقراض البنكي بأسلوب التحليل المالي وبتقنية التنقيط وتقنية رجال القرض وتقنية نقاط المخاطرة.

**المبحث الثالث: إجراءات الوقائية لمخاطر القروض البنكية ونموذج التنبؤ بالفشل المالي.**

والذي يتضمن إجراءات الوقائية لمخاطر القروض والإجراءات العلاجية لمشكلة القروض البنكية ونماذج التنبؤ بالفشل المالي.

**الفصل الثالث: دراسة حالة تقدير مخاطر الإقراض البنكي لبنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR .**

الذي يحتوي على ثلاثة مباحث، يتضمن **المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.**

وذلك من خلال التطرق إلى نشأة البنك وتطوره، أهدافه وتنظيمه وتقديم وكالة بومرداس والهيكل التنظيمي لوكالة بومرداس.

**المبحث الثاني:** والذي يتضمن **دراسة منح القرض لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.**

وتطرقنا من خلاله إلى السياسات الإقراضية وتسير مخاطر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

**المبحث الثالث:** والذي يتضمن **دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفق نماذج التنبؤ بالفشل المالي.**

# الفصل الأول: نظرة عامة حول البنوك التجارية

**تمهيد الفصل الأول:**

يرتبط ظهور البنوك بتطور نشأة الصياغة حيث كان التجار يقومون بحفظ نقودهم لديهم خوفا من الضياع أو السرقة مقابل إيصال يضمن الوديعة ويحصل البنك مقابل ذلك على رسم ومع مرور الزمن أصبح هناك قبول بتلك الإيصالات من قبل الأطراف الدائنة والمدينة والتي شكلت الصيغة الأولية للشيك، ومن ثمة توافرت لدى البنوك إمكانية خلق التزامات على نفسها تزيد مرات عديدة عما هو متوفر لديها من ودائع عن طريق المقترض والحصول على فوائد.

يعتبر الإقراض أو منح الائتمان الوظيفة الأساسية للبنوك التجارية، بالرغم من أنه هناك عدة أنشطة أخرى تقوم بها سوى الأنشطة المالية أو تلك المتعلقة بتقديم الخدمات على نطاق واسع للعملاء، وهذا ما يجعل البنك يسعى جاهدا لاتخاذ الإجراءات الازمة في منح القروض للعملاء. هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الأول والذي يشمل ثلاث مباحث وهي:

- **المبحث الأول:** ما هية البنوك التجارية.
- **المبحث الثاني:** عموميات حول القروض البنكية.
- **المبحث الثالث:** معاييرو إجراءات منح القرض.

## المبحـــث الأول: ماهيـــة البنـــوك التجاريـــة

تقوم البنوك التجارية بصفة معتادة بقبول الودائع تدفع عند الطلب أو لأجال محددة، كما تمنح القروض بما يحقق أهدافها ويدعم الاقتصاد القومي بالإضافة الى مباشرة تنمية الادخار والاستثمار المالي وما تتطلب من عمليات مصرفية وتجارية ومالية.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم البنوك التجارية

البنوك بصفة عامة لها دور أساسي في توفير الأموال لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلعب البنوك التجارية بصفة خاصة دور حيوي بتجميع الودائع وتوظيفها ويعد هذا واضحا في الدول المختلفة بشتى أنظمتها الاقتصادية.

#### الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية

ارتبط نشوء البنك وتطوره بتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، إذ أول شكل من أشكال البنوك ظهر في بلاد الرافدين عام **3500**.م.

ويتقدم التجار بين الشعوب وظهور النقود كإحدى الوسائل الهامة في التبادل التجاري حيث قام بعض التجار والمرابين والصاغة في اروبا وبالذات في مدن البندقية وبرشلونة بقبول أموال المودعين بغية المحافظة عليها من الضياع وذلك مقابل إصدار شهادات إيداع إسمية وأقامت هذه المؤسسات تدريجيا بتحويل الودائع من حساب مودع الى حساب مودع أخر سدادا للمعلمات التجارية.

ويذكر المؤرخون أن أول بنك ظهر بشكله الحديث كان بمدينة البندقية عام **1557 م**، وفي عام **1587 م** ظهر بنك اخر هو بنك **ريالتو** بمدينة البندقية ومنها انتشرت البنوك في بقية أوروبا من بينها بنك **أمستردام** في هولندا عام **1609 م**. بنك **هامبورغ** بألمانيا عام **1619م**.وبنك إنجلترا عام **1694م**. وبنك فرنسا الذي أسسه **نابليون الأول** عام **1800م**.وقد ساهمت تنوع العمليات الاقتصادية والمبادلات التجارية في تنوع وتعدد العمليات المصرفية، مما استدعى تخصص البنوك في أنواع معينة من العمليات فظهرت البنوك المتخصصة [1].

#### الفرع الثانـــي: مفهـــوم البنـــوك التجاريـــة

يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان، والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك اللذين لديهم أموال فائضة، وبين أولئك الذين يحتاجون

[1] إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، **إدارة البنوك التجارية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016-1437هـ ، ص(12-11).

لتلك الأموال، وعلى الرغم من أن البنوك التجارية لا تعتبر الوسيط الوحيد في هذا المضمار، إلا أنها تتسم بصيفيات معينة تميزها عن غيرها من الوسطاء.

يوجد عدة تعريفات تشرح مفهوم البنك التجاري نذكر منها:

**التعريف الأول:** البنوك التجارية هي بنك الودائع وتقوم بقبول أموال المودعين التي تستحق عند الطلب او بعد فترة قصيرة من الزمن كما يقوم بإقراض التجار ورجال الأعمار والصاغة قروضا قصيرة لأجل بضمانات قصيرة.[1]

**التعريف الثاني:** البنوك التجارية هي نوع من الوساطة المالية التي تتمثل مهمتها الأساسية في تلقي الودائع الجارية للعائلات والمؤسسات والسلطات العمومية، ويتيح لها ذلك القدرة على إنشاء نوع خاص من نقود الودائع.[2]

**التعريف الثالث:** المصارف التجارية هي المصارف التي تتعامل بالانتماء وتسمى أحيانا بمصارف الجارية وينتج عن ذلك ما يسمى بخلق النقود.[3]

**التعريف الرابع:** عرفت البنوك التجارية بداية باسم بنوك الودائع تعمل في سوق النقد أي سوق الأصول المالية قصيرة الأجل وهذا الطابع هو أهم ما يميزها ويميز نشاطها عن المؤسسات المصرفية المالية الأخرى التي تتعامل في الائتمان طويل الأجل.[4]

**التعريف الخامس:** البنوك التجارية عبارة عن مؤسسات مالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح القرض.

**من التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل:**

نقصد بالبنوك التجارية عبارة عن مؤسسات مالية تقوم بوظيفتها الأساسية في منح القروض واستقبال الودائع، ولها وضائف أخرى منها خصم الأوراق التجارية والاعتماد المستندي، حيث تهدف البنوك التجارية إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح ويقابلها توفير السيولة للأفراد عند الطلب، مما يخلق الثقة بين البنك والزبون.

---

[1] خيرت ضيف ،**محاسبة البنوك** ، دار النهضة العربية لطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، ص(03)

[2] الطاهر لطرش، **تقنيات البنوك**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001، ص(12).

[3] زيان سليم رمضان ،محفوظ احمد جودة **إدارة البنوك**، دار المسيرة و الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 1996، ص(10).

[4] محمد عزت عزلان، **اقتصاديات النقودو المصاريف**، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 2002، ص(109).

## المطلـــب الثانـــي: وظائـــف البنـــوك التجاريـــة وأهدافـــها.

تقوم البنوك التجارية بعدة وظائف منها الوظائف النقدية والغير النقدية، كما تقدم العديد من الخدمات التي تقدمها للعملاء بعد ان كانت خدماتها تقتصر على قبول الودائع ومنح القروض ويمكن تقسيمها الى وظائف تقليدية وأخرى حديثة، أهدافها فتكمن في: الربحية، السيولة، الأمان.[1]

### الفرع الأول: وظائـــف البنـــوك التجاريـــة

**1. الوظائـــف التقليديـــة:**

- فتح الحسابات الجارية و قبول الودائع على إختلاف أنواعها تحت الطلب، و ادخار ولاجل أو خاضعة للإشعار.
- تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين مبدأ السيولة، الربحية والضمان والأمن.[2]
- قبول ودائع على إختلاف أنواعها، الودائع الجارية الإدخارية، اذ تشكل هذه الودائع الجزءالكبير من موارد البنك التجاري و يمكن سحبها بواسطة شيكات[3].

**2.الوظائـــف الحديثـــة:**

- **إدارة المحافظ والإستثمار:** حيث تعمل البنوك التجارية على شراء و بيع الأوراق المالية لحسابها و لحساب العملاء، و كذلك متابعة حركة الأسهم من خلال تطور الأسعار.
- **خصم الأوراق التجارية و تحصيلها:** وقد يحدث أن يقع حامل الأوراق التجارية في أزمة سيولة، مما يظطره الى اللجوء للبنوك التجارية، خصم تلك الأوراق مقابل عمولة، التي تعتبر بمثابة المقابل الذي تتحصل عليه البنوك نتيجة تحويل أخطار اليها.
- **تمويل العمليات التجارية الخارجية:** حيث تلعب البنوك التجارية دورا رئيسيا في تسوية المدفوعات الخارجية بين مستوردين ومصدرين، من خلال فتح الإعتمادات المستندية أوالتحويلات المستندية أوالتحويلات العادية.
- **التعامل بالعملات الأجنبية:** بحيث تتم عمليات الشراء و بيع العملات الأجنبية عاجلا أو اجلا، وقد تخص عملية تحويل العملة مبالغ بسيطة، اذ تقوم البنوك بتحويل مبالغ بحجم محدودة و لأغراض معينة كالدراسة أو العلاج.....إخ
- **تقديم دراسات للاستثماروالاستشارة لحساب الغير:** حيث أصبحت البنوك تشترك في إعداد الدراسات المالية، المطلوبة للمتعاملين لإنشاء مشاريع، ويتم على أساس هذه الدراسات تحديد الحجم الأمثل للتمويل وكذا بطريقة السداد و تواريخها.

---

[1] خيرت ضيف، **محاسبة البنوك**، نفس المرجع السابق، ص(03).

[2] محمد مصطفى الصنهوري، **إدارة البنوك التجارية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ،مصر، 2013، ص(84).

[3] وديع طروس، **مدخل الى الاقتصاد النقدي**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، ص.(236-237).

- **تحصيل الشيكات:** حيث تعمل البنوك على تحصيل الشيكات الواردة اليها من عملائها، كما تقوم البنوك التجارية بوظائف أخرى تعود عليها بفوائد، تعتبر كخدمات الكمبيوتر، تأجير الخزائن الحديثة، سداد المدفوعات نيابة عن العملاء[1].

[1] حورية حميني، **اليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية و فعالياتها**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك و تامينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ،2006،2005.ص(24-23).

شكل رقـم01: مخطـط بيانـي يمثـل الوظائـف الأساسيـة للبنـوك التجاريـة.

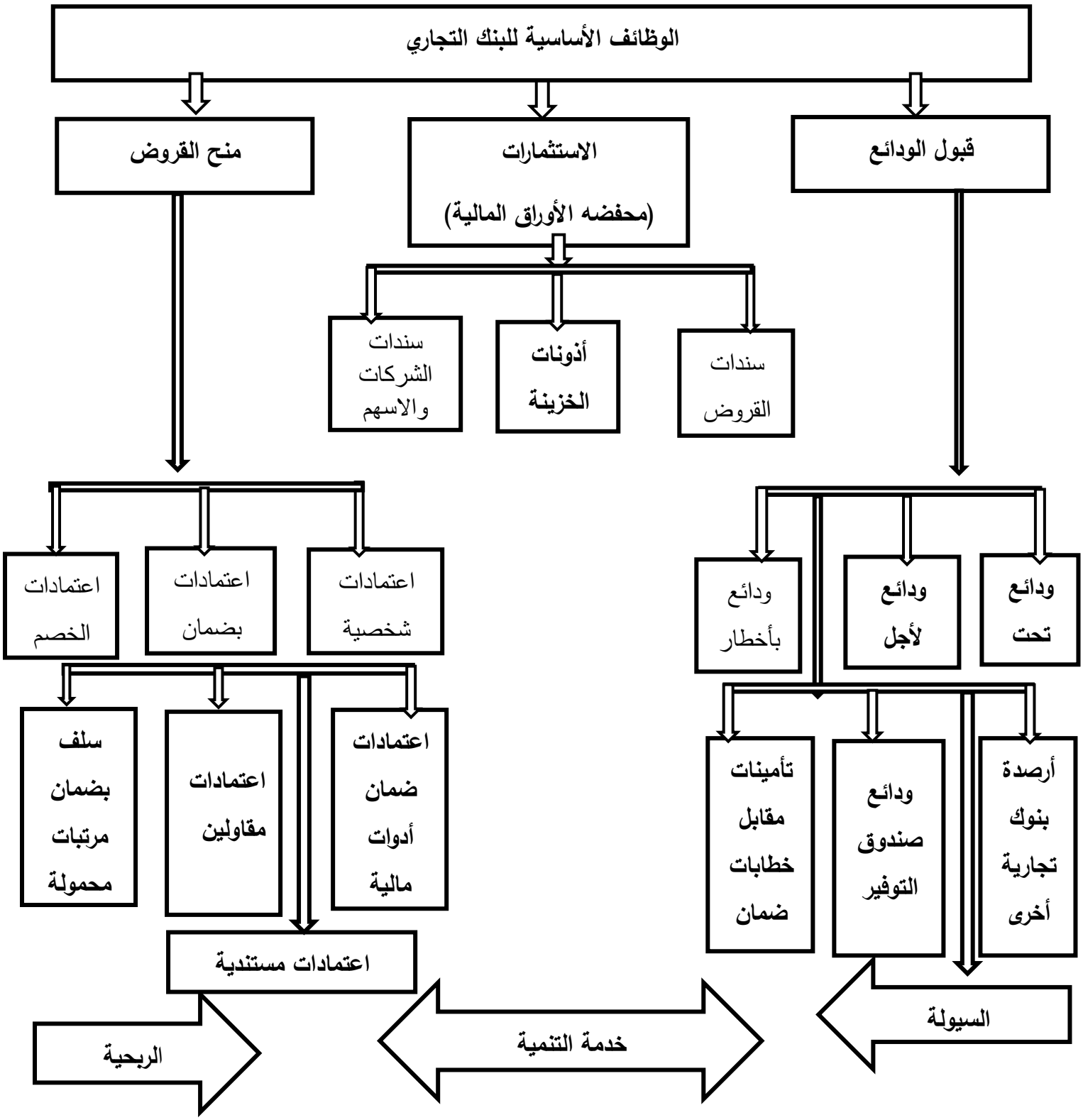


المصدر: محمد عبد الفتاح الحرفي، إدارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2006–ص (02).

**الفرع الثاني: أهــداف البنــوك التجــارية:**

للبنوك التجارية ثلاثة أهداف رئيسية نلخصها فيما يلي:

**1.الربــح:** تقوم طبيعة نشاط المصارف التجارية على أساس المتاجرة بالنقود، ويكون الغرض الأساسي من وراء هذه المتاجرة تحقيق أقصى الأرباح الممكنة عن طريق استثمار موارد المصرف في المجلات التي تحقق له عوائد مناسبة في مقدمتها القروض التي يمنحها المصرف التجاري لعملائه، ثم الاستثمار في الأصول المالية المختلفة في التوقيت المالي والنقدي، بالإضافة الى العمولات والعوائد التي يحصل عليها المصرف لقاء خدماته وتسهيلاته المصرفية التي يقدمها الأخرى حصيلة الإيرادات الصافية المصرف بعد إحساب تكاليف الكلية تمثل الربح الذي يحصل عليه وراء ذلك النشاط المتنوع، لذلك فان الربحية المصرفية تنعدم عندما تبقى النقود أو الموارد المصرف عاطلة وغير مستثمرة لكن المصرف عليه أن لا يستثمر كل ما هو متاح لديه من موارد عالية ونقدية لازمة لمواجهة حالات الطوارئ ومقابلة المسحوبات المودعين[1].

إذن لابد أن يكون هناك وعي من طرف الإدارة المصرفية في كيفية التصرف بالموجودات المصرفية، كأن نأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي للبلد، فان كان انتعاش اقتصادي تتجه البنوك نحو استثمار موجوداتها في مجالات عالية المخاطر ببرود كبير(كالقرض) وفي حالة الركود الاقتصادي فأنها تحاول الابتعاد عن الاستثمار في مجالات ذات مخاطر كبيرة والمردود المرتفع فتتجه نحو الاستثمارات في مجالات ذات ضمان أكبر ومخاطر أقل.

**2.السيولــة:** يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنوك المالية في ودائع تستحق عند الطلب من ثمنه ينبغي على البنك أن يكون مستعدا للوفاء بها أية لحظة، وتعد من أهم السميات التي تتميز بها البنوك التجارية عن منشأة الأعمال الأخرى فهي الوقت الذي تستطيع فيه هذه المنشاة تأجيل سداد ما عليه من المستحقات ولو لبعض الوقت مجرد إشاعة عن عدم توفير سيولة كافية لدي البنك كفيلة بأن تزعزع ثقة المدعين ويدفعهم فجأة لسحب ودائعهم مما قد يعرض البنك للخطر.

لأجل هذا لابد من وجود سياسة متوازنة لتشجيع الودائع والثقة من جانب والقيام بالتوظيف ومنح الائتمان من جانب اخر.

**3.الأمــان:** يتسم رأس مال البنك التجاري بالصغر، اذ تزيد نسبة الى صافي الأصول عن 10٪ وهذا يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين الذي يعتمد البنك عن أموالهم كمصدر الاستثمار، فالبنك لا يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فإن زادت الخسائر عن ذلك تكون النتيجة هي إعلان

[1] ناظم محمود نوري الشمري، **النقود و المصارف**، دار زهران، عمان، الأردن، 1999، ص (166).

إفلاسه. لذا فهو مجبر على تحقيق أكبر قدر من الأمان للمودعين على أساس رأس المال الصغير لا يكفي لتحقيق الحماية المنشودة لهم.[1]

**المطلب الثالث: أنواع البنوك التجارية ومصادرها:**

**الفرع الأول: أنواع البنوك التجارية**

تنقسم البنوك التجارية الى أنواع متعددة طبقا للزاوية التي يتم من خلالها النظر الى البنوك على النحو التالي:

**1.من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية**

أ- **البنوك التجارية العامة** : و يقتصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في إحدى المدن الكبرى، وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة او خارجها.و تقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية،و تمنح الإئتمان قصي، متوسط الأجل، فهي تباشر كافة مجالات الصرف الأجنبي و التجارة الخارجية.

ب-**البنوك التجارية المحلية:** وتقصد بهاتلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة

جغرافية محدودة نسبيا مثل محافظة أو مدينة أو ولاية أو إقليم..... ويقع المركز الرئيسي للبنك والفروع في هذه المنطقة المحددة، وتتميز هذه البنوك بصغر حجمها، كذلك فهي ترتبط بالبيئة المحيطة بها وينعكس على مجموعة الخدمات المصرفية التي تقوم بتقديمها.

**3.من حيث حجم النشاط:**

أ- **بنوك الجملة:** ويقصد بها تلك التي تتعامل مع كبار العملاء، والمنشآت الكبرى.

**ب- بنوك التجزئة:** وهي عكس النوع السابق حيث تتعامل مع صغار العملاء، المنشآت الصغرى لكنها تسعى لاجتذاب أكبر عدد منهم، وتتميز هذه البنوك بما تتميز به متاجر التجزئة، فهي منتشرة جغرافيا وتتعامل بأصغر الوحدات المالية قيمة من خلال خلق المنافع الزمنية والمكانية ومنفعة التملك والتعامل مع الافراد وبذلك فان التجزئة تسعى إلى توزيع خدمات البنك من خلال المستهلك النهائي.

[1] منير إبراهيم هنري، **إدارة البنوك التجارية**، مدخل إتخاذ القرارات، المكتب العربي الحديث، الطبعة الثالثة،1996، ص(12-11).

**4.مـن حيــث عدد الفروع:**

أ- **البنــوك ذات الفــروع:** وهي بنوك تتخذ في الغالب شكل شركات المساهمة كشكل قانونيا لها فروع متعددة تغطي أغلب أنحاء الدولة ولا سيما الأماكن الهامة وتتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث تترك للفرع تدبير شؤونه، فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك فيما يتعلق بالأمور الهامة التي ينص عليها في لائحة البنك، وطبيعة الأمور فان المركز الرئيسي يضع سياسة العامة التي تهتدي بها الفروع.

ويتميز هذا النوع من البنوك بأن يعمل على النطاق الأهلي، ويخضع للقوانين العامة للدولة وليس لقوانين المحافظات التي يقع الفرع في نطاقها الجغرافي.

وتميل هذه البنوك إلى التعامل في القروض متوسطة الأجل (سنة فأقل) وذلك لتمويل رأس مال العامل لضمان سرعة استرداد القرض، وإن كانت تتعامل أيضا في القروض متوسطة الاجل وكذلك طويلة الاجل ولكن بدرجة محدودة.

**ب - بنــوك السلاســل:** وهي عبارة عن سلسلة من البنوك نشأت نتيجة لنمو حجم البنوك التجارية وزيادة حجم نشاطها وإتباع نطاق أعمالها وتتكون السلسلة من عدة فروع منفصلة عن بعضها البعض إداريا ولكن يشرف عليها مركز رئيسي واحد يقوم برسم السياسات العامة التي تلتزم مختلف وحدات السلسلة بها كذلك ينسق بين الوحدات وبعضها ولا يوجد هذا النوع من البنوك التجارية الا في الولايات المتحدة الأمريكية.

**ت-بنــوك المجموعــات:** وهي البنوك تأخذ شكل شركة قابضة تدبر مجموعة من الشركات

التابعة التي تعمل في النشاط المصرفي حيث تقوم الشركة القابضة بالإشراف على الشركات التابعة وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها تنفيذ هذه السياسات بشكل لا مركزي. وتأخذ هذه البنوك طابع احتكاري، ولقد انتشرت هذه البنوك في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

**ث-البنــوك الفرديــة:** تقوم هذه البنوك على ما يتمتع أصحابها من ثقة، وبطبيعة الحال فإنها

منشأة فردية تكون محدودة رأس المال ولذلك فهي سوف تتعامل في المجالات قصيرة الأجل ثم توظف الأموال في الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصومة، وغير ذلك من الأصول عالية السيولة والتي يمكن تحويلها إلى نقود بسرعة وبدون خسائر.

ومن أمثلها مؤسسة الراجحي المصرفية بالمملكة العربية السعودية، فهي عبارة عن بنك فردي، وليس لهذا النوع من البنوك وجود في مصر منذ تأميم البنوك في عام 1960م.[1]

**الفرع الثاني: مصادر أموال البنوك التجارية**

إن البنوك التجارية كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الأخرى، رغم اختلافها عن هذه الأخيرة من حيث طبيعة نشاطها إلا أن لها نفس مصادر التمويل شأنها شان المؤسسات الأخرى وفي هذا الصدد يمكن التمييز بين مصدرين أساسيين لأموال البنوك التجارية، وذلك على النحو التالي:

1. **الموارد الذاتية ( الداخلية)**: وهي تلك الموارد المالية التي يكون مصدرها داخلية تشمل:

أ- **رأس المال المدفوع:** وهو يمثل قيمة الأسهم التي دفعها الأفراد مساهمة منهم في رأس مال البنك، وعادة لا يشكل الا نسبة ضئيلة من إجمالي موارد البنك.

ب- **الإحتياطات:** وهي نسبة من الأرباح تضاف الى رأس المال و نميز نوعين من الاحتياطات

- **الإحتياطي القانوني** : وهو نسبة من الأرباح السنوية تكون بشكل إلزامي بنص قانوني من قبل البنك المركزي يحدد بموجبه معدل الإحتياطي النقدي و حده الأقصى.
- **الإحتياطي الخاص:** وهو إحتياطي إختياري تشكله البنوك التجارية بمحض إرادتها وفقا لنضامها الأساسي بغية تدعيم مركزها المالي، فضلا عن ذلك هناك نوع اخر من الاحتياطي لا يظهر في ميزانية البنك أو في سجلاته، كونه احتياطي سري، ونلمس هذا النوع من الاحتياطي في الاشكال التالية:

- تقدير قيمة بعض الأصول المملوكة للبنك بمبالغ أقل من قيمتها الحقيقية بشكل كبير
- تكوين إحتياطي للديون المشكوك في تحصيلها بشكل مبالغ فيه.

ج- **الأرباح غير موزعة:** عادة ما يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها، والباقي يضاف الى رأس مال البنك.

تجدر الإشارة بأن دور رأس المال والاحتياطات هو ضمان حقوق المودعين والدائنين على حد سواء.

2. **الموارد الخارجية:** وهي تلك الموارد التي يكون مصدرها من خارج البنك التجاري، و تشمل أساسا:

أ- **الودائع:** وهي من أهم موارد البنوك التجارية، حيث تشكل في الضروف العادية نسبةهامة من إجمالي موارد البنك، وهي على عدة أنواع، و كل نوع ينفرد بخصائص معينة تميزهن أنواع الأخرى وهي: ودائع جارية، ودائع لاجل ودائع باشعارودائع التوفير.

[1] محمد الصرفي، **إدارة المصارف**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2006، ص ص(28-31).

ب- **القروض:** من مصادر أموال البنوك التجارية نجد الإقتراض، و الذي يتم من مختلف المؤسسات، خاصة منها:

- ❖ البنك المركزي
- ❖ المؤسسات المالية و النقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية

قد يحتاج البنك التجاري في ضروف معينة إلى سيولة مما يضطره لمواجهة مثل هذه الضروف، كأن يقع في أزمة سيولة نتيجة تقدم عدد كبير من المودعين لسحب ودائعهم مما يلجأ الى الإقتراض لمواجهة طلبات السحب.....إلخ[1]

## المبحث الثاني: عموميات حول القروض البنكية

### المطلب الأول: مفهوم القروض البنكية

سنتطرق أولا إلى مفهوم القرض لغة، ثم إلى مجموع التعاريف المقدمة من طرف عدة كتاب كل حسب الزاوية التي ينظر لها إلى القرض.

أ- **لغة** : إن كلمة" **قرض**" ترجع إلى الكلمة اللاتنية "CREDERE" التي تعني "FAIER CONFIANCE" على إعتبار أن الثقة هي أساس على قرار منح القرض .

ب- **إصطلاحا:** لا يوجد إتفاق بين الكتاب على تعريف القرض البنكي و يرجع ذالك إلى إختلاف الزاوية التي ينظر إليها كل منهم، فالبعض يعرف القرض البنكي هلى أنه :

**التعريف الأول:** "أن أصل معنى الائتمان في الاقتصاد هو القدرة على الإقراض، وهو التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض والمدينة، ويراد به في الاقتصاد الحديث: ان يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند انتهائها بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية استثمارية تعتمدها البنوك بأنواعها ".[2]

**التعريف الثاني:** القرض هو "مبادلة الحاضر بوعد وفاء (تسديد او دفع) ناي أن يتنازل أحد الطرفين مؤقتا للطرف الأخر عن المال على أمل استعماله فيما بعد.[3]

---

[1] عبد الحق بوعتروس، **الوجيز في البنوك التجارية عمليات تقنيات و تطبيقات**، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص ص(08-10).

[2] حسين سمير، **التحليل المالي و دوره في عمليات الإقراض و التوسيع النقدي في البنوك** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010،ص(11).

[3] شاعر القزويني، ***محاضرات في إقتصاد البنوك***، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2000، ص (90).

**القرض بمفهومه القانوني:** تنص المادة32من القانون البنكي الصادفي1986/08/19بانه"كل عمل او فعل والذي من خلاله تقوم المؤسسات بوضع أموال تحت تصرف اشخاص معنوية وطبيعية مع احترام هذه الأخيرة بالتوقيع على الأوراق اللازمة بهذه العملية [1]

**التعريف الشامل:** القرض هو عبارة عن مبلغ يمنحه شخص (المقرض) لشخص طبيعي أو معنوي (المقترض) لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة زمنية معينة، متفق عليها وبشروط معينة مقابل عائد مادي متفق عليها، وبضمانات تمكن البنك من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد.

**المطلب الثاني: أهمية القروض البنكية ومصادرها**

**الفرع الأول: أهمية القروض البنكية**

تكمن أهمية القروض البنكية في تسهيل المعاملات التي تقوم على أساس العقود والوعد بالوفاء، ومدى موافقة هذا الأسلوب النهوض الاقتصادي في العصور الحديثة بالإضافة الى أن القرض يعتبر وسيلة لتمويل رأس المال الاخر.

يمكن تقديم أهمية القروض في النقاط التالية:

- تحسين القدرة الشرائية للمجتمع و رفع الطلب الفعلي و بالتالي التقليل من البطالة .
- تلعب القروض دورا هاما في تمويل التجارة الخارجية ،خلصة في الدول النامية التي تحتاج إسترداد مستلزمات التنمية .
- الإئتمان وسيلة للتعامل بين الأفراد و المؤسسات دون اللجوء إلى النقود ،بل الإكتفاء بتداول أوامر التسديد للديون بين بعضهم البعض .
- القروض محرك عملية التنمية و أساس للنهوض الاقتصادي والحضاري لدى الشعوب .[2]

[1] **المادة32 من القانون الصادر في تاريخ 1989/08/19.**

[2] إبراهيم حسناوي، عبد الحليم عزاز ، **القروض البنكية واليات تقديم و متابعة المشاريع**، دراسة حالة قرض من طرف البنك الوطني الجزائري (BAN)، مذكرة تخرج شهادة ليسانس في العلوم التجارية، تخصص تسيير مالية، جامعة بومرداس، الجزائر، دفعة جوان 2003، ص(29-28).

**الفرع الثاني: مصادر القروض البنكية**

تستمد البنوك التجارية مواردها الخارجية من ايداعات الافراد والهيئات المختلفة ويظهر هذا تحت بند الودائع ثم من ايداعات البنوك الأخرى والاقتراض منها، من خلال المؤسسات التي ساهمت في خلق النقود ونذكرها كما يلي:

1) **الودائع:** هي مبالغ مالية مقيدة في دفاتر لدى البنوك التجارية و تكون إما بالعملا المحلية أو الأجنبية، يتعهد بها الافراد أو الهيئات إلى البنك، و هذه الودائع تصنف على أساس حركة السحب منها أو بافضافة عليها، و تصنف إلى ودائع جارية و ودائع غير جارية :

أ-**الودائع الجارية:** وتتميز بكونها ودائع تحت الطلب يستطيع العميل يسحبها دون إشعار مسبق للبنك، لا يستطيع العميل استعمال هذه الودائع في تقديم القروض أو القيام بالاستثمارات وتتميز هذه الودائع بعدم حصول أصحابها على فوائد، وتختلف حركتها باختلاف النشاط الاقتصادي لمودعها.

ب-**الودائع الغير جارية:** فهي ودائع ادخارية يميزها بانخفاض درجة حركتها بسبب القيود التي تنضم هذه الحركة، كما انها تتداول شيكات بطريقة الخصم.

2) **القروض المصرفية:** تعتبرمن أهم مصادر الأموال للبنوك التجارية كما يمكن للبنك التجاري التوجه للبنك المركزي الإقراض منه وقت الحاجة، و يمكنه اللجوء للإقراض من غيره من البنوك الأخرى عندما يحتاج .[1]

**المطلـــب الثالـث: وظائـف القـروض البنكيـــة**

هناك عدة وظائف متعددة للقروض تحديدها وتحديد أغراضها في الجوانب التالية:

**1-وضيفة الإنتاج:** نجد أن السمة الأساسية للإنتاج الحديث هي التركيز لمحاولة الاستفادة من مزايا الإنتاج الكبير ويستوجب قدر ليس بالقيل من رؤوس الأموال وازدياد حجم كل المشروعات نتيجة زيادة الاستثمارات الجديدة، لذا فان اللجوء إلى المصارف والمؤسسات المالية المختلفة بهدف الحصول على الائتمان، أصبح أمرا طبيعيا وضروريا لتمويل العمليات الإنتاجية المختلفة كما أن المؤسسات المالية تقوم بدور الوسيط بين عارضي الأموال وطالبيها تحقيق لفائدة الطرفين وتقليل المخاطر.

[1] حسين بلعجوز، **مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية و البنوك الكلاسكية**، دراسة مقارنة مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر،2009، ص (69-70).

2-**وظيفة الاستهلاك:** تتركز وظيفة الاستهلاك في تمويل المستهلكين على إعادة رسم خطط إنفاقهم الاستهلاكي الذين يرغبون في شراء السلع الاستهلاكية على الأثاث والأجهزة المنزلية والتي لا تسمح قوتها الشرائية العاجلة على توفيرها، وهنا يأتي دور الائتمان في زيادة رقعة السوق عن طريق مساعدته للمشروعات في الحصول على احتياجاته من أموال في أي وقت لشراء السلعة.

**3-وظيفة الوسطاء الماليين:** فالوظيفة الأساسية التي يقوم بها الوسطاء الماليون هي الوساطة بين الوحدات ذات الفائض والوحدات ذات العجز بمعنى مجموعتين من الأشخاص المقترضين والمقرضين، ومنه نستنتج أن وظيفة الوساطة المالية تؤدي خدمات مالية مفيدة لوحدات اقتصادية عديدة مختلفة، ويقوم نظامه المالي أساسا على النقود والأصول المالية المباشرة وفقط.[1]

**المطلب الرابع: أنواع القروض البنكية**

يتنوع شكل القروض البنكية (حيث في فرنسا هناك حوالي 150صورة للقروض المصرفية) ويمكن تقسيمها إلى: قروض من حيث الغرض، قروض من حيث الضمان، قروض من حيث المدة.

**1.من حيث الغرض:**

أ-**قروض إنتاجية:** وهي تلك القروض التي تقدمها الدولة والمؤسسات المالية والمصرفية ويكون هدفها تمويل النشاط الاستثماري والإنتاجي خاصة.

ب-**قروض استهلاكية:** وهي تلك القروض التي تكون هدفها تشجيع الاستهلاك خاصة كالبيع بالتقسيط.[2]

**2.من الضمان:** هناك نوعين أساسيين

أ-**قروض مكفولة بضمان:** بحيث يلجأ البنك إلى طلب الضمان للقرض الذي يرغب بمنحه لمنشأة ما لعدة أسباب منها التي تتعلق بسياسة لبنك وأخرى بطلب القرض وهي:

- ضعف المركز المالي للمنشأة لذالك فان البنك حرصا منه على تحصيل قرضه يطلب من المنشأة ضمانات، كما يطلب عادة ضمانات من المنشأة الصغيرة .
- تقديم الضمان يؤدي الى إمكانية حصول المقترض على قروض أكبر .

[1] إسماعيل احمد الشناوي، عبد النعيم مبارك، **إقتصاديات النقود و البنوك و الأسواق المالية**، دار النشر، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية،مصر، 2001 ص ص(108-102).

[2] شاكر القزويني، **مرجع سابق ذكره**، ص (92).

❖ فائدة القروض المظمونة قد تكون أقل من فائدة القروض غير المضمونة و تنقسم القروض المكفولة بضمان إلى :

✓ **قروض مكفولة بضمان:** و يتم ذالك بقيام شخص خلاف المقترض و التعهد بسداد قيمة القرض في حالة توقف المقترض عن دفع وعادة ما يكون الكفيل شخص يتمتع بثقة البنك.

✓ **قروض مكفولة بضمان الأصول:** إن تقديم الأصول يقلل نمن الخطر الذي يمكن أن يقابل البنك في منحه للقرض بحيث للبنك أن يستولي على الأصل في حالة عدم دفع المدين و بيعه و تحصيله قيمة القرض والأصول التي يمكن أن تقدم كضمان وهي :

- **الكمبيالة (أوراق القبض):** التي تملكها المنشأة التي تثبت تعهدات عملائها يدفع ماعليهم من ديون المنشاة في تواريخ محددة في هذه الكمبيالات و في الغالب يقوم البنك بدراسة حالة هؤلاء العملاء قبل منحهم كمبيالة.
- **حسابات العملاء المدينة:** لدى المنشاة و التي تمثل مديونية هؤولاء العملاء للمنشاة طالبة القرض وتشبه الحالة السابقة تختلف فقط في كون الحالة الأولى يوجد اثبات تعهد ،كما يقوم البنك بدراسة حالة هؤولاء العملاء.
- **الأوراق المالية:** والتي تتمثل في الأسهم و السندات التي تمتلكها المنشاة يمكن الإقتراض وذالك من خلال تقديمها كضمانات للقرض التي تحصل عليها، كما يقوم البنك في العادة بدراسة هذه الأوراق ومعرفة قيمتها الحقيقة قبل تقديم القرض فيقوم البنك بالإحتفاظ بهذه الأوراق حتى تحصل اما ارباح هذه الأوراق فهي من حق صاحبها .
- **البضاعة:** لايمكن للمنشاة التصرف في البضاعة إلا بعد الحصول على إذن من البنك.[1]

**ب-القروض الغير مكفولة:** البنك لا يقدم قرض بدون ضمان، لكن يمكن له ان يلجأ الى تقديم هذا النوع من القروض في بعض الحالات (في حالة عمليه يقترض باستمرار).. لهذا يكون على دراية بمركزه المالي وبإمكانياته وقدراته المالية على تسديد. لذلك يقوم البنك بفتح اعتماد لعميله حتى يتمكن من السحب وفقا لمبلغ ومدة متفق عليهما وتعتمد البنوك على شرطين:

**الشـرط الأول:** في هذه الحالة يقوم العميل بترك حسابه الجاري بنسبة مؤوية معينة (10%-20%) من قيمة الاعتماد (ما يعرف بالرصيد المفوض).

[1] محمد إبراهيم عبيدات، **أساسيات الإدارة المالية(في القطاع الخاص)**، دار المستقبل للنشر و التوزيع، عمان،الأردن ،1997، ص(136-137).

**الشرط الثاني:** أي وجوب العميل دفع قروضه مرة واحدة على الأقل كل سنة. وهذا من أجل ان يبين ان القرض من النوع القصير الأجل (العميل لا يمكن له أن يعتمد عليه في تمويل استثمرته).

كما يشترط البنك على مدينه بضرورة اتباع سياسات مالية معينة طول فترة القرض، كالمحافظة على درجة معينة من السيولة، عدم التوسع في الاقتراض.[1]

**3.من حيث المدة:**

أ-**قروض قصيرة الأجل:** هي قروض لا تقل عن سنة، وتمثل 85%من إجمالي القروض.

ب-**قروض متوسطة الأجل:** وهي قروض تكون بين سنة الى خمس سنوات، وتمثل 15%عادة من اجمالي القروض.

ج-**قروض طويلة الأجل:** تكون أكثر من خمس سنوات، ولا تقدمها البنوك التجارية.[2]

**المبحـــث الثالـــث: معايير إجراءات منح القروض**

**المطلـــب الأول: معايير منح القروض**

يقوم البنك بمنح القروض اخذا بعين الاعتبار الأهداف الاقتصادية، وإن المعايير الاقتصادية هي الأساس لمنح الائتمان والتي تتمثل في:

**1.شخصية العميل:** تعتبر من أهم العناصر عند منح الائتمان، والتي تعني مدى استعداده أو رغبته في الوفاء بالتزاماته، يمكن التعرف عليها وذلك من خلال البنوك التي تتعامل معها إضافة الى مدى انتظامه في السداد لديونه.

**2.رأس المـــال:** وذلك من خلال تمتع العميل برأس مال مناسب وذلك حتى يتمكن من استرداد البنك لمستحقاته وكذلك تمتعه بمركز مالي سليم.

**3.الضمـــانات:** وهذا ما يطلبه البنك أو المقرض من أجل تعزيز ثقته وضمان تشجيع منح القروض، وكلما كان كافي (الضمان) يستطيع المقترض او العميل الحصول على قروض كبيرة، يقوم البنك بطلب هذه الضمانات من أجل ضمان استرجاع حقه.

---

[1] عبد الحق بوعتروس، **مرجع سبق ذكره**، ص(40-41).

[2] محمد محمود عبد ربه محمد، **محاسبة التكاليف**، دار الجامعة ، الأسكندرية، مصر،2000 ، ص(44-45).

**4.السمعـة:** وذلك من خلال معرفة مدى حرص العميل على سداد التزاماته وتمسكه بشروط الاتفاق.[1]

**5.الضروف الاقتصادية:** وتشير الى الاتجاهات تثير الاتجاهات الاقتصادية العامة على وضع العميل وإلى التطورات الغير العادية في الاقتصاد التي يمكن أن تؤثر على مقدرة العميل على دفع دينه.[2]

**شكـــل رقم 2: يوضـــح معاييـــر منـــح الائتمان**

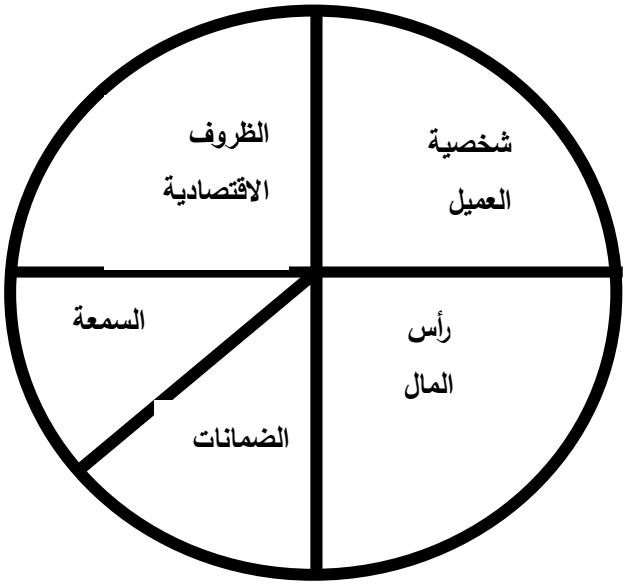


**المصدر: بيـان عـن معايير منح القـروض مـن إعـداد الطلبـة**

**المطلب الثاني: إجراءات منح القرض**

تقوم البنوك بتمديد هذه الإجراءات باعتبارها دليل يرشد موظفي قسم الائتمان الى خطوات منح القروض المصرفية، وفيما يلي سنعرض للأهم الإجراءات التي تمر بها هذه العملية:

**1.البحث عن الفرص وجذب العملاء:** حيث يجب على البنك المبادرة في جذب العملاء، ولابد له من البحث عن القرض لتسويق القروض.

**2.تقديم طلبات الإقراض:** وتقدم على نماذج الطلبات المعدة لذلك ويجب ان تكون صالحة لادخارها الحساب الالي لتكوين بنك المعلومات.

---

[1] حسين بلعجوز، **مرجع سبق ذكره**، ص(71-72).

[2] عزيزة بن سمينة، **الإئتمان في البنوك التجارية"المخاطر و أساليب تسييرها"**، دار الأيتام للنشروالطبع، الطبعة الأولى، 2016، ص(60-61).

**3.الفرزوالتصويت المبدئي:** وتبدأ عملية الفرز فور تقديم الطلبات للتنقية المبدئية للطلبات المقبولة والمستوفاة للبيانات حيث يطلب استكمال المستندات وتبدأ عملية التحليل الائتماني وإجراء الاستعلام في ضوء سياسة البنك وسياسة الدولة.

**4.التقييم:** وتتم فيها وضع نتائج التحليل والاستعلام وعمل وتقدير عن المنافع والتكاليف من منطقة معايير التقييم المعترف بها من إدارة البنك والذي يقوم بالتقييم شخصي اعلى في مستوى الإداري عن الشخص الذي قام بالتحليل.[1]

**5.التفاوض:** بعد دراسة المعلومات المجمعة عن طبيعة القرض ومقدم طلب القرض يقوم البنك بالتفاوض مع العميل على شروط العقد والتي تتضمن تحديد مبلغ القرض، كيفية الصرف منه، طريقة سداد القرض، الضمانات التي يختارها البنك، سعر الفائدة وغير ذلك من شروط.[2]

**6.إتخاذ القرار:** تنتهي مرحلة التفاوض اما بقبول العميل او عدم قبوله شروط البنك، و في حالة قبول التعاقد يتم إعادة مذكرة للاقتراح الموافقة على طلب القرض و التي عادة ما تتضمن البيانات الأساسية عن المنشاة الطالبة للإقراض معلومات عن مديونيتها لدى الجهاز المصرفي و موقفها، الضريبي و صنف القرض و الغرض منه، الضمانات المقدمة، مصادر السداد و طريقته، إضافة الى ملخص الميزانية عن السنوات الثلاث الأخيرة و التعليق عليها و مؤشرات السيولة و الربحية و النشاط و المديونية الرأي الائتماني و التوصيات بشان القرض و بناء على هذه المذكرة يتم الموافقة على منح القرض من السلطة الائتمانية المختصة.

**7.صرف قيمة القرض:** يشترط لبدء استخدام القرض توقيع المقترض على اتفاقية القرض وكذلك تقديمه الضامنات المطلوبة واستفاء التعهدات والالتزامات التي تنص عليها اتفاق القرض

**8.متابعة القرض والمقترض:** الهدف منها الاطمئنان على حسن سير المنشأة وعدم حدوث أي تغييرات في مواعيد السداد المحددة وقد تظهر من خلال المتابعة أيضا بعض التصرفات من المقترض والتي تتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية لمواجهتها للحفاض على حقوق البنك.

**9.تحصيل القرض:** يقوم البنك بتحصيل مستحقاته حسب النظام المتفق عليه وذلك اذ لم تقابله أي من الظروف السابقة عند المتابعة (الإجراءات القانونية، تأجيل السداد، تجديد القرض).[3]

---

[1] عبد المطلب عبد الحميد، **البنوك الشاملة"عملياتها و إدارتها"**، الدار الجامعة، الأسكندرية، مصر، 2000، ص (135).

[2] عزيزة بن سمينة، **نفس المرجع السابق**، ص(67).

[3] جلال محمد أحمد، إبراهيم السيد، **القروض المصرفية و التمويل**، إ دارة التعليم الجامعي،2016، ص(48-49).

**10.التقييم اللاحق:** من المهم تقييم القروض، لمعرفة ما إذا كانت الأهداف الموضوعية قد تحققت، ومعرفة نقاط الضعف فيها، وهذا لتلاقيها مستقبلا.

**11.بنك المعلومات:** من الواجب ادخال تلك المعلومات المجمعة في ملفات او سجلات او وضعها في الحاسوب وذلك لاستعادتها عند الحاجة إليها، والعودة إلى البداية حيث يتم رسم السياسات ووضع الأهداف والأولوية

شكـــل رقم 03: يوضـــح إجـــراءات منـــح الائتمان

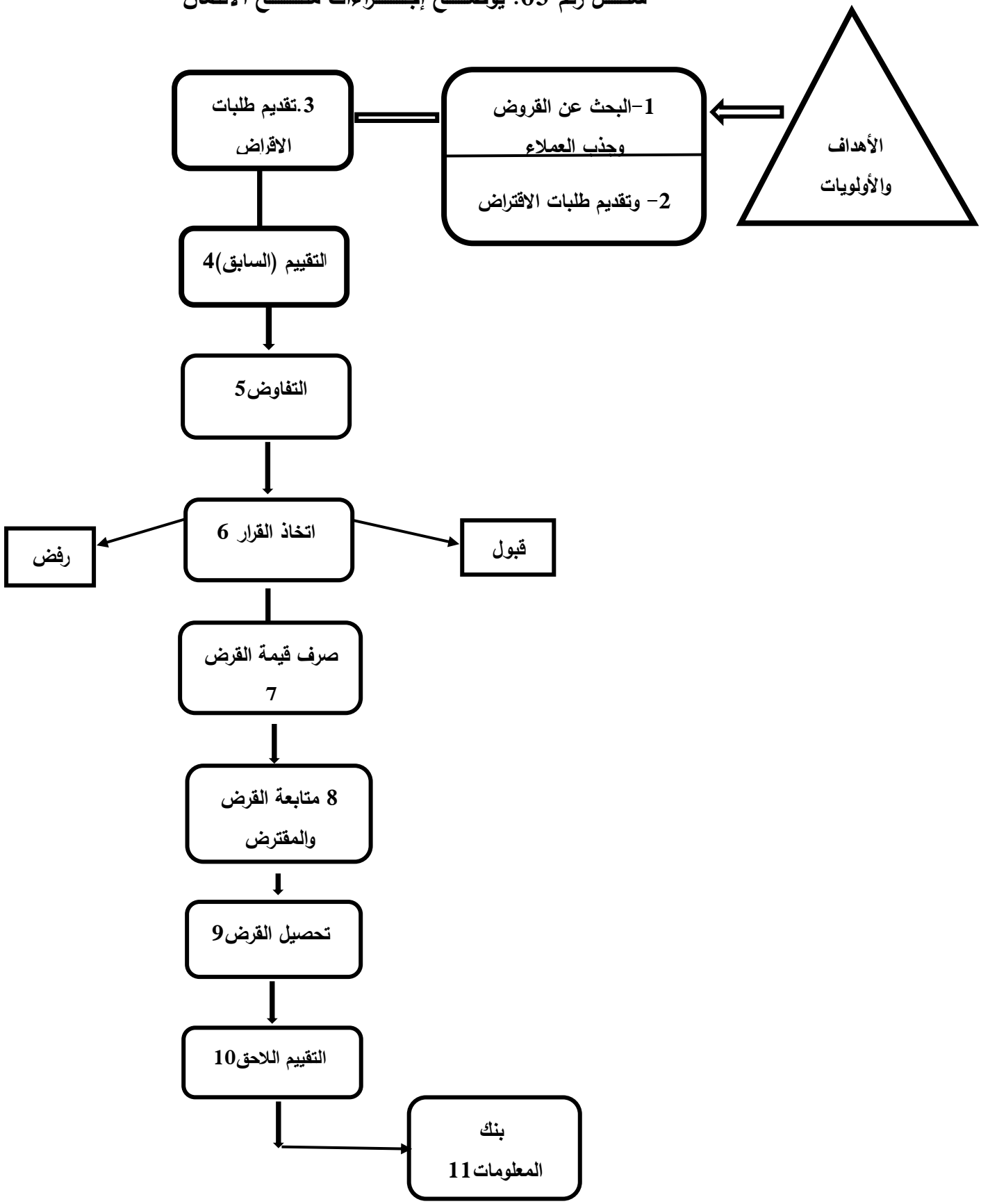


المصـــدر: جلال محمد أحمد السيد، القروض المصرفية والتمويل، إدارة التعليم الجامعي، 2016، ص (48-49).

**المطلب الثالث: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند منح القرض**

عندما يفحص المختصون في البنك طلبات القروض يدخل في اعتبارهم عناصر متعددة لها علاقة مباشرة بالطلبات قيد البحث وعلى أساس ان هذه الاعتبارات يمكن النظر إليها كمبادئ أساسية الإقراض، يصدر بعد أخذها في الحسبان قرار بالموافقة أو بالرفض لطلبات المقدمة، ويمكن تناول أهم تلك الاعتبارات على النحو التالي:[1]

**1.سلامة القروض:**

ينشأ أي قرض مصرفي نتيجة تقديم الأموال أو قيدها في حساب المقترض نظير وعد كتابي بالسداد طبقا لشروط يتفق عليها عند عقد القرض ولا يمنح إلا عندما يثق من سلامته واستطاعته (العميل) على السداد وفق الشروط (المتفق عليها) رغم كل الحرص لن يمنع من وجود عنصر المخاطرة في كل قرض. بحيث يمكن للعميل ان يقع في ظروف تجعله لا يستطيع السداد وبذلك يتحمل البنك الخسائر لذلك يجب على البنك تجنب المخاطر التي لا مبرر لها لان خسارته في الإقراض، يعني تراجع أرباحه.

**2.سيولة القرض:**

ويقصد بسيولة القرضliquidity توافر قدر كاف من الأموال السائلة لدى البنك التجاري، أي النقدية والاستثمارات التي يمكن تحويلها الى نقد اما بالبيع او بالاقتراض من البنك المركزي لمقابلة طلبات السحب دون تأخير وعندما نقول سيولة القرض نعني سرعة دوران القروض ويترتب على قصر اجال استحقاق القروض وصغر الفترة من تاريخ القرض وتاريخ استحقاقه.

**3.التنويع:**

بحيث يتم تنويع القروض عندما يوزع البنك على أكبر عدد ممكن من العملاء، أي عدم التنويع الاقتصاد على نوع معين من المقترضين في نشاط اقتصادي مماثل وإنما على مختلف الصناعات والأنشطة التجارية، ويقصد بالتنويع أيضا عدم تركيز الاقتراض على مناطق معينة اذ يستحسن تنويع القروض على نطاق جغرافي واسع ان أمكن ويتميز هذا التنويع بتقليل المخاطر وتمكين البنك من استعمال الأموال على مدار السنة.

[1] عبد المطلب عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره**،ص ص(105-110).

**4.طبيعة الودائع:**

تتعدد أنواع الودائع والبنك المسؤول عن زرع الثقة في نفوس المودعين ومسؤولين البنك اتجاه المودعين تؤثربلا شك على طريقة توظيف الأموال وتحديد طبيعة الودائع.

**5.القيود القانونية وتوجيهات البنك المركزي:**

توضع قيود قانونية تحدد من نشاط البنوك في منح القروض، قد تشمل هذه القيود الحدود القصوى للقروض الممكن منحها بدون ضمان للعميل الواحد وتحدد على أساس نسبة مئوية من رأس مال البنك واحتياطاته.

**6.سياسة مجلس الإدارة:**

يحدد مجلي الإدارة البنك التجاري السياسة العامة للإقراض ويوضح أنواع القروض التي يمنحها البنك واجالها، والضمان الممكن قبوله، والقيمة التسليفة للضمان، وسلطة المديرين في منح القروض وإعطاء لجنة القروض المصرفية، كما يراقب المجلس هذه السياسة.

**7.الدورات التجارية:**

تشير هذه الدورة الى النشاط الاقتصادي من فترة انتعاش الى فترة الكساد، هذا ما يجعل البنوك تغير سياستها الائتمانية خلال الدورة التجارية، ففي فترة الانتعاش نجدها تتوسع في منح الائتمان وهذا لحاجة المقترض له، فكلما زاد النشاط ازدادت الحاجة الى الائتمان لتمويل النشاط المتزايد.

**8.مصادر الوفاء بالقروض:**

المقترض بمصادر الاموال ومعرفة ذلك، وهذا لا يعني ان المقترض لا يرجع اليه، اذ ان المقرض لا يرجع اليه الا في حالة العجز عن السداد وتتلخص مصادر الوفاء بالقروض المضمونة والغير المضمونة فيما يلي:

- ❖ تحويل الصول الى نقد منة خلال بيع أوراق مالية او ارض يمتلكها لسداد قيمة القرض أو بيع انتاج او تحصيل أوراق .
- ❖ الدخل و الزيادة رأس المال من خلال إنجاز جزء من الدخل أو الأرباح أو إصدار اسهم جديدة و بيعها للمساهمين.
- ❖ افقتراض و ينشأ من حاجة بعض المشروعات الناجمة التي حققت الأرباح أي الإقتراض على الدوام لاستكمال المشروع، و دورة الإنتاج و توليد الدخل و يعرف هذا النوع بقرض مشاركة البنك .

**الشكل رقم 04: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند منح القرض**

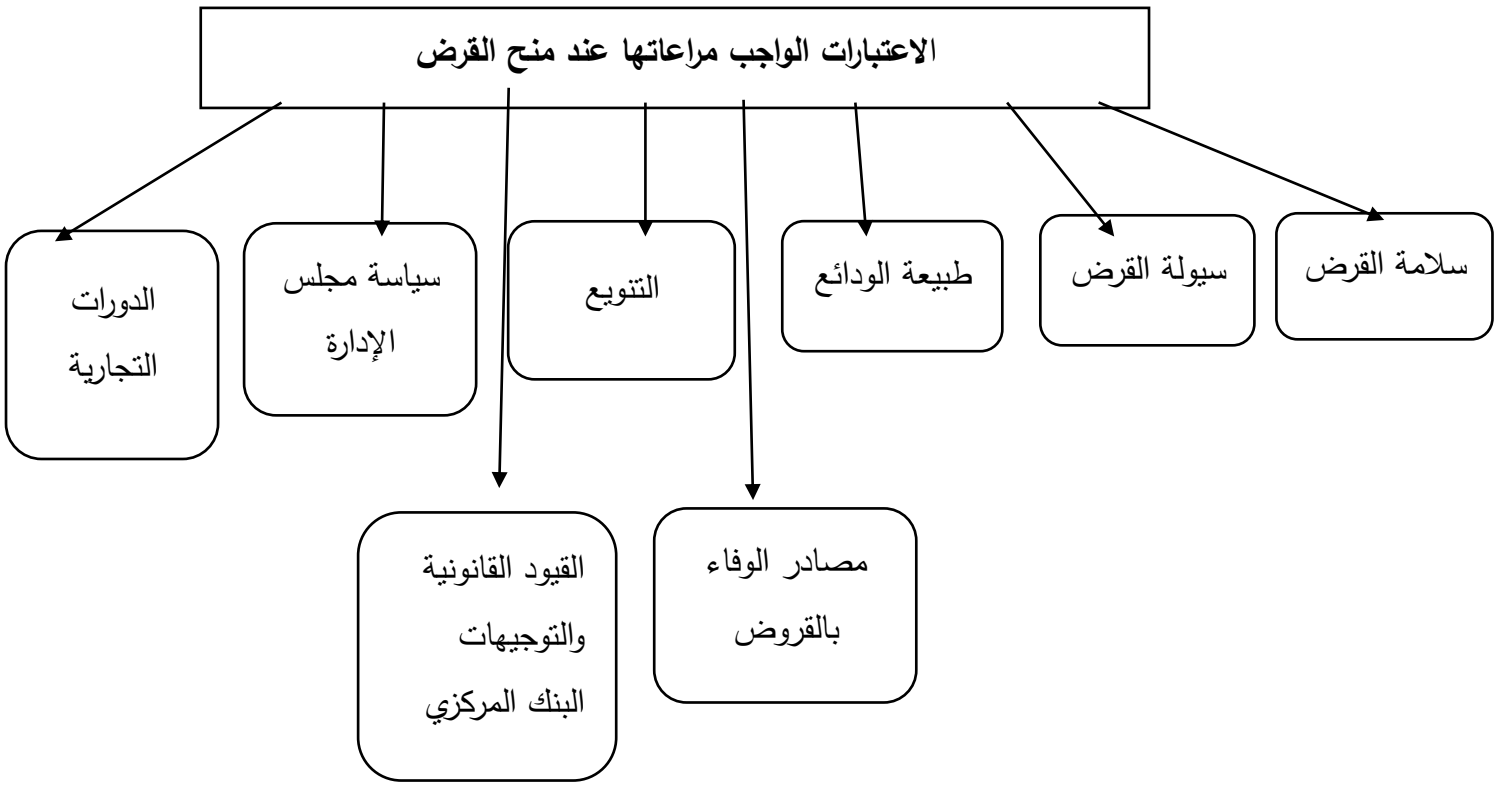


**المصدر: من إعداد الطلبة**

**خاتمة الفصل:**

من خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على البنك التجاري وأهم وظائفه وأهدافه التي يسعى إليها، وأهم موارده واستخداماته كما تطرقنا إلى التعرف على أنواع البنوك التي تقدمها لذلك نرى أن القروض تلعب دورا هاما في الاقتصاد من خلال تسهيل عملية استخدام واستثمار الأموال المجمدة داخل البنوك التجارية حيث تتولى مهمة القيام بالوساطة بين المودعين والمقترضين، كما تقوم من خلال تمويلها لإصحاب الحاجة للأموال والبحث عن ذوي الوفرة أو الفائض الذين يملكون أموالا تفوق احتياجاتهم.

كما عرفنا القروض البنكية وأهم مصادرها والوظائف التي تتميز بها، وتقوم البنوك التجارية عند منح القروض بالإجراءات اللازمة والاعتبارات الواجبة مراعاتها عند منح الائتمان.

# الفصل الثاني

# عموميات حول مخاطر القروض البنكية

**تمهيد الفصل الثاني:**

يعتبر منح القروض من الوظائف الرئيسية العامة للمصرف، ويشكل المصدر الأساسي لدخله، ويعتبر كل عملية إقراض محفوفة بدرجة معينة من المخاطر، حتى وإن كانت القروض الممنوحة محاطة بالضمانات اللازمة، وقد يعجز المقترض عن سداد أصل القرض والفوائد، وقد تكون له المقدرة المالية على السداد لكنه لا يرغب في ذلك لسبب أو لأخر، و مخاطر الإقراض تتضمن الخسائر التي قد يتحملها البنك بسبب عدم قدرة المقترض على سداد أصل القروض وفوائده.

وهذا ما يجعل البنك يسعى جاهدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل من هذه المخاطر والجدير بالذكر ان هناك عدة أنواع من المخاطر التي يتعرض لها البنك عند ممارسة لوظيفته كوسيط مالي بحيث لابد أن يكون البنك عن دراية بها لتسييرها بشكل يسمح له الاستمرار في نشاطه.

ينكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث تتمثل في:

- **المبحث الأول:** مفاهيم أساسية حول المخاطر البنكية.
- **المبحث الثاني:** تقدير مخاطر الإقراض البنكي.
- **المبحث الثالث:** إدارة القروض البنكية وفقا لمقررات لجنة بازل 1.2.3

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المخاطر القروض البنكية

### المطلب الأول: مفهوم المخاطر البنكية

سنتناول في هذا المطلب تعريف المخاطرة بصفة عامة، ومخاطرة البنوك بصفة خاصة

#### الفرع الأول: مفهوم المخاطرة

يمكن تعريفها على أنها احتمال عدم تسديد من طرف المدينين وتعني أيضا "انها الخسائر المحتملة من جراء امتناع الزبون أو عدم قدرته على تسديد ما مدين به كاملا أو في الوقت المحدود".[1]

#### الفرع الثاني: تعريف المخاطرة البنكية

تنشأ المخاطر البنكية نتيجة عدم قدرة العميل عبى الوفاء بالتزاماته تجاه المصارف في اجال الاستحقاق المتفق عليه، وعندما نتكلم عن الائتمان يجب أن نتطرق إلى المخاطر، لأنهما مرادفتان متلازمتان لا يمكن الفصل بينهما إنما التقليل منهما وفقط ويمكن أن نعرف مخاطر البنوك كما يلي:

**التعريف الأول:** مخاطر البنكية هي عدم قدرة المقترض أو الجهة المصدرة على الوفاء بالتزاماته.

**التعريف الثاني:** المخاطرة البنكية هي النسبة المئوية لاستحالة دفع قيمة الدين وفوائده حسب شروط المتفق عليها في عقد الائتماني.[2]

**التعريف الثالث:** المخاطرة البنكية هي سلوك مرفق باحتمال تحقق خسائر مالية أو بشرية بسبب عدم شروط المتفق عليها في العقد الائتمان.[3]

**مما سبق يمكن تعريف مخاطر القرض أنها:** عجز العملاء عن الوفاء بالتزاماتهم بخدمة الدين ويولد العجز عن السداد خسارة كلية أو جزئية لأي مبلغ مقترض للطرف الاخر.

---

[1] عدنان تايه النعيمي، **إدارة الإئتمان**، المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، جامعة الإسراء، عمان،الأردن،2010 ص (244). .

[2] بن عمر خالد، **مرجع سبق ذكره**، ص(111).

[3] رحيم حسين، **الاقتصاد المصرفي مفاهيم،تحاليل، تقنيات**، للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، قسنطينة،الجزائر، 2008، ص(20).

## المطلب الثاني: أسباب المخاطر البنكية

تعود أسباب تعثر القروض وعدم سدادها في المواعيد المحددة إلى العديد من الأسباب وهي كما يلي:

### الفرع الأول: الأسباب التي تعود إلى المقترض نفسه

- فشل المشروع نفسه و هذا هوأهم سبب من أسباب تعثر القروض، فاذا فشل المشروع وحقق خسائر فادحة فان ذلك يعني عدم قدرته على الوفاء بالتزماته.
- تقدم معلومات مضللة ومبالغ فيها للبنك عند تقديم طلب الإقتراض من أجل الحصول على موافقة بمنح الإئتمان أو من اجل زيادة سقف التسهيلات الإئتمانية.
- إستخدام القرض لتمويل العمليات ليست من طبيعة عمل المقترض، مما يعني ان الأموال لم توقع في مكان الذي تحتاج اليها.

### الفرع الثاني: الأسباب التي تعود للبنك

- عدم إجراء التحليلات المالية بشكل كامل و دقيق وذلك قد يرجع إلى قلة وفرة موظفي الإئتمان و المحللين الماليين.
- عدم وجود نظام محكم لمنح الإئتمان اذ قد يحابي مسؤول الإئتمان بعض أقاربه او معارفه و يتساهل معهم في شروط منح الإئتمان .

عدم أحد الضمانات الكافية من المقترض او اخذ ضمانات لا تتوفر فيها صياغات الأساسية كالبضاعة التالفة او غير تامة الصنع.

### الفرع ثالث: أسباب تعود الى أسباب خارجية

- الظروف السياسية غير المستقرة التي تؤثر على أعمال المقترض و نتائجه
- الظروف الظروف الاقتصادية العامة، و الدورات الاقتصادية من رواج إقتصاد و كساد.
- مجابهة العميل للأزمات طارئة مثل أحزاب العاملين، عدم توفر المواد الخام، تغير الصورة الذهنية لعملاء المقترض عن المنتجات العميل و تغير اذواق المستهلكين.
- تغير التشريعات و القوانين كالأنظمة المتعلقة بمراقبة العملة او قوانين الإستيراد والتصدير.
- تعثر الظروف المنافسة في السوق كدخول منافس قوي يمثل نسبة كبيرة من حصة السوق.[1]

[1] عبد المعطي رضا رشيد، محفوظ جودة، **إدارة الإئتمان**، دار وائل للنشر نعمان، الطبعة الأولى، 1999، ص ص(282-285).

## المطلب الثالث: أنواع المخاطر البنكية ونتائجها

وانطلاقا مما سبق ذكره، لأسباب تعرض البنك للمخاطر يجب عليه اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي اضرارها، ولذلك سوف نتطرق لتعرف على انواع المخاطر الائتمان المصرفي واهم نتائجه.

### الفرع الأول: أنواع المخاطر البنكية

وهناك العديد من مخاطر البنك ومن أهمها:

1.**مخاطر متعلقة بشخصية العميل:** ترتبط هذه المخاطر بالعناصر الرئيسية المتعلقة بالجدارة الائتمانية للعميل مثل: اهليته، سعته، نزاهته، التزامه والوفاء بحقوق الأخرين والمتعاملين معه في مجال نشاطه وسلوكياته الأخلاقية.[1]

2.**مخاطر عدم التسديد:** ونقصد به عدم سداد العميل لديونه في وقتها المحدد فتصبح مجمدة ويقع البنك في خطر عدم مواجهة المسحوبات المستمرة من المودعين، فينتج عنه تزعزع ثقة العملاء اتجاه البنك.[2]

**4.مخاطر متعلقة بالنشاط الذي يزاوله المقترض:** ترتبط هذه المخاطر بالنشاط الذي ينتمي اليه العميل، وهي مخاطر مختلفة من نشاط الى اخر ففي الإنتاج الزراعي هناك مخاطر الظروف المناخية القاسية في الإنتاج الصناعي بشكل عام هناك مخاطر تتعلق بعدم توفر مواد الخام الإنتاج او التغيير اذواق المستهلكين او دخول منافسين جدد.[3]

**5.مخاطر متعلقة بالبنك:**

أ- **مخاطر السيولة:** وتتمثل في الخسارة الناتجة عن عدم موافقة مابين التحصيلات و المدفوعات من الأموال السائلة، يفقد البنك فرصة في السوق بسبب عدم توفره على السيولة كما يفقد سمعته اذا تكرر عجزه عن تلبية سحوبات زبائنه.

ب- **خطر إيداري:** يتعلق هذا الخطر باعتماد العميل على افراد من عديمي الخبرة، او منخفظي الكفاءة و الدراية الفنية و العملية في إدارة النشاط، و قد تؤدي هذه العوامل من مصدر ايراد وربح.[4]

---

[1] أحمد غنيم، **صناعات قرارات الإئتمان و التمويل في ايطار الإستراتجية الشاملة للبنك**، مطبعة المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأسكندرية، مصر، 1999، ص (37).

[2] عزيزة بن سمينة، **مرجع سبق ذكره**، ص (99).

[3] عبد الحق بعتروس، **مرجع سبق ذكره**، ص(48-49).

[4] عزيزة بن سمينة، **نفس المرجع السابق**، ص(99).

**6.المخاطر العامة:**

وهي مخاطر التي قد تطال أي مؤسسة ومنها:

**أ-مخاطر سعر الفائدة:** وهو خطر الذي يتحصله البنك من جراء منحه قروضا بمعدلات ثابتة، ويكمن الخطر في كون الفارق بين معدلات الفائدة من سنة الى أخرى يؤثر على مردودية البنك، اذ يمكن ان ترتفع معدلات الإقراض وتحدث الخسارة فهي تشير الى التغيرات الأساسية في صافي دخل فائدة البنك والقيمة السوقية لحقوق الملكية بمقارنة مع التغيرات التي تحدث في أسعار الفائدة السوقية.[1]

**ب-مخاطر التضخم:** وهي المخاطر الناتجة على ارتفاع العام في الأسعار وما يرافقه من انخفاض القوة الشرائية للعملة.[2]

**ج-مخاطر سعر الصرف:** هذا الخطر ناجم عن الخسارة الممكن حدوثها خلال التغيرات المختلفة في أسعار الصرف، و يكون هذا في حال كون جزء من ميزانية البنك محرر بعملات اجنبية بحيث يترتب عن ذلك ربح او الخسارة يؤثر على نتائج المصرفية، حيث يكون البنك امام وضعيتين أي ان يكون القرض(القروض الممنوحة) بالعملة الأجنبية اقل من الديون بنفس العملة فيكون البنك في وضعية جيدة اذا ارتفع سعر الصرف، او في وضعية سيئة اذا حدث العكس، اما اذا كانت الحقوق اكبر من الديون فيكون في وضعية سيئة اذا انخفض سعر الصرف و في وضعية جيدة اذا ارتفع.[3]

**د-مخاطر سياسية والقانونية:** يعد متابعة الجوانب السياسية والقانونية من الأمور ذات أهمية التي تتطلب من المسؤولين بالاقتراض متابعتها، ان عدم التقيد والالتزام بها يشكل خطرا حقيقيا على صناعة خدمتها المصرفية ومن المخاطر السياسية يتعلق بقدرة الدولة على الالتزام بتعهداتها والقاء بديونها وكذلك يتعلق بكيفية الاشراف على المؤسسات المالية واللوائح والقوانين المنظمة لدخل ضمن النظام الدولة.

**7.مخاطر الطبيعية:** كالزلزال البراكين، وغيرها من العوامل الطبيعية التي قد تؤثر على قدرة المنشأة على الاستمرار.[4]

---

[1] طارق عبد العالي حماد، **تحليل العائد و المخاطر**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر،1999، ص (73).

[2] بهية مصباح محمود مصباح، **العوامل المؤثرة على درجة امان البنوك التجارية العاملة في دراسة تحليلية**، بحث استكمال متطلبات_الحصول على درجة الماجستير إدارة الاعمال، جامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين، 2008ص(65).

[3] حسين بلعجوز، **مرجع سبق ذكره**، ص(07).

[4] مفتاح صالح، معارفي فريدة، **المخاطر الإئتمانية،تحليلها و قياسها و ادارتها و الحد منها**، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع، إ"دارة المخاطر و اقتاصد المعرفة "، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الزيتونة، الأردن، يومي 16-17افريل،2008، ص(18).

**الفرع الثاني: نتائج المخاطر البنكية**

1-**تعثر التسهيلات الائتمانية:** لما كان المقصود بمخاطر القروض هو مدى احتمال عدم تسديد المدين لقروضه المستحقة عليه للبنك وفق شروط التعاقدية بين الطرفين فان تعثر التسهيلات الاقراضية هو عدم او توقف تسديد المدين لقروضه المستحقة عليه، أي ان المخاطر التي كان من المحتمل ان تقع قد وقعت بالفعل وأصبحت المشكلة عدم تسديد قائمة بالفعل والمعلوم ان كافة البنوك تتعرض لمشكلة القروض المتعثرة.

**2-فشل البنوك:** لقد اثبتت الدراسات البنكية ان اهم العوامل المؤدية لارتفاع البنوك الفاشلة هو ارتفاع معدلات المخاطر في التسهيلات الإقراضية التي تقدمها هذه البنوك لعملائها وأسباب فشل البنوك هي نفسها أسباب تعثر التسهيلات الاقراضية.[1]

**المبحث الثاني: تقدير مخاطر الإقراض البنكي**

**المطلب الأول: تقدير مخاطر الإقراض البنكي باستعمال أسلوب التحليل المالي**

من أبرز الطرق التي تستعملها لبنوك الجزائرية لتقييم مخاطر العجز التي تتعرض لها من طرف المؤسسات التحليل المالي والذي تسمح لها في تقدير قابلية حصول المؤسسات على القروض البنكية.

**الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي**

ويمكن تعريفه على انه:

"التحليل المالي عملية فنية تهدف الى فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة عن مؤسسة معينة خلال فترة زمنية او فترات ماضية بهدف استنتاج بعض المعلومات عن مدى تقدم المؤسسة خلال تلك الفترة والتنبؤ بنتائج اعمالها عن فترات مستقبلية، حيث تتعدد مجالات التحليل بتعدد الجهات المستفيدة من نتائجه سواء داخلية او خارجية.[2]

**ويعرف أيضا:** على أنه عبارة عن عملية معالجة البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة من اجل الحصول على المعلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات، في تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في

[1] بهية مصباح محمود مصباح، **نفس للمرجع السابق**، ص (88).

[2] تبة سومية، **دور المعايير المحاسبية و معايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي في مؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية و البناء (GCB)**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر،2013-2014، ص(42).

الماضي والخاص، وكذلك في تشخيص اية مشكلة مالية موجودة وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل[1].

**وكتعريف شامل لمفهوم التحليل المالي يمكن ان نقول انه:** هو عملية تعتمد على جمع البيانات اللازمة المصرح بها في القوائم المالية، ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية للوصول الى تفسير واستنتاج النتائج المتوصل اليها وذلك لاكتشاف النقاط القوة والضعف والهدف منه الحصول على أكبر قدر من دلالات ومؤشرات الأداء المالي.

**ومن خلال التعريف الشامل يمكن استنتاج:**

-أهمية التحليل كطريقة تسمح بالحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرار.

-تحويل المعطيات والبيانات من ارقام مطلقة الى ارقام لها مداولات يعتمد عليها.

**الفرع الثاني: أساليب التحليل المالي**

يقوم المحلل المالي بدراسة الوضعية المالية للمؤسسة وذلك عن طريق تحليل مؤشرات التوازن المالي او باستعمال النسب المالية.

**1.التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي:** هناك ثلاث مؤشرات لتوازن المالي هي: رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، والخزينة.

**1.1 رأس المال العامل** FR: يمثل اجمالي المبالغ التي تشتملها المؤسسة في الأصول قصيرة الاجل، ويعرف رأس المال العامل بأنه اجمالي الأصول المتداولة مطروح منها اجمالي الخصوم المتداولة، ويستخدم في الحكم على مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الأجل القصير.[2]

ويمكن تحليل رأس المال العامل من زاويتين للميزانية:[3]

| **رأس المال العامل = أصول الدائمة – أصول الثابتة** |
|---|

[1] توفيق عبد الرحيم يوسف و اخرون، **الإدارة و التحليل المالي**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان،الأردن، 2002 ص(151).

[2] شنوف شعيب، **التحليل المالي الحديث طبق المعايير الدولية**، دار الزهراء،الطبعة الأولى،2016 ص (118-119).

[3] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الإدارة المالية**، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن،2006، ص ص(67-70).

ويمكن حصر ثلاث حالات له:

**FR > 0** الأموال الدائمة اكبر من الأصول الثابتة، في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة، أي ان المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة و تحقق فائض يتمثل في راس المال العامل.

**FR** < 0 يعني ان الأموال الدائمة اقل من الأصول الثابتة، يعني الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلبي جزء منها هذه الاحتياجات فقط. مما يستدعي البحث عن موارد مالية اخرى لتغطية العجز في التمويل.

**FR = 0** الأموال الدائمة تساوي الأصول المثبتة حيث تمثل حالة التوافق في هيكل الموارد و الاستخدامات و تمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

**-من خلال أدنى الميزانية:**

**رأس المال العامل= الأصول المتداولة – ديون قصيرة الاجل**

ويكمن أيضا في ثلاث حالات:

**F > 0** الأصول المتداولة اكبر من القروض قصيرة الاجل، يعني ان المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الاجل باستخدام أصولها المتداولة، و يبقى فائض مالي يمثل هامش الأمان و هو راس المال العامل، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دورها هام في التوازن المالي للمؤسسة.

**FR > 0** الأصول المتداولة اقل من القروض قصيرة الاجل، في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الاجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الاجل القصير.

**FR = 0** الأصول المتداولة تساوي القروض قصيرة الاجل، هنا تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الاجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض و لا عجز و هي حالة مثلى نادرة الحدوث.

**2.1. احتياجات رأس المال العامل BFR:** هو جزء من الإحتياجات الظرورية المرتبطة

مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تعطي من طرف الموارد الدورية، او هو راس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة، قدرة الاستغلال تنتج احتياجات للتمويل مرتبطة بسرعة دوران عناصر

الأصول المتداولة (قيم جاهزة قيم غير جاهزة) بينما موارد التمويل هي مرتبطة بسرعة دوران ديون قصيرة الاجل باستثناء التسبيقات ويحسب كما يلي:[1]

**(قيم الإستغلال+قيم غير جاهزة) – (ديون قصيرة الأجل تسبيقات بنكية)**

**الاحتياطات الدورية – الموارد الدورية**

**3.1. الخزينة:** هي الفرق بين راس المال العامل واحتياج راس مال العامل أو الفرق بين

القيم الجاهزة وسلفيات البنكية أو الفرق بين مجموع الأصول ومجموع الخصوم، فاذا تمكنت المؤسسة من تغطية الاحتياجات تكون الخزينة موجبة (حالة فائض) اما إذا كانت الخزينة سالبة أي عدم قدرتها على تغطية احتياجاتها (حالة عجز) وتحسب كما يلي:

**القيم الجاهزة – سلفيات البنكية**

**رأس المال العامل – احتياج رأس المال العامل**

وتأخذ الخزينة الحالات التالية:

**TR = 0** و هي الوضعية المثالية، حيث لا إسراف فيها ولا تبذير مع عدم وجود احتياطات.

**BFR < TR** اذ لا يكفي تحقيق راس مال العامل موجب بل ان يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.

[1] يوسف صوار، **محاولة تقدير خطر عدم التسديدالقرض باستعمال طريقة القرض التنقيطي و التقنية العصبية الإصطناعية بالبنوك الجزائرية(دراسة حالة البنك الجزائري للتنمية الريفية BADR)**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوره، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2008، ص (108).

**TR > 0** و يتحقق لك بتحقيق الشرطين السابقين، و عندما تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المنح.[1]

### 4.1. التحليل عن طريق النسب المالية:

تتسع دائرة استعمال طريقة التحليل بالنسب بالنسبة لكل حلات التسيير حيث تعتمد البنوك أساسا على هذه الطريقة في تحليل المخاطر:[2]

أ- **نسب الهيكل المالي:** توضح هذه النسب نصيب كل قسم بالنسبة لما بحوزة المؤسسة

إذا يقوم المصرفي بحساب هذه النسب ومقارنتها مع الوضعية المثلى: كما هو موضح في الشكل التالي:

**الجـــدول رقم 01: نســـب الهيكلـــة الماليـــة**

| النسبـــة | التحليـــل |
|---|---|
| **1.نسبة التمويل الدائم=** الأموال الدائمة / الصول الثابتة الصافية | توضح هذه النسبة مدى تحقيق المؤسسة لهامش امان موجب. |
| **2.نسبة التمويل الذاتي=** الأموال الخاصة / الأموال الثابتة الصافية | توضح هذه النسبة عدم اعتماد المرسسة في تمويلها الإستثمارات على الديون. |
| **3.نسبة الإستقلاليةالمالية:** الأموال الخاصة / الأموال الثابتة الصافية | توضح هذه النسبة القدرة الكافية على تسديد و الإقتراض. |
| **4.نسبة قابلية السداد=** الخاصة الأموال / الديون إجمالية | توضح هذه النسبة القدرة الكافية على تسديد والإقتراض. |

**المصدر: قاسمي اسيا، تحليل الضمانات في تقييم جدوى القروض في البنك، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس،2009،2008، ص-ص 77.78.**

ب- **نسب السيولة:** تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الإئتماني للمؤسسة و الذي يعبرعادة على مدى قدرتها في الوفاء بالتزماتها القصيرة الأجل[3].كما يوضح الشكل التالي:

---

[1] حليمة مديون، خيرة مساعد، **لتمويل البنكي للمشاريع الإستثمارية**، مذكرة تخلرج لنيل شهادة تقني سامي في البنوك التجارية، التكوين المهني بوغفالة، ورقلة، دفعة مارس،2014، ص(80).

[2] يوسف صوار، **نفس المرجع السابق**، ص(104).

[3] محمد مطر، **الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي الإئتماني، بالاساليب، الأدوات و الاستخدمات العلمية**، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن،2003، ص (34).

**جـــــدول رقـــــم 02 : نســـــب السيولـــــة**

| النسبـــــة | العلاقـــــة | التعليـــــق |
|---|---|---|
| **نسبة سيولة الأصول** | $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$ | تكون هذه النسبة للمؤسسة اذا فاقت 50٪لان ذالك يعني ان الأصول المتداولة اكبر من الأصول الثابتة[1] |
| **نسبة السيولة العامة** | $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الاجل}} \times 100$ | تعبرعن مدى قدرة مواجهة المؤسسة للديون القصيرة الاجل عن طريق أصولها المتداولة و كلما زادت هذه النسبة كلما اعطت ثقة كبيرة للبنك.[2] |
| **نسبة السيولة المختصرة** | $\frac{\text{قيم قابلة للتجهيز + قيم قابلة للتحقيق}}{\text{ديون قصيرة الاجل}} \times 100$ | تقيس هذه النسبة إمكانية تغطية حقوق لمقدار الديون قصيرة الاجل حيث انها تعبر عن حالة المؤسسة العادية بين 0.3 و 0.5 |
| **نسبة السيولة الانية** | $\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{ديون قصيرة الاجل}} \times 100$ | تكون هذه النسبة محصورة بين 0.25 و0.33 في الحالات العادية حيث يستحسن وجود سيولة لكن ليس بالقدر الذي يحدث تجميد أموال |

**المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات من بن عمر خالد**

**ت-نسب النشاط:** هي مجموع النسب التي تقيس مدى فعالية المؤسسة، وذلك من خلال

معرفة الطريقة المتبعة في استخدام الموارد المتوفرة والحكم على نوعية هذا استخدام هل هو جيد ام لا، والجدول التالي يوضح اهم النسب المالية وكيفية حسابها ومعناها:

[1] ناصر دادي عدون، **التحليل المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001،ص (50).

[2] الطاهر لطرش، **مرجع سبق ذكره**، ص(149).

**جـــــدول رقـــم 03: نســـــب النشـــــاط**

| النسبـــة | العلاقـــة | التعليـــق |
|---|---|---|
| **مدة دوران المخزون السلعي** | $\frac{\text{متوسط المخزون}}{\text{تكلفةالمنتجات المباعة}} \times 100$ | كلما كان حاصل القسمة كبيرا ،كلما دل ذلك على سرعة حركية المخزون و بالتالي فان احتمال خطر السيولة ضعيف.[1] |
| **مدة دوران الزبائن** | $\frac{\text{الزبائن+اوراق القبض}}{\text{المبيعات}} \times 360$ | من مصلحة المؤسسة ان تكون هذه النسبة اقل ما يمكن حتى تتمكن من تحصيل حقوقها و إعادة تشغيلها،و ما يهم هنا هو الوفاء الفعلي للزبائن. |
| **مدة دوران الموردين** | $\frac{\text{الموردين+اوراق الدفع}}{\text{المشتريات}} \times 360$ | تعبر هذه النسبة عن مدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تسدد ديونها اتجاههم لذا فان هذه النسبة تكون جيدة كلما كانت اكبر. |

**هـ-نسب المردودية:** تقيس هذه النسبة العائد الذي تتحصل عليه المؤسسة جراء استخدامها لمجموع موجودتها، أي ان هذه النسب تقيس مساهمة المستخدم في تحقيق مردودها، ويمكن تلخيص نسب المردودية كما يلي:

**الجدول رقم 04: نسب المردودية**

| النسبة | العلاقة | التعليق |
|---|---|---|
| **نسبة المردودية المالية** | $\frac{\text{نتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \times 100$ | تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في جعل راس المال الخاص أكثر مردودية |
| **نسبة المردودية الاقتصادية** | $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$ | تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة استعمال كل الأصول لبلوغ النسبة |
| **نسبة المردودية التجارية** | $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}} \times 100$ | تقيس هذه النسبة العلاقة بين رقم الأعمال خلال الدورة والنتيجة الصافية المتحصل عليه كما تعطي هذه النسبة ضمانا لبقاء المشروع ونموه. |

**المصـــدر: مـــن اعـــداد الطلبـــة**

[1] طاهر لطرش، **مرجع سبق ذكره**، ص(149).

**المطلب الثاني: تقدير مخاطر الإقراض البنكي بتقنية التنقيط**

على الرغم من ان الطرق الكلاسيكية ساعدت البنوك كثيرا في تخفيف نسبة الخطأ في منح القروض، على الرغم من اعتمادها على التحليل المالي لوحده لتقدير خطر عدم تسديد القرض، مما جعلها في تفكير طرق أخرى مبنية على الإحصاء وبحوث العمليات ضروري لاتخاذ القرار العقلاني فيها يخص منح القروض.

**الفرع الأول: تعريف تقنية التنقيط**

حيث اخذت طريقة القرض التنقيطي من نتائج الدراسات كنقطة انطلاق لها وكان اول ظهور لها في سنوات الستينات وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تطورت تدريجيا في فرنسا في السبعينيات، الى ان أصبحت واسعة الانتشار والاستعمال من قبل العديد من المؤسسات المقرضة.

حيث اعتبر beaver اول المجهودات المبذولة لوضع نموذج للتنقيط حيث اعتمد في ذلك على تحليل احادي البعد للنسب المالية المدروسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية[1].

**ويمكن تعريف هذه التقنية انها**" هي طريقة تقييم مخاطر طلبات القروض، باستخدام البيانات التاريخية والتقنيات الإحصائية، مفيدة للتنبؤ بعجز المقترضين عن الوفاء بالتزاماتهم، تسمح بالعطاء نقطة خاصة بكل زبون تعطى حسب أداء القرض.[2]

**الفرع الثاني: مراحل إعداد النموذج التنقيطي**

ان تحديد النموذج التقييمي هو أساس القرض التنقيطي ويتم التحديد باتباع الخطوات التالية:

**1.إختيار العينة:** العينة هي عبارة عن مجموعة من الملفات القروض للزبائن الجيدين والغير جيدين، يحتوي على أكبر قدر من المعلومات (جدول حساب النتائج، الميزانية المائية المخطط المالي، ملف طلب القرض). وتكون معينة بصفة عشوائية تكون كافية التمثيل الإحصائي للظاهرة وتصنف الى مجموعتين:

أ-**عينة لإعداد النموذج:** تستعمل لتحليل المعطيات واستخراج معادلة التنقيط.

[1] محمد عبادي، **القرض التنقيطي و تحليل الشبكات الإصطناعية و دورها في تقدير مخاطر القروض البنكية**، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الوادي، العدد05، 2012، ص(86-87).

[2] سعيدة العيادة، العربي الغويتي، **اثر الإقراض على السياسة الإقراضية للبنك باستخدام طريقة القرض التنقيطي، دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية**، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، الشلف، الجزائر، مجلد6، العدد2، 2020، ص(117).

**ب-عينة لقياس دقة النموذج:** تبين مدى صحة هذا النموذج.[1]

**2. انتقاء المتغيرات:** في هذه المرحلة تم اختيار جملة من المتغيرات بهدف التوصل الى معرفة الوضعيات المختلفة للمؤسسات المقترضة، ويتم تصنيفها الى صنفين:

أ-**متغيرات محاسبية:** هي متغيرات لا يمكن التعبير عنها كميا أي بالأرقام، وهي مستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة، التي تمكنها من الحصول على متغيرات المستعملة في الدراسة وتأخذ شكل نسب كمايلي: قيمة محاسبية أو مالية/قيمة محاسبية أو مالية أخرى.

**ب-المتغيرات فوق المحاسبة:** هي متغيرات غير قابلة للقياس الكمي وهي وصفية، مستخرجة من ملفات طلب القرض المؤسسة محل الدراسة خارج القوائم المالية، لكن غالبا ما يعطي لكل متغير وصفي رقمية تسمح لنا باستعمالها في الدراسة.[2]

**3.التحليل التميزي للعينة:** هي التقنية الإحصائية المعتمد عليها في تحديد متغيرات النموذج التقييمي، حيث بعد تحديد خصائص الزبائن (المتغيرات أي النسب) (ratios) سواء كانت رقمية (النسب المالية، رقم الأعمال) او غير ذلك (فوق المحاسبة والمستخرجة من ملفات القروض المكونة للعينة) يكون اقصاء بعض المتغيرات غير المؤثرة في قرار منح القرض وهذا باستعمال برامج الإعلام الآلي.

ان المتغيرات (النسب) المؤثرة في إمكانية التسديد او عدم التسديد تصبح متغيرات النموذج على شكل دالة خطية تسمى حالة القرض التنقيطي التي تسمح بإعطاء لكل مؤسسة نقطة او علامة ونرمز لها بالرمز "Z"على الشكل التالي:

$$Z = \sum ai\ Ri + ß$$

حيث:

ai: المعاملات المرتبط بالنسب Ri (معاملات التسوية او الترجيح).

Ri: النسب المالية أو مؤشرات درجة الخطر.

---

[1] حاتم كريم بلجاوي، **قرارات منح الإئتمان في المصاريف التجارية من خلال تطبيق طريقة القروض التنقيطية، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية و الإدارية**، تصدر عن كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة واسط،العدد 25، سنة2017، ص(13).

[2] مكيد علي بن عياد فريدية، **تقييم مخاطر القروض البنكية بمدخل احصائي**، جامعة المدية، مجلة المعارف العلمية المحكمة، العدد24 جوان 2006ص(65).

Z: النقطة النهائية (SCORCE)[1]

ß: ثابت و يعبر عن الجزء الثابت درجة الخطر.

### 4. تعيين نقطة التمييز determination de la note score

ان التحليل التمييزي يعطي النسب أكثر دلالة من النسب الأخرى، وبالتالي نقطة تمييز لكل عنصر (مؤسسة) مما يسمح بتشكيل سحابة من النقاط تمثل الزبائن الجيدين (مؤسسات جيدة والمؤسسات غير جيدة وباستعمال التحليل الاستقصائي (التمييزي) تصنف المؤسسات إلى فئتين.

**شكـل رقــم 05: يوضــح منحنــى دالــة التنقيــط**

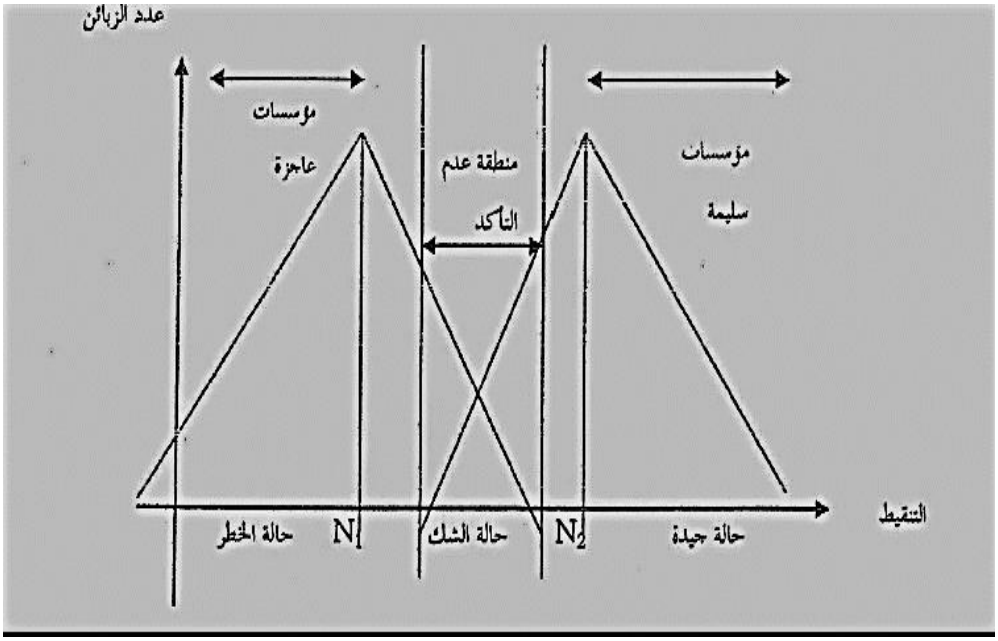


**المصدر: من اعداد الطلبة**

ويتم تحديد قيمة Z المرتبطة بمنطقة الشك (منطقة عدم التأكد) والتي تحسب كالتالي:

$$Z = \frac{(n1.z1+n2.z2)}{(n1+n2)}$$

z: متوسط تمييز المؤسسات العاجزة.

z2 : متوسط تمييز المؤسسات العاجزة.

n1: عدد المؤسسات العاجزة بعد المعالجة.

[1] صوار يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص (121-122).

n2: عدد المؤسسات السليمة بعد المعالجة.[1]

### 5. قياس دقة النموذج

بعد استخراج النموذج باختبار صحة بواسطة عينة قياس النموذج **echantillon de validation**.

ويتم ذلك حسب:

**الجدول رقم05: قياس دقة النموذج**

| | A | B |
|---|---|---|
| A | H1 | M1 |
| B | M2 | H2 |

المصدر: محمد بوزيان، يوسف صوار، **محاولة تقدير خطر القروض البنكية باستعمال طريقة القرض التنقيطي، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، سعيدة، المؤتمر العلمي الدولي السابع حول: إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة، الأردن، أيام 16-17أفريل،2007، ص 07.**

بحيث:

A: المؤسسات السليمة

B: المؤسسات العاجزة

Hi: تمثل التصنيف الصحيح **I=1.2**

Mi: تمثل الخطأ في التصنيف **I=1.2**

دقة النموذج تحدد نسبة تصنيف الصحيح ((G حسب العلاقة التالية:

$$G=\frac{\boldsymbol{h1}\left(\boldsymbol{a}\text{عدد الملاحظات الصنف}\right)+\boldsymbol{h2}(\boldsymbol{h}\text{عدد ملاحظات الصنف})}{\text{المجموع الكلي الملاحظات}}$$

[1] محمد بوزيان، سوار يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص(65).

كلما كانت G كبيرة كلما كان النموذج ملائم. بعد قياس دقة النموذج، يستعمل هذا الأخير في إعطاء نقطة لكل زبون طالب لقرض ومقارنتها مع نقطة الفصل(z) ومن حق كل زبون اتخاذ قرار منح القرض أو عدمه.[1]

**الفرع الثالث: مزايا وعيوب القرض التنقيطي**

تعتمد طريقة القرض التنقيطي على مجموعة من المزايا والعيوب ودورها في إدارة المخاطر البنكية.

**1.مزايا طريقة القرض التنقيطي**

- السرعة بالنسبة المقرض و المقترض بحيث تسمح المقترض بالمعالجة و التحليل في ظرف زمني قصير و بالتالي اتخاذ القرض من عدمه في حيث يستفيد الزبون من ذلك أيضا حيث يوفر عليه زمن إضافي للبحث عن مصادر تمويل أخرى.
- **البساطة:** فهي تختلف عم الطرق الكلاسكية حيث يتم تعويض معطيات المؤسسة في النموذج ثم نحسب النقطة و تتخذ القرارعلى أساسها.
- **أداة لاتخاذ القرار:** حيث تتخذ القرارات الخاصة بمنح القرض على أساس النقطة المتحصل بطريقة التنقيط ،كما تكون هناك لامركزية في اتخاذ القرار.
- **أداة المراقبة:** حيث يمكن النموذج مراقبة صحة القرارات المتخذة بشان أي مؤسسة و ذلك من خلال إعادة دراسة المتغيرات الموجودة في النموذج على عكس الطرق الكلاسكية التي تستدعي إعادة دراسة الملف بأكمله.

تخفيض التكاليف الدراسة وتحسين نوعية الخدمات، فطريقة القرض التنقيطي تسمح بربح الوقت من جهد وبذل الجهد من جهة أخرى، هذا ما يؤدي الى تخفيض تكاليف دراسة ملفات الزبائن.

تقليص المعلومات المستخدمة وهذا من خلال اعتمادها على أدوات الإعلام الآلي.

**2.عيوب طريقة القرض التنقيطي:** على الرغم من وجود مجموعة من المزايا تتصف بها طريقة القرض التنقيطي، الا أنها توجد مجموعة من العيوب أهمها:[2]

- يجب ان تكون العينة المدروسة كبيرة.

[1] العايب ياسين، **استعمال القرض التنقيطي في تقدير مخاطر القرض، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستر في العلوم الاقتصادية**، جامعة الجزائر،2007 ،2008، ص(44).

[2] N.van praage **le credit mangment et le credit et economie** paris p 44.

- المعطيات القاعدية يجب ان تكون حقيقية و متجانسة.
- مرحلة العمل يجب ان تكون طويلة و ذلك من اجل التمكن من من معرفة تطور عمل المؤسسة و قياس المؤشرات.
- اختيار النسب الأكثر ملائمة يؤدي بالتحليل الإحصائي الى انقاص المعلومات القاعدية،و بالتالي لا يؤخذ بعين الإعتبار ظواهر الملاحظة.
- دالة score المؤلفة لها فترة محدودة،معا في ايطار اقتصادي،مالي،سياسي.
- دالة score ليس دائما موثوق منها ففي بعض الحالات يجب القيام بدراسة معمقة.
- الطرق الإحصائية و الرياضية جد معمقة.

**المطلب الثالث: تقدير مخاطر الإقراض بتقنية رجال القرض:**

**فرع الأول: تعريف رجال القرض**

ظهرت هذه الطريقة في الو.م. أ، يقصد برجال القرض أخصائيين يقومون بدراسة وفحص قابلية استحقاق الديون وكيفية تسيير المؤسسات وذلك اعتمادا على بعض المؤشرات الاقتصادية الى جانب المؤشرات المالية، يتم مقارنتها مع النسب مثالية محددة مسبقا بطريقة إحصائية بعد دراسة معمقة، وتعرف طريقة رجال القرض بانها التقنية التي تسمح بإعطاء لكل مؤسسة تحدد قيمتها حسب المعايير (العامل الشخصي، العامل الاقتصادي، العامل المالي).

**الفرع الثاني: عرض تقنية رجال القرض**

توصل رجال القرض بعد دراسات إحصائية معمقة في عدد معين من المؤسسات الى نتائج اتخذوها كمرجع أساسي لهذه الطريقة والتي تعتمد في عملها على إعطاء كل مؤسسة نقطة تحدد قيمتها بناءا على ثلاث عوامل أساسية والمكونة في مجملها لوضعية المؤسسة وهي:[1]

1.**العامل الشخصي:** الذي ترتبط بكفاءة المسيرين وقدرات المستخدمين ومدى وجود انسجام بين مختلف الطبقات العمالية، ومعامل ترجيح هذا العامل هو 40٪

**2.العامل الاقتصادي:** بين موقع المؤسسة في المحيط الاقتصادي، أي وضعيتها العامة في القطاع الاقتصادي الذي تنتمي اليه، الوضع التنافسي لها ومدى تأثيره على نشاطها معامل ترجيح هذا العامل هو 20٪.

[1] سليم بن يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص(09-10).

**3.العامل المالي:** يبين الحالة المالية للمؤسسة وذلك استنادا الى ميزانياتها وبالتالي يكون التقييم المالي بتحليل بعض عناصر ميزانياتها، ومعامل ترجيح هذا العامل هو 40٪

يقوم العامل المالي في تحديد عملية مقارنة بين نسب الميزانية الحقيقة للمؤسسة مع النسب المثالية بعدما تلخص كل النسب المستعملة في نسبة واحدة (نسبة إجمالية) تترجم الحالة المالية للمؤسسة والنسبة الإجمالية، وتتكون من خمسة نسب لكل منها أهمية نسبة العامل الترجيح محددة من جمعية CREDIT MEN وهي كالتالي:[1]

**الجدول رقم 06: النسب المرجعية لطريقة رجال القرض**

| النسبة | الصيغة الرياضية للنسبة | المعامل |
|---|---|---|
| نسبة السيولة المختصرة | القيم القابلة للتحقيق القيم الجاهزة/ديون قصيرة الأجل | ٪25 |
| نسبة الاستقلالية المالية | الأموال الخاصة/مجموع الديون | ٪25 |
| نسبة دوران العملاء | رقم الأعمال بما فيه الضريبة/مجموع الحقوق على الزبائن | ٪10 |
| نسبة دوران المخزون | سعر التكلفة البضائع المباعة/متوسط المخزون (سعر التكلفة) | ٪20 |
| نسبة تمويل القيم الثابتة | الأموال الخاصة/القيم الثابتة الصافية | ٪20 |

**المصدر: Eliasch Cohen.Analyse Financiered. economica.1997**

- **نسبة الخزينة:** تبين قدرة المؤسسة على تسديد ديونها على المدى القصير.
- **نسبة الملاءة:** تبين اذا كانت المؤسسة المستقلة في اتخاذ القرار.
- **نسبة دوران العملاء:** تبين سرعة حصول المؤسسة على مواردها من الزبائن.
- **نسبة دوران المخزون:** تبين عدد المرات التي تتحدد فيها المخزونات
- **نسبة التمويل للقيم الثابتة:** تبين مدى تغطية الأموال الخاصة.

[1] صوار يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص(95-96).

بعد ذلك يتم المقارنة كل نسبة من النسب الخمس السابقة **Xi** مع النسب مثالية **yi** استخرجت بطرق إحصائية من المؤسسات ذات نفس النشاط والمقارنة تتم عن طريق العلاقة التالية:[1]

$$R = \frac{\text{النسبة المؤسسة المثالية } yi}{\text{النسبة المؤسسة المثالية } Xi}$$

حيث كلما اقتربت النسبة Xi للمؤسسة المدروسة من النسبة yi للمؤسسة المثالية كلما اقتربت R الى الواحد بعدها نرفق العلاقة او النسب (R1…… R5) بمعاملات ترجيح (y1…… y5) لنتحصل على النسبة الإجمالية N.

$$N = 0.25R1 + 0.25R2 + 0.20R3 + 0.20R4 + 0.10R5$$

حيث نميز الحالتين التاليتين:

**الحالة01: N ≥ 100** الوضعية المالية للمؤسسة جيدة الا ان القرار النهائي لمنح القرار يعتمد على نسبة 40٪ من العامل الشخصي و20٪ من العامل الاقتصادي و40٪من العامل المالي. وبالتالي هناك إمكانية الحصول على قروض.

**الحالة02: N≤100** الوضعية المؤسسة المالية سيئة بالتالي فان هناك نقص في إمكانية الحصول على قروض.

**الفرع الثالث: مزايا وعيوب طريقة رجال القرض**

**1.مزايا طريقة رجال القرض:**

- اهم مايميز طريقة رجال القرض هو الشمولية في دراستها لوضعية العميل الطالب للقرض حيث انها تقتصر على العامل المالي فقط لدراسة وضعية حيث تناولت وضعية الزبون الطالب للقرض بجميع جوانبها بما في ذلك العامل الاقتصادي الذي يسمح بالتنبؤ بالصعوبات التي ستواجهها المؤسسة مستقبلا و لا يمكنها التحكم فيها، اما العامل الشخصي فانه يعكس أداء المسيرين و مهاراتهم الذي يعطي نظرة حول قرار منح القرض يكون موضوعيا و اقل مسؤولية.

[1] cecile kharoubi et phililppe thamas.**analyse du risque de credit.rbedition**.paris.2016.p65.

- ان تحليل المعتمد في طريقة رجال القرض لا يفصل بين نتائج المتغيرات الستعملة لدراسة المؤسسة،وانما ياخذها بعين الإعتبار جملة و هو يؤدي الى تحليل شامل و منسجم للحالة العامة المؤسسة.
- من الجدير بالذكر ان طريقة رجال القرض تجنب البنك مشقة للبحث عن نموذج كما هو الحال في طريقة التنقيط،فهي نموذجا قابلا للإستعمال بصفة مباشرة.[1]

**2.عيوب طريقة رجال القرض:** تواجه هذه الطريقة صعوبات في التطبيق خاصة في الدول النامية ومن بينها الدول العربية وهي كالتالي:

- عدم توفر نظام معلوماتي كفيل بتزويد المؤسسات و الهبات المالية بكل ما يتعلق بمجال النشاط و كذا عدم وجود مؤسسات متخصصة في بيع المعلومات.
- صعوبة الحصول على المعلومات الضرورية غير الواردة في ملف الطلب القرض كالمعلومات المتعلقة بالعامل الشخصي و المعلومات المرتبطة بالوضع الاقتصادي و كذالك صعوبة تحديد النسب المالية.
- تواجه بعض الدول صعوبات لايجاد مؤسسات لها توازن هيكلي و مالي في نفس الوقت،و التي على أساسها تحديد النسب المثالية، لذلك فقد قام البنك المركزي بتحديد نسب نموذجية تعتمد عليها المؤسسات لتقييم وضعيتها.
- يجمع طريقة رجال القرض كل المؤسسات على نموذج واحد لتقيميها و ذالك مهما اختلفت طبيعة نشاطها، على الرغم من ان معايير النموذج تكون على أساس طبيعة النشاط المؤسسة.

## المطلب الرابع: تقدير مخاطر القروض بتقنية نقاط المخاطرة Method du point risqué

تعتبر طريقة نقاط المخاطرة من طرق الإحصائية التي تعتمد على توفير المعلومات الكافية حول المؤسسة الطالبة للائتمان بالإضافة على تقييم مجموعة من المعايير النوعية والتي تتم على أساسها اتخاذ قرار منح الائتمان والتقليل من المخاطرة.

### الفرع الأول: تعريف نقاط المخاطرة

لقد بينت التجارب السابقة انه لا يمكن الاعتماد في عملية التنبؤ بمدى تعرض المؤسسة لظاهرة الإفلاس على العوامل المالية و فقط بل يتعدى ذلك لأنه يشمل تقييم العناصر النوعية الخاصة بالمؤسسة مثل: نوعية الزبائن ونشاط المؤسسة وعمر المؤسسة فكانت طريقة نقاط المخاطرة من بين ما توصلت اليه بعض الدراسات الإحصائية.

[1] بن عمر خالد، **مرجع سبق ذكره**،ص(100-101).

**ومنه يمكن تعريفها:** نها تقنية التي تهتم بتقديم المؤسسات وفق مجموعة من المعايير النوعية و ذلك بتخصيص لكل معيار من المعايير المستعملة سلم التنقيط يحدد من خلاله مستوى نقطة المؤسسة لتصل في الأخير الى نقطة تقديرية للمؤسسة متساوية لمجموع نقاط المعايير المستعملة، و يتم اتخاذ القرار بناءا على تلك النقطة التقديرية، و بناءا لأعليه فان طريقة نقاط المخاطرة تعتمد على التفريق بين المؤسسة العاجزة و المؤسسة السليمة و على مبدأ ساسي و هو إمكانية إصدار حكم على مدى تعرض مؤسسة الى مخاطر اعتماد على معايير نوعية و الشيء الإيجابي في هذا التحليل هو انه يقوم البنك بالأعداد اليومي لتقييم المخاطرة، لكي يمكن للبنك ان يحسن اختيار المعايير المستعملة من اجل رفع فعاليتها.[1]

مختلف الوضعيات المتوقعة للمؤسسة المدروسة، فاذا كان المعيار المستعمل ليتطلب وضع سلم تنقيط لكل معيار مستحمل تحديد مستويات النقاط لمختلف الوضعيات المتوقعة للمؤسسة المدروسة فاذا كان المعيار المستعمل عن عمر المؤسسة مثلا، فان سلم التنقيط المقترح كما يلي:

- عمر المؤسسة اقل من سنتين النقطة:1(المخاطرة القصوى)
- عمر المؤسسة من 2و7سنوات النقطة:2
- عمر المؤسسة بين7و15سنة النقطة:3
- عمر المؤسسة اكبر من 15سنة نقطة:4(المخاطرة الدنيا)

فمبدأ هذه الطريقة اذن هو إمكانية تقييم المؤسسات والحكم عليها بناءا على معايير نوعية مستقلة تماما عن حالتها المالية، لعدد زبائن المؤسسة وعمر المؤسسة مستوى راس المال الخاص ضيعة قطاع نشاط المؤسسة،

لكن على البنك ان يعترف بانه مهما بلغت درجة كفاءتها لا ليمكنها ان تزيل المخاطرة بصفة كلية وانما تعمل على تقليصها فقط.

**الفرع الثاني: عرض تقنية طريقة المخاطرة**

يمكن عرضها من خلال تتبع المراحل التالية:

1.**إختيار العينة:** ان اختيار المعايير النوعية المستخدمة في تحليل بعناية ودقة من شأنه يرفع من فعالية ومدى وكفاءة هذه الطريقة في فترة تقديره مخاطر القرض بالنسبة للبنوك التجارية ويستند الاختيار الى عاملين أساسيين هما:

[1] سليم بن يوسف، **أهمية الطرق الإحصائية في إدارة مخاطر الإقراض في البنوك التجارية**، الملتقى الدولي السابع حول إدارة المخاطر و الاقتصاد المعرفة16 –18 افريل،2009، الأردن،ص(11–12).

- أهمية المعيار في تقديم المخاطر فليس لجميع المعايير النوعية نفس الوزن في تقييم المخاطر لذلك يجب ترتيبها و اختيار الأكرها دلالة.
- توفر المعلومة و تكلفتها فتوفرها صعب و الحصول عليها مكلف لذلك يجب دائما مقارنة قيمة المعلومة بتكلفتها التي يكون البنك على استعداد لدفعها حتى تكون لهذه المعلومة فائدة معينة.

**2.إنشاء سلم تنقيط:** بعد اختيار المعايير النوعية التي سيتم على أساسها تقييم المؤسسات مع إضافة بعض المعايير المالية لإثراء التحليل، فان هذه الطريقة تتطلب إنشاء سلم تنقيط لكل معيار مختار للدراسة وذلك من اجل حساب النقطة النهائية لكل مؤسسة الجدول الموالي يعطي مثالا توضيحيا عنة ذلك:

**جدول رقم 07 :سلم التنقيط لكل معيار مقترح حسب طريقة تقنية المخاطرة**

| النقاط / المعيار | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنتماء الى المجموعة | نعم | | | | | لا |
| عددالزبائن | اكبر من 500 | اكبر من 2500 | اكبر من 1000 | اقل من 500 | اكبر من 20 | اقل من20 |
| عمر المؤسسة | اكبر من 20سنة | اكبر من 10سنوات | اكبر من 5 سنوات | اقل من 5 سنوات | اقل من 3سنوات | اقل من سنة |
| الهيكل القانوني | SPA | | SARL | | | AP |

**المصدر:IDEM: P201**

**3.حساب النقطة النهائية:** يتم حساب النقطة النهائية كما يلي:

N = مجموع النقاط/عدد المعايير المدروسة

وتكون قاعدة القرار بعد حساب النقطة كمايلي:

- اذا كانت **N** ≤ **X** فان المؤسسة سليمة.
- اذا كانت **N** ≤ **X** فان المؤسسة عاجزة.حيث X يمثل حدود منح القرض التي تتم انشاؤها او الحصول عليها بالاعتماد على نقطة المؤسسة و نصفوفة بعض القيم، وبالتلي يمكن اخذ أضعف قيمة او اختيار تقدير لتلك القيم،و هي طرق إحصائية و رياضية معقدة.[1]

[1] عبادي محمد، **مرجع سبق ذكره**،ص(58-59).

**الفرع الثالث: مزايا وعيوب نظام نقاط المخاطرة**

**1.مزايا نقاط المخاطرة:** تعد تقنية المخاطرة من اهم طرق الإحصائية المستعملة لقياس مخاطرة القرض ة هي كالتالي:

- التلائم مع خصوصيات الزبائن لتفسير العجز المحتمل لديها، بإدخال عدة عناصر (مالية او غيرها) كالمحيط الاجتماعي، مستوى العينة،تنظيم الإنتاج، أدوات التسيير المستعملة.
- الإعتماد على التجربة المحصلة من طرف المكلفين بالبيع في الميادين
- إمكانية مسايرة المعطيات و جعلها حالية
- تسمح بتنقيط المؤسسة حتى لو تتوفر كل المعلومات حول المؤسسة محل الدراسة
- تترك كل الحرية للبنك في اختيار معيار النموذج مع فرض نموذج محدد لتطبيقه.
- تعطي أهمية كبرى للمعايير النوعية التي بإمكانها ان تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة تفتح مجالا أوسع للدراسة.

**2.عيوب نقاط المخاطرة:** بالرغم من المزايا التي تتصف بها الطريقة الا انه هناك بعض الصعوبات في تطبيقها المتمثلة فيما يلي:

- صعوبة و تكلفة الحصول على المعلومات المطلوبة نظرا لطبيعة المعلومات التي تتطلبها نقاط المخاطرة، فان عملية الحصول عليها تعد صعبة و شاقة بالنسبة للبنك و هي لاتتوفر بأكملها في ملف طلب الإقراض بالشكل الذي هي عليه في طرف الطرق الأخرى، وحتى ان توفرت في المحيط الداخلي للمؤسسة، فانها قد تكلف البنك مصاريف بقيمة اكبر من قيمة مدفوعاتها.
- صعوبة وضع سلم تنقيط، نظرا لاعتماد طريقة المخاطرة على متغيرات كيفية بشكل نسبي،فانها تحد صعوبة في وضع سلم تنقيط لكل متغير من المتغيرات المدروسة حتى و ان سهل القيام بذالك لمجموعة منها فانه يصعب جمع كل المتغر من المتغيرات على سلم واحد.
- إعطاء نفس الوزن لكل متغيرات فاذا كانت كل المتغيرات التي تعتمد عليها الطريقة لها دلالة على وضعية المؤسسة فانه لا يمكن ان يكون لديها نفس الوزن للتعبير عن ذلك.[1]

[1] بن عمر خالد، **مرجع سبق ذكره**، ص(104-105).

## المبحث الثالث: إدارة القروض البنكية وفقا لمقررات بازل3.2.1

### المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر وفق مقررات بازل

#### الفرع الأول: تعريف إدارة المخاطر

تتركز مهام إدارة المخاطر في التنسيق بين كافة الإدارات بالبنك لضمان توفير كافة البيانات حول المخاطر وخاصة في مجال مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة ومخاطر السوق من مسؤولياتها الأخرى التأكد من صحة البيانات والمعلومات واستمرار تدفقها والمساعدة في اعداد تقرير المخاطر بشكل دوري ودقيق، ويعتبر دعم الإدارة العامة لتتمكن من تحيد المخاطر تحديدا صحيحا من أهم الأهداف الرئيسية لإدارة المخاطر.

ومن بين أهم اهداف إدارة المخاطر نجد:

- الهدف الرئيسي لإدارة مخاطرالإئتمان هو التقليل المخاطر الإئتمانية ويجب ان تتناسب هذه المخاطلر مع طاقة البنك و قدرته على تحقيق الأرباح.
- يتعين ان يهدف البنك الى إدارة كافة المخاطر الإئتمانية و الحد منها.
- يجب التقيد بكافة القوانين و التعليمات في كل الأحوال.
- يجب ان تتناسب عوائد الإئتمان والمخاطر الناجمة عنه على المدى الطويل.[1]

#### الفرع الثاني: مقررات اتفاقية بازل 1

سنقوم بدراسة أهم ما جاءت به لجنة بازل كونها نظام رقابي للمخاطر المصرفية، بالرغم من كل الوسائل التي يستعملها البنك في تقييم المخاطر الا انه يحتاط دائما من اجل تجنب هذه المخاطر وذلك بمعالجتها وهذا ما سنتناوله فيما يلي:

### 1.1. إدارة المخاطر وفق لجنة بازل1

يعتقد الكثير ان الاهتمام بموضوع كفاية الراس المال يعود الى ازمة الديون العالمية في بداية الثمانينات من القرن الماضي، و يعتبرونه السبب الوحيد في ظهور مقررات لجنة بازل1، لمن في الحقيقة يعود سبب الاهتمام بكفاية الرأس المال الى فترة طويلة قبل ذلك،ففي منتصف القرن العشرين زادالإهتمام السلطات الرقابية وذالك من خلال وضع نسب مالية تقليدية (حجم الودائع) الى الراس المال و حجم راس المال الى إجمالي الأصول، لكن هذه الطرق فشلت و تعتبر فترة1974/ 1980فترة مخاض

[1] سمير الخطيب، **قياس وإدارة المخاطر بالبنوك منهج علمي و تطبيق علمي**، منشأة المعارف ، الإسكندرية،2005، ص(17-18).

للتفكير العلمي في إيجاد صيغة عالمية لكفاية رأس المال، حيث ظهرت عدة مخاطر في هذه الفترة من بينها(مخاطر السيولة، مخاطر الإحلال) وهذا راجع الى انبهار لبعض البنوك، وفي ظل هذه المعطيات بدأالتفكير في البحث عن اليات لمواجهة تلك المخاطر و إيجاد حلول مشتركة بين البنوك المركزية في كافة بقاع العالم، و نتيجة لذالك تشكلت لجنة بازل سنة1988، اقرت عن معيار موحد لكفاية راس المال و الذي يعتبر كمعيار دولي أو عالمي للدلالة على مكانة المركز المالي للبنك.و أقرت اللجنة في هذا الصدد إتفاقية بازل التي أصبح بموجبها يتعين على البنوك العامة أن تلتزم بان تصل نسبة الراس مالها مجموع أصولها الخطرة بعد ترجيحها بأوزان المخاطرة الى 8% كحد أدنى و على الجميع أن يوافقوا أوضاعهم من هذه النسبة سنة 1998.[1]و التسمية الشائعة لها هي نسبة كوك و تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة كوك} = \frac{\text{الرأس المال}(\text{الشريحة01}+\text{الشريحة02})}{\text{الأصول المرجحة بأوزان المخاطر}} \geq 8\%$$

وقد تم تحديد معدلات المخاطرة الخاصة بكل أصل من أصول البنك، حيث قسمت الى خمس مجموعات هي:0٪، ٪10،50٪ ،100٪. كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم 08: أوزان المخاطر المرجحة للأصول والعناصر داخل الميزانية حسب نسب بازل**

| درجة المخاطرة | نوعية الأصول |
|---|---|
| ٪0 | – النقدية.<br>– المطلوبات من الحكومات المركزية بالعملة المحلية و الممولة بها،<br>– المطلوبات بضانات أوراق مالية صادرة من الحكومات المركزية من الدول OCDEاو مضمونة من قبل الحكومات المركزية لدول OCDE. |
| 0أو 10أو 20أو 50 حسبما تقرر السلطات المحلية. | – المطلوبات[2]من المؤسسات القطاع العام المحلية و القروض المظمونة من أو المغطاة بواسطة إصدارات أوراق مالية من تلك المؤسسات. |

[2] المطلوبات: **يقصد بها المبالغ الإئتمانية الممنوحة لجهة ما أو الأموال المودعة لديها.**

| | |
|---|---|
| ٪100 | – المطلوبات من القطاع الخاص<br>– المطلوبات من المصاريف المسجلة خارج(OCED) باستحقاقات متبقية تزيد عن سنة.<br>– المطلوبات على الحكومات المركزية خارج (OCED) (بما لم تكن مقومة بالعملة الوطنية).<br>– المباني و الألات و الأصول الثابتة.<br>العقارات والاستثمارات الأخرى. |

**المصدر: بن خالد بن عمر، دراسة النماذج الحديثة لقياس مخاطر الائتمان لدى البنوك التجارية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر،2010،2011، ص 120-121**

### 2.1. مكونات الإطار الجديد لكفاية راس المال المصرفي:

تم تقسيم الرأس المال الى شريحتين:

❖ **الشريحة01:** تتكون من

- الرأس المال الأساسي
- راس المال المدفوع(حقوق المساهمين)
- الإحتياطات(الإحتياطات العامة و القانونية)
- الأرباح

❖ **الشريحة02:** رأس المال المساند

يتكون من :

- الإحتياطات الغير معلنة+إحتياطات إعادة التقييم الأصول+مخصصات لمواجهة أي مخاطر غير محددة +القروض المساندة +أدوات رأسمالية أخرى.[1]

### 3.1. إيجابيات وسلبيات لجنة بازل 1

أ-**إيجابيات لجنة بازل1:** والتي تتمثل في إيجابيات معيار الكفاءة الراس المال باعتبار ان اتفاقية بازل1تناولت موضوع معيار كفاية راس المال ومن أهمها:

- الإسهام في دعم إستقرار النظام المصرفي العالمي و إزالة التفاوت في قدرة المصاريف على المنافسة.
- المساعدة على تنظيم عمليات الرقابة على معايير راس المال بالمصاريف و جعلها أكثر واقعية.

[1] أحمد سليمان خضاونة، **المصاريف الإسلامية ،لجنة بازل –تحديات العولمة–إستراتجية مواجهتها**،ا لجدار للكتاب العلمي، الأردن،2008، ص(115).

- أصبح من المتاح للساهم العادي أولرجل الشارع القدرة على تكوين فكرة سريعة عن سلامة المؤسسات المالية و ذلك من خلال أسلوب متفق على مكوناته و عناصره و بذات بين الدول و أخرى و البنك و اخر فيما لو قامت البنوك بالإعلان عن موقفها من الإلتزام بالمعيار المذكور
- سيدعوا تطبيق المعيار الى ان تكون البنوك أكثر إتجاها الى الأصول ذات المعامل الأقل من حيث درجة المخاطرة، وهوماقد يترتب عليه ارتفاع نسبي في درجة الأمان من الأصول البنوك، حيث ستضيف البنوك ضمن تكلفة حيازة الأصول ما لايقتضيه الأمر من الإحتفاظ براس المال بأصول مخاطرة اذا صعب عليها زيادة عناصر راس المال.

**ب-سلبيات لجنة بازل1:**

- من أهم سلبيات هي إضافة تكلفة إضافية على المشروعات المصرفية تجعلها في موقف أضعف تنافسيا من المشروعات غير المصرفية التي تؤدي خدمات شبيهة إذ يتعين عليها زيادة عناصر رأس المال بما يتطلب من تكلفة عند زيادة الإصول الخطرة.
- قد يحاول أحد البنوك التهرب من الإلتزام بالإتجاه الى بدائل الإتمان التي تدرج الميزانية،الأمر الذي يجب متابعته من جانب السطات الرقابية.[1]

**المطلب الثاني: إدارة المخاطر وفق بازل2**

لقد قامت اتفاقية بازل 1بتوفير خيار واحد فقط لقياس راس المال المناسب للمصاريف العاملة دوليا حيث كانت طريقة قياس وإدارة المخاطر تختلف من مصرف لأخر، لذلك في عام 1996تم ادخال بعض التعديلات على اتفاقية بازل 1بحيث يتم التركيز على مخاطرة المتاجرة مما سمح لبعض المصارف باستخدام أنظمتها الخاصة لقياس مخاطر السوق.[2]ومن هذا المنطق بدأ الإعداد لاتفاقية بازل2لاحيث مرت بعدة مراحل:

كخطوة الأولى، فقد تم عام 1998اجراء تعديلات على اتفاقية بازل، حيث أقرت اتفاقية بنك التسويات الدولية ان معدلات التقليدية للأصول المحفوفة بالمخاطر ليست مناسبة بالضرورة واتفقت على ضرورة السماح للبنوك باستخدام نماذجها الداخلية الخاصة لحساب راس المال الذي تكون في حاجة اليه.

ومنه أصبح لكل دولة الحق في تطبيق قواعدها الخاصة بملاءة راس المال وذلك بالأخذ بعين الاعتبار اتفاقية بازل.

[1] اسلام عبد القادر عثمان، **مرجع سبق ذكره**، ص(161-162).

[2] احمد سليمان خضاونة، **نفس المرجع السابق**، ص(119).

كما قامت لجنة بازل في عام 1999 بتقديم مقترحات تتضمن العديد من الأفكار الجديدة، بحيث تعتمد أساسا على ادراج عدد اكبر من المخاطر التي تتعرض لها البنوك، بجانب المخاطر الإئتمانية.وأهم إجراء قامت به لجنة بازل التابعة لبنك التسويات الدولية في عام 2001حيث أصدرت مقترحات جديدة بشان طريقة حساب معيار كفاية راس المال و أطلق عليها اتفاقية بازل2 و هدفها الأساسي هو تدعيم الملاءة المالية للأجهزة البنكية في الدول العام و توفير المناخ الملائم للنشاط الائتماني و ذلك سعيا لتنفيذ الفعالية على المخاطرة.[1]و من بين اهم المبررات التعديلات لحساب معيار كفاية الرأس المال :

- عدم مراعاة النظام الحالي لدى تحديد اوزان المخاطر،و اختلاف درجة التصنيف بين المدين و اخر.
- من غير المناسب استمرار في التفرقة بين الدول على أساس كونها من الدول المجموعة الأروبية أو غيرها **NON-OCED** وذلك لان مجموعة من الدول في المجموعة الأخيرة تتمتع بجدارة إئتمانية عالية.
- تحسين الأساليب التي تتبعها المصاريف لقياس المخاطر و إدارتها خلال الفترة الأخيرة.
- توافر أدوات للسيطرة على المخاطر الإئتمانية مثل استخدام عقود المشتقات المالية.
- ظرورة توفر راس المال إضافي لمواجهة المخاطر الجيدة التي تتعرض لها المصاريف

(مخاطر تقلبات أسعار العائد بالنسبة الأصول، مخاطر التشغيل، مخاطر السيولة).[2]

وترى اللجنة ان التعديلات المقترحة، تركز أساسا على مصاريف الكبيرة ذات تواجد عالميا فيما يلي تتناول العناصر الأساسية التالية:

**1.متطلبات الراس المال:** تتضمن اتفاقية بازل 2 في حساب كفاية الراس المال والحد الأدنى المقدر 8٪ لنسبة الراس المال الى الموجودات المرجحة بالمخاطر، وتنقسم المخاطر إلى مخاطر الإقراضية، مخاطر السوق، المخاطر التشغيلية.

وتقوم هذه الدعامة على عنصرين أساسين:

- ادخال التعديلات على أساليب قياس مخاطر الإئتمان مقارنة بالإتفاقية السابقة.
- استحداث أسلوب جديد مباشر للتعامل مع مخاطر التشغيل، و ذلك بجانب مخاطر الإئتمان

ومخاطر السوق المتضمنين في الاتفاقية السابقة.

[1] بن عمر خالد، **مرجع سبق ذكره**، ص(124).

[2] احمد سليمان خضاونة، **مرجع سبق ذكره**، ص(120).

ويتم حساب معدل كفاية الراس المال كمايلي:

$$\frac{\text{اجمالي راس المال}(\text{1شريحة}+\text{2شريحة})}{\text{الأصول المرجحة باوزان المخاطر}+(\text{مخاطر السوق}+\text{مخاطر التشغيلية})\times 12.5} \geq 8\%$$

**2.المراجعة من قبل السلطة الرقابية والإشرافية:**

أعطت لجنة بازل2 للرقابة فرصة إضافية للسلطات الرقابية لمراجعة متطلبات راس المال، وذلك من خلال تركيزها على كفاية راس المال وقدرته على مواجهة المخاطر ليعتمد الفحص الرقابي الجيد وفقا لمتغيرات بازل 2 على المبادئ التالية:

- ✓ **المعايير الدنيا:** البنوك مطالبة بلإحتفاظ بمستوى معين من راس المال، كحد ادنى لكفاية راس المال بالوسائل التي تراها مناسبة وفق الأهداف التي تريد تحقيقها.
- ✓ **تدخل السوق:** ان خلف نظام يعتمد على مراجعة رقابية لمتطلبات راس المال وفق ظروف السوق تدعم عملية إدارة المخاطر و تحمي إستقرار السوق تفاديا لوقوع أزمات مالية أو إفلاس البنوك.
- ✓ **التقييم الداخلي:** من اجل تحقيق معدل كفاية راس المال تقوم كل مؤسسة مالية بوضع نظام تقييم محكم،تحدد فيه أهدافها، احتياجاتها و المخاطر التي يمكن ان تواجهها.
- ✓ **المراجعة الإشرافية:** تقوم بها سلطات إشرافية بالتنسيق مع مراقبين أكفاء لمعرفة قدرة البنوك على تحقيق الأرباح والإستراتجيات المسطرة،تنفيذ الخطط، و إدارة المخاطر، لمعرفة النقائص في وقتها.[1]

**3.تحقيق الانضباط الفعال للسوق:** ان عدم وقوع في أزمات مالية او مصرفية يفترض وجود نظام مصرفي قوي ومتين لا يمكن الوصول اليه الا بإقامة سوق منظم ومنضبط يقوم على أساس الإفصاح والشفافية، يخص إفصاح كل المعلومات المتعلقة بالبنوك التي تسمح المتابعين في السوق بمعرفة حجم وتركيبة راس المال حجم وأنواع المخاطر وتقييمها، معالجة الضمانات، تفاصيل عن القروض تخص مواعيد استحقاقها، وتخصصاتها للديون المشكوك فيها.[2]

[1] شليق رابح، **أثر الديون المتعثرة وإنعكاستها على سياسة الإئتمانية في المصاريف التجارية الجزائرية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورة في العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر،2019، ص(137).

[2] بن طلحة صليحة، دعموش بوعلام، **دور معايير لجنة بازل في إدارة المخاطر**، مجلة علومالإقتصاد والتسييرو التجارة، العدد 31-2015، ص(147).

**شكـل رقم 06: المحــاور الأساسيــة للجنــة بازل2**

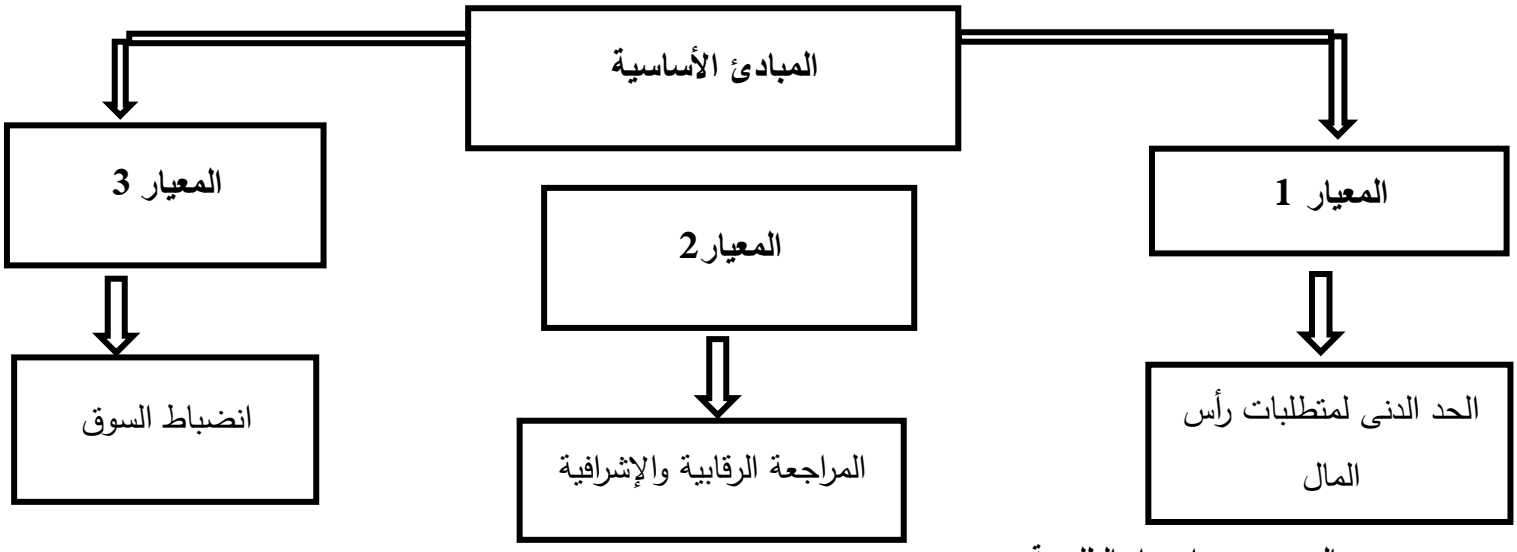


**المصدر: من إعــداد الطلبـــة**

**أ-إيجابيات اتفاقية بازل2:**

- ابراز أهمية توحيد خهود الدول للتعاون و التنسيق فيما بينهما لتفادي سلبيات يمكن ان تنشأ.
- توفير مداخيل متعددة لقياس مخاطر التي من المحتمل ان يتعرض لها البنك.
- زيادة معدلات الأمان و سلامة النظام المالي.
- تقديم تعريف أوسع للمخاطر التي يتعرض لها البنك.
- تعظيم دور التقييم و الرقابة الداخلية.

**ب-سلبيات اتفاقية بازل2:**

- يرتبط مصير القطاع المصرفي بمجموعة محدودة من وكالات التصريف التي لا تخضع لاي جهة ولا يمكن الجزم بحيادتها.
- الحاجة الى مزيد من الحوافز لدفع البنوك الى تبني نظم و إجراءات أكثر تقدما لتقييم المخاطر.
- يتظمن الإيطار المقترح لحصول البنك المدين على وزن مخاطرة أقل من 100٪ ان تطبق السلطة الرقابية للدولة المسجل بها ذلك البنك المبادئ الأساسية لتحقيق رقابة مصرفية فعالة.[1]

[1] شليق رابح، **نفس المرجع السابق**، ص(175).

**المطلب الثالث: إدارة المخاطر وفق بازل3**

**1.تعريف مقررات لجنة بازل3:**أعلنت الجهة الرقابية للجنة بازل برقابة البنكية وهي مجموعة مكونة من محافظي لبنوك المركزية ومديري الإشراف فيها عن إصلاحات القطاع البنكي بتاريخ 12سبتمبر 2010، وذلك بعد اجتماعها في مقر اللجنة في البنك التسويات الدولية في مدينة بازل بسويسرا وتم المصادقة عليها من زعماء مجموعة العشرين في اجتماعهم في سيول العاصمة الكورية الجنوبية في 12نوفمبر 2010، وتلزم قواعد اتفاقية بازل3البنوك بتحصين انفسهم جيدا ضد الأزمات المالية في المستقبل و بالتغلب بمفردها على الاضطرابات المالية التي من الممكن ان تتعرض لها من دون مساعدة او تدخل البنك المركزي والحكومة، وتهدف الإصلاحات المقترحة بموجب اتفاقية بازل3الى زيادة متطلبات راس المال، وبالتالي تعزيز جودة راس المال للقطاع البنكي حتى ينتمي له تحمل الخسائر خلال فترات التقلبات الاقتصادية الدورية.[1]

**2.أهداف اتفاقية بازل3**

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الاتفاقية فيما يلي:

- تحسين نوعية راس المال في البنوك.
- زيادة قوية في المستوى راس المال المطلوب في البنوك.
- الحد من المخاطر النظامية.
- اتاحة الوقت الكافي للإنتقال الى مستوى النظام الجديد بسلاسة.[2]

**3.الإصلاحات الواردة في اتفاقية بازل3**

- إلتزام البنوك بالإحتفاظ بقدر من الراس المال الممتاز يعرف باسم(رأس المال الأساسي) اوهو المستوى الأول ويتألف من رأس المال المدفوع والأرباح المحتفظ بها ويعادل 4.5٪على الأقل من أصولها التي تكتنفها المخاطر بزيادة عن النسبة المالية والمقدرة ب 2٪ وفق اتفاقية بازل 2.
- تكوين احتياطي جديد منفصل يتالف من اسهم عادية و يعادل 2.5٪من الأصول أي

[1] مفتاح صلاح رحال فاطمة، **تاثير مقررات لجنة بازل 'على النظام المصرفي الإسلامي'مداخلة ضمن المؤتمر العالمي التاسع للإقتصاد و التمويل الإسلامي النمو و العدالة و الاستقرار و من المنظور الإسلامي،** أيام 09-10سبتمبر 2013،إسطنبول، تركيا،ص(07).

[2] سدرة انيسة،**حوكمة البنوك في ظل التطورات العالمية**، دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، دار الجامعة الجديدة،الأسكندرية،2016، ص(214).

البنوك التي يجب ان تزيد كمية رأس المال الممتاز التي تحتفظ به لمواجهة الصدمات المستقبلية الى ثلاث اضعاف ليبلغ نسبة7٪و في حالة انخفاض نسبة الأموال الاحتياطية عن7٪يمكن للسلطات المالية ان تعرض قيودا على توزيع البنوك للأرباح على المساهمين او منح المكافأة المالية لموظفيهم، و رغم الصرامة في المعايير الجديدة الا ان المدة الزمنية لتطبيق هذه المعايير التي قد تصل الى عام 2019جعلت البنوك تتنفس الصعداء وعرفت الاتفاقية الجديدة بانتفاض البنوك بنوع من الاحتياطي لمواجهة الأثار السلبية المترتبة على حركة الدورة الاقتصادية بنسبة تتراوح بين الصفر و 2٪من راس المال الأساسي حقوق المساهمين و مع توافر حد ادنى من مصادر التمويل المستقرة لدى البنوك و ذلك لضمان عدم تأثيرها بأداء دورها في منح الائتمان و الاستثمار.

- رفع معدل المستوى الأول الإجمالي الحالي من 4٪الى 6٪و عدم احتساب الشريحة

الثانية في معدل كفاية الراس المال ومن المفترض ان يبدا العمل تدريجيا هذه الإجراءات اعتبارا من يناير عام 2013و صولا الى بداية العمل بها في عام 2015و تنفيذها بشكل نهائي في عام 2019.[1]

وقدا ضافت بازل 3 معيارا جديدا يهدف لوضع حد اقصى لتزايد نسبة الديون في النظام المصرفون هي نسبة بسيطة تقدم ضمانات إضافية في وجه نماذج المخاطر والمعايير الخطأ، وتعمل كمعيار إضافي موثوق لمتطلبات المخاطر الأساسية، وهذه النسبة يجب ان لالا تقل عن3٪ كما هو موضح في المعادلة التالية:[2]

$$\textbf{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{الراس المال من الشريحة الأولى}}{\text{الأموال داخل و خارج الميزانية}} \geq 3\٪$$

[1] مالك الأخضر، بعلة الطاهر، **واقع الجهاز المصرفي الجزائري بين متطلبات لجنة بازل2 و تحديات تطبيق بازل3**، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية دراسات إقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد28،ص(310).

[2] اوصغير الويزة، **دراسات اتجاهات البنك المركزي في تطبيق مقررت لجنة بازل و اثرها على البنوك التجارية**، دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس، مصر، أطروحة دكتورة، تخصص علوم اقتصادية جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017،2018، ص(109).

### 4.محاور اتفاقية بازل 3

تتكون من خمسة محاور:

**ينص المحو الأول:** بتحسين نوعية ونسبة وشفافية رأس المال البنوك، وقصرت مفهوم راس المال الأساسي على راس المال المكتتب به، مضافا اليها أدوات راس المال غير المشروطة بعوائد وغير المفيدة بتاريخ استحقاق أي الأدوات القادرة على استيعاب الخسائر فور حدوثها.[1]

**المحور الثاني:** اضافت اتفاقية بازل 3 نوعا اخر من رؤوس الأموال وهي الأموال التحوطية الإضافية والغرض منها هو ضمان احتفاظ البنوك براس مال يمكن استناده لامتصاص الخسائر خلال فترات الأزمات المالية والاقتصادية.

**المحور الثالث:** تدخل لجنة بازل بإضافة نسبة جديدة وهي الرفع المالي.[2]

**المحور الرابع:** بموجب الاتفاقية ستخفض البنوك بنوع من الاحتياطي لمواجهة الأثار المترتبة على حركة الدورة الاقتصادية، وذلك لضمان عدم تأرها بأداء دورها في منح الائتمان والاستثمار جنبا الى جنب لان الامتناع عن الإقراض أيام الركود يعمق الركود الاقتصادي ويطيل أداء الزمني.[3]

**المحور الخامس:** اقترحت اتفاقية بازل الثالثة اعتماد نسبتين للوفاء بمتطلبات السيولة

- الأولى للمدى القصي، وتعرف بنسبة تغطية السيولة وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة تغطية السيولة} = \frac{\text{مخزون الأصول السائلة عالية الجودة}}{\text{صافي التدفقات النقدية الخارجية خلال 30 يوم}} \geq 100\%$$

- الثانية للمدى المتوسط والطويل ويهدف توفير موارد سيولة مستقرة للبنك وتحسب كمايلي:

$$\text{نسبة صافي التمويل المستقر} = \frac{\text{مبلغ التمويل المتاح}}{\text{مبلغ التمويل المستقر المطلوب}} \geq 100\%$$

---

[1] سدرة انيسة،**نفس المرجع السابق**، ص(214).

[2] أوصغير لويزة، **نفس المرجع السابق**، ص(107).

[3] حاجي العلجة، **بازل3ودوافعها وإمكانيات تطبيقها** ، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، مخبر تسيير الجامعات المحلية في تحقيق التنمية، العدد4، ديسمبر 2013،ص(13).

## المطلب الرابع: نماذج التنبؤ بالفشل المالي

نظرا لما تكتسبه الطريقة من أهمية علمية جد بالغة، فقد ظهرت هناك تطبيقات في هذا المجال تناولتها مختلف الجيهات من الباحثين وهيئات مختصة، هدفها الساسي الحصول على نموذج بإمكانه التصريف بين المؤسسة السليمة والمؤسسة العاجزة ولتحقيق ذلك أنجزت الكثير من الأعمال التي كانت بدايتها منذ1996، والتي نذكر منها ما يلي:

### الفرع الأول: نموذج ألتمان AD. ALTAMAN (1968)

يعتبر التمان اول من اعتمد في دراسته على مبدا التحليل الخطي التمييزي وذلك سنة 1968حيث اهتمت دراسة بإظهار احتمال عدم التزام العميل بشروط الائتمان في البنوك التجارية.[1]واهتمت في نموذجه على عينة تتكون من 66مؤسسة، منها 33مؤسسة سليمة و33مؤسسة عاجزة، توصل ألتمان والذي يعتبر الأول استعمالا للعملية التنقيطية، الى دالة تتكون من خمسة نسب مالية وتكون على الشكل التالي:[2]

حيث:

R1: رأس المال العامل /مجموع الأصول

R2: الاحتياطات/مجموع الأصول

R3: الفائض الإجمالي للاستغلال/مجموع الأصول

R4: الأموال الخاصة/مجموع الديون

R5: رقم الأعمال خارج الرسم/مجموع الأصول

حيث يمكن التمييز بين المؤسسات السليمة والمؤسسات العاجزة حسب هذا النموذج كالتالي:[3]

$Z \geq 2.67$ المؤسسة في حالة جيدة (سليمة)

$Z \leq 1.81$ المؤسسة في طريقها الى الإفلاس(عجزها) و 35مؤسسة عاجزة.[4]

---

[1] محمد عبادي، **مرجع سبق ذكره**، ص(88).

[2] صوار يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص(126).

[3] dominique doisk.**introduction la methad de scores**.la diffcultes financier des exploitatous agricoles.p17[3]

[4] herre hutin. **iagestion financiere editions dorganisttions**.2000.P192

توصل الى تكوين دالة سكور ينغ (Z1) المتكونة من ثلاث نسب:

**1.81≤Z≤2.675**حالة المؤسسة غير متأكد منها.

ولقد حقق هذا النموذج نجاحا كبيرا قبل سنتين من الإفلاس، صنفت المؤسسات العاجزة بنسبة94٪، اما إجمالي التصنيف الصحيح بين المؤسسات السليمة والعاجزة هو95٪وبمجرد ظهوره اعتمدته الكثير من البنوك في تنبؤتها بمخاطر الإفلاس.

**الفرع الثاني: نموذج كولنجس1976**

اعتمد كولنجس في دراسة على مجموعة من المؤسسات في مختلف القطاعات (أشغال عمومية، صناعة، بناء) وعددها 70مؤسسة منها35مؤسسة سليمة

$$Z=4.983R1+66.836R2-11.834R3$$

حيث:

R1: مصاريف المستخدمين القيمة المضافة.

R2: مصاريف مالية/رقم أعمال خارج الرسم.

R3: رأس المال العامل الصافي /مجموع الميزانية.

حيث إذا كانت:

Z <5.455 يعني ان المؤسسة عرفت صعوبات مالية.

وبهدف معرفة وضعية المؤسسة بدقة لابد من معرفة أو دراسة حالة أخرى Z2 تعتمد على النسب التالية:

$$Z=4.61R1-22R4-196R5$$

حيث:

R1: مصاريف المستخدمين القيمة المضافة

R4: نتيجة الراس المال/رقم الأعمال خارج المخزون

R5: رأس المال العامل الصافي/المخزون

حيث إذا كانت:

**Z > 3.077** هذا يعني المؤسسة في وضعية سيئة

**الفرع الثالث: نموذج كونان هو لدار (CONAN–HOLDAR)**

ان وجد هذا النموذج سنة1979من طرف كونان هودر حيث يسمح بتوقيع بعجز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق القطاع الذي تنتمي اليه، حيث وضعت دالة مكونة من 5 متغيرات تعتبر عن نسب مالية (من بين عينة تضم 50 نسبة مالية على النحو التالي:[1]

$$z=0.24R1+0.22R2+0.16R3-0.8R4-0.1R5$$

حيث:

Z: هي درجة عجز المؤسسات الصناعية.

R1: الفائض الإجمالي للاستغلال/مجموع الديون.

R2: الأموال الدائمة لمجموع الميزانية.

R3: الذمم والمخزون/مجموع الميزانية

R4: مصاريف مالية/رقم الأعمال خارج الميزانية.

R5: مصاريف المستخدمين القيمة المضافة

وعليه يتم الحكم كمايلي:

**z<4** يعني المؤسسة في وضعية سيئة باحتمال عجز أكبر من 65٪

9≥z≥ **4** ويعني المؤسسة في وضعية مشكوك فيها باحتمال عجز ما بين 65٪و 30٪.

9≥z يعني المؤسسة في وضعية جيدة باحتمال عجز أقل من 35٪.

[1] قاسمي اسيا، **تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القرض في البنك**، مذكرة ماجستر في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، بومرداس، الجزائر،2009، ص(75).

**الفرع الرابع: نموذج Kida (1981):**

يعد هذا النموذج من النماذج التنبؤ بالفشل المالي ويعتمد على أهم خمس متغيرات مستقلة من النسب المالية إذ يعتمد أسلوب التحليل التميزي لتصنيف المشاهدات إلى أصناف متوافقة لكي يتم التمييز بين الوحدات الاقتصادية الفاشلة عن الوحدات الاقتصادية غير الفاشلة.

ويتم تحديد قيمة Z من خلال جمع وطرح المتغيرات الخمس مضروبة بمعاملات أوزانها بموجب المعادلة التالية: [1]

$$Z = 1.042R1 + 0.42R2 - 0.461R3 - 0.463R4 + 0.271R5$$

حيث أن:

R1: صافي الأرباح قبل الضرائب إلى مجموع الموجودات.

R2: مجموع حقوق الملكية إلى المطلوبات.

R3: الموجودات السائلة إلى المطلوبات السائلة.

R4: الإيرادات إلى مجموع الموجودات.

R5: النقدية إلى مجموع الموجودات.

ويتم الاعتماد على التنبؤ بالفشل المالي للشركات في هذا النموذج حسب قيمة Z، كلما كانت النتيجة سالبة كلما كانت احتمالية الفشل أكبر، وكلما اتجهت نحو الموجب زادت الشركة استقرار.

وتتمثل متغيرات هذا النموذج بالتالي:

**R3= صافي الأرباح قبل الضرائب إلى مجموع الموجودات:** يقيس معدل الأرباح الصافية التي تحققها المنشأة عن كل دولار مستثمر في الموجودات قبل السداد من الفوائد و الضرائب دخل أرباح الإعمال، فان كان هذا المؤشر مرتفع فان وضع المنشأة يعتبر جيدا، و العكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر.

**R2 = مجموع حقوق الملكية إلى المطلوبات:** يعتبر مؤشرا لكفاية حقوق الملكية في تغطية الإلتزامات المستحقة علة المنشأة، و ان ارتفاع هذا المؤشر يعتبر دليلا على مقدرة المنشأة على الوفاء بديونها و

[1] الحساوي، سالم صلال راهي، **التنبؤ بالتعثر المالي للشركات الإستثمار باستخدام النسب المالية لنموذج KIDA و أثرها على EPS : دراسة في سوق العراق للأوراق المالية**، مجلة المثنى للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 9، 2014، ص(47).

بالتالي يقل احتمالية تعرضها للفشل المالي، أما إذا كان هذا المؤشر منخفض فيعتبر دليلا على عدم مقدرة المنشأة على الوفاء بديونها و مما يؤدي إلى احتمالية تعرضها للفشل المالي.

**R3 = الموجودات السائلة إلى المطلوبات المتداولة:** يقيس مدى مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزماتها المالية قصيرة الأجل من خلال مجموع موجوداتها النقدية وشبه النقدية، وكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزماتها مما يجعلها عرضة للفشل المالي.

**R4 = الإرادات إلى مجموع الموجودات:** يقيس كفاءة إدارة المنشأة في استغلال موجوداتها لتوليد الإرادات.

**R5 = النقدية إلى مجموع الموجودات:** يقيس حجم النقدية المتاحة للمنشأة مقارنة باجمالي استثملراتها في الموجودات، فكلما ارتفع هذا المؤشر يعتبر دليلا على توفر السيولة اللازمة للوفاء بالإلتزامات المالية المستحقة عليها و بالتالي ينعدم المنشأة للفشل المالي، أما إذا انخفض فانه يعتبر مؤشر على عدم توفير السيولة المنشأة للوفاء بديونها مما يؤدي الى احتمال تعرضها للفشل المالي.

**خاتمة الفصل الثاني:**

إن القروض هي أفعال الثقة و لكن من الناحية العملية لا يمكن فصل المخاطر عن القروض إذ أنه ليس هناك أي قرض لا يوافقه الخطر و ذلك مهما كانت نوعية الضمانات المقدمة.

ولا يمكن الحد من هذه المخاطر كليا، إلا في حالة تسييرها من قبل البنوك التجارية بهدف التقليل منها إلى أدنى حد ممكن.

كما تتسع عملية تقدير مخاطرة القرض إلى الأسلوب الكلاسيكي الذي يعتمد على التحليل المالي و هناك أساليب أخر تعد حديثة من بينها تقنية التنقيط، حيث تم في فصلنا هذا التطرق الى كل الطرق المتبعة لتسيير و تقليل من درجة المخاطرة و كيفية العمل بهذه الطرق و حتى إيجابيات و سلبيات لكل طريقة متبعة.

كما تتخذ البنوك إجراءات لتسيير مخاطر الإقراض و نماذج التنبؤ بالفشل المالي و هناك أربعة نماذج تم التطرق له.

حيث تناولنا مخاطر الإقراض البنكي ولابد أن تطرق إلى لجنة بازل و كيفية إدارتها للمخاطر و ماهي أهم الإجراءالت التي تقوم بها و ما هو الجديد الذي جاءت به من بازل 1و2و3.

# الفصل الثالث

# دراسة حالة تقدير مخاطر الإقراض البنكي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

**تمهيد الفصل الثالث:**

بعد أن تناولنا في الفصل الثاني في الجانب النظري عن مفهوم المخاطر التي تواجه البنوك وكيفية تسييرها وإدارتها، سنحاول تطبيق ذلك ميدانيا من خلال الوكالة محل الدراسة، لفحص الضوابط والمقاييس المعمول بها في عملية منح القروض وكيفية تقدير مخاطر القروض وفق الأسلوب الكلاسيكي والحديث.

وقسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** نظرة عامة حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
- **المبحث الثاني:** دراسة منح قرض لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR
- **المبحث الثالث:** دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفق نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

## المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR .

### المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR و مرحل تطوره[1]

يتم التركيز في هذا المبحث على العناصر التالية:

#### فرع الأول: نشاة بنك الفلاحة و التنمية الريفية

ينتمي بنك الرامية الى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي، تم انشاءه بموجب المرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس1982 تبعا لاعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، و دعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية.

و في هذا الايطارقام بنك الفلاحة و التنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي،مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفدين الفرديين للثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص، تعانويات الخدمات، والدواوين الفلاحية والؤسسات الفلاحية الصناعية الى جانب قطاع الصيد البحري.

و في ايطار الإصلاحات الاقتاصدية تحول بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعد عام 1988 الى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره22مليار دينارجزائري.مقسم الى 2200سهم بقيمة 1000.000دج للسهم الواحد،و لكن بعد صدور قانون النقد و القرض في 06-05-1990 الذي منح استقلالية اكبروألغى من خلاله نظام التخصص أصبح بنك الفلاحة و التنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها بنوك التجارية و المتمثلةفي منح التسهيلات الإئتمانية و تشجيع عملية الإدخار بنوعيها بالفائدة و بدون فائدة، والمساهمة والتنمية،مع وضع قواعد الإئتمانية تحمي البنك و تجعل معاملاته مع زبائنه أقل مخاطرة و لتحقيق أهدافه وضع البنك إستراتجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني بأكثر من300وكالة.

#### فرع الثاني: تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تطوره بثلاث مراحل رئيسية:

[1] www.badr-bank.net

1. **مرحلة 1982-1990:** خلال هذه المرحلة انصب إهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق المصرفي، والعمل على ترقيته العالم على ترقية العالم على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات المصرفية في المناطق ذات النشاط الفلاحي.
2. **مرحلة1991-1999:** بموجب قانون النقد و القرض الذي الغى من خلاله التخصص القطاعي للبنوك،توسع نشاط بنك الفلاحة و التنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني الخاصة لقطاع الصناعاتالصغيرة و المتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربط معه علاقات متميزة في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال و تعميم الإعلام الالي عبر مختلف وكالات البنك،لقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:

- **عام 1991:** تم الانخراط في نظام سويفت" swift " لتسهيل معالجة ؟غتصال سريع يؤمن مصداقية المعلومات المتبادلة بين البنوك داخليا و خارجيا.
- **عام1992:** تم وضع نظام " sybu" يساعد على سرعة أداء العمليات المتطرقة من
- خلال ما يسمى " téletraiment " ونظام" sybu"عبارة عن شبكة معلوماتية خاصة

ببنك **BADR** تؤمن ربط الوكلات المصرفية بالمديرية العامةو تسمح بالقيام باعمال و تعاملات مصرفية تختص بها عمال البنك.

- **عام1993:** الإنتماء من ادخال الإعلام الالي على جميع العمليات المصرفية
- **عام 1994:** بدء العمل تسمح جديد يتمثل في بطاقة السحب البدر.
- **عام 1996:** ادخال نظام المعالجة عن بعد لجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي.
- **عام 1998:** بدء العمل ببطاقة السحب من البنوك( CIB)

**3.مرحلة2002-2004:** تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية

كغيره من البنوك العمومية في تدعيم و تمويل الاستثمارات المنتجة، و دعم برنامج الإنعاش الاقتصادي و التوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و المساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجيهات اقتصاد السوق، و التكثيف مع التحولات الاقتصادية و الاجتماعية التي تعرفها البلاد، و استجابة لاحتياجات و رغبات الزبائن، قام بنك الفلاحة و التنمية الريفية بوضع برنامج على مدى خمس سنوات يتمحور أساسا حول عصرنة البنك و تحسين أداءه، و العمل على تطوير منتجاته و خدماته،

بالإضافة الى تنبيه استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المصرفي، هذا البرنامج الطموح حقق نتائج هامة نوردها فيما يلي:

- **عام 2000:** القيام بفحص دقيق لنقاط القوة و نقاط الضعف في سياسته، مع وضع استراتجية تسمح للبنك باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي.
- **عام2001:** سعيا منه لاعادة تقييم موارده قام البنك باجراء عملية تطهير محاسبية و

مالية لجميع حقوقه المشكوك في تحصيله بغية تحديد مركزه المالي و مواجهة المشاكل المتعلقة بالسيولة و غيرها، والعمل على زيادة تقليص مدة مختلف عمليات مصرفية اتجاه الزبائن، الى جانب ذلك قام البنك بتحقيق مفهوم البنك جالس la banque assise،مع خدماته الشخصية.

- **عام 2002:** تعميم تطبيق مفهوم البنك الجالس مع خدمات مشخصة على مستوى جميع وكالات البنك
- **عام2004:** لقد كانت سنة 2004 مميزة بالنسبة للبنك الذي عرف ادخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذالعمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الشيك عبر صورة،فبعد ان كان يستغرف وقت تحصيل الشيكات مدة قد تصل الى 15 يوم، أصبح بإمكان الزبائن

تحصيل شيكات بنك بدر في وقت وجيز، وهذا يعتبر ايجار غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر.

**المطلب الثاني: أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية و تنظيمها**

**فرع الأول: أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية**

يحتم المناخ الاقتصادي الذي تشهده الساحة المصرفية المحلية و العالمية على بنك الفلاحة و التنمية الريفية أن يلعب دورا أكثر ديناميكية و أكثر فعالية.في تمويل الاقتصاد الوطني.

و امام كل هذه الأوضاع وجب على المسؤولين إعادة تنظيم تقنيات التسيير التي يتبعها البنك،و العمل على ترقية منتجاته و خدماته المصرفية من اجل إرضاء الزبائن و الاستجابة الى انشغالاتهم.

و في هذا الصدد لجا بنك الفلاحة و التنمية الريفية مثله مثل البنوك العمومية الأخرى الى القيام بالاعمال و النشاطات المتنوعة و على مستوى عال من الجودة للوصول الى استراتجية تتمثل في جعله مؤسسة مصرفية كبيرة وشاملة يتدخل في تمويل كل العمليات الاقتصادية، حيث بلغت ميزانيته حوالي 5.8مليار دولار، و ينشط بواقع 30%من التجارة الخارجية بالجزائ، و بهذا يحضى بثقة المتعاملين الاقتصاديين و

الأفراد و الزبائن على حد سواء،و لهذا قصد تدعيم مكانته ضمن الوسط المصرفي ومن أهم الأهداف المسطرة من طرف إدارة البنك ما يلي:[1]

- توسيع و تنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة
- تحسين نوعية و جودة الخدمات.
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق اقصى قدر من الربحية.

التنظيمات و الهياكل الداخلية للبنك تتوافق مع المحيط المصرفي الوطني و احتياجات السوق.

و كان البنك يسعى لتحقيق هذه الأهداف بفضل قيامه ب:

- رفع حجم النشاطات بأقل تكاليف.
- تسيير صارم لخزينة البنك بالدينار و العملة الصعبة.

**الفرع الثاني: تنظيم بنك الفلاحة و التنمية الريفية**

ان تحقيق البنك لأهدافه مرتبط بمدى قدرته على إتاحة و تجنيد الوسائل المادية و البشرية لأجل تحقيق أهداف و استراتجية البنك، بتنظيمها و التنسيق بينها ضمن هيكل تنظيمي ملائم يخدم التنظيم، شكل تنظيم بنك الفلاحة المركزي و التنظيم الامركزي.

**1.التنظيم المركزي:**

- مجلس ايداري برئاسة الرئيس مدير( P.D.G )
- مديريات عامة مساعدة،على رأس كل منها مدير عام مساعد، و يتفرع بعض منها الى
- مديريات فرعية أخرى حسب ما يبينه الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية.

تتكون أهم المديريات العامة المساعدة لعمل رئيس المدير العام من:

- المديرية العامة المساعدة لإدارة الوسائل.
- المديرية العامة المساعدة للمراقبة و التطوير.
- المديرية العامة المساعدة للإعلام الالي،المحاسبة و الصندوق
- المديرية العامة المساعدة الموارد و التعهدات.
- المديرية العامة للعمليات الدولية.

[1]www.badr-bank.net

- مديرية الاتصال و السوق.

إضافة الى ما سبق، توجد المفتشية العامة المتشاورون و اللجان يقومون بمراقبة و إعطاء النصائح و الأراء فيما يخص عمل و نشاط البنك بصفة عامة.بما أن بنك الفلاحة و التنمية الريفية تمتلك شبكة كبيرة من الوكالات عبر التراب الوطني، فانه يتعهد على تنظيم لا مركزية أين يخول للمجموعات الجهوية لاستغلال بعض الصلاحيات و الاستقلالية و كذا مهام المراقبة و التفتيش لعمل و أنشطة الوكالات المصرفية الى تحت مسؤولياتها.

**2.التنظيم اللامركزي: تتمثل فيما يلي**

**أ.المجموعة الجهوية للاستغلال(G.R.E)**: التي تتولى تنظيم، تنشيط،مساعدة، مراقبة و متابعة الوكالات المصرفية التي هي تحت مسؤولياتها، غالبا ما تتكون هذه المجموعات الجهوية للانشغال ولائية.يمتلك بنك الفلاحة و التنمية الريفية عبر كامل التراب الوطني 41 وكالة جهوية للانشغال.

**ب.الوكالة المحلية للانشغال(A.L.E)**: تتمثل في الوكالة المصرفية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية تكون تابعة للمديرية العامة تحت رقابة احدىالمجموعات الجهوية للانشغال.تقوم الوكالة المحلية للانشغال بمعالجة جميع أو بعض العمليات المصرفية حسب مناطق تواجدها و ما يقتظيه عملها،أين تدخل في علاقات مباشرة مع الزبائن.

- يمتلك بنك الفلاحة و التنمية الريفية حاليا حوالي 300 وكالة محلية للانشغال عبر كامل التراب الوطني منتظمة وكالة مركزية مقرها بالجزائر العاصمة.كما يسمى البنك حاليا الى توسيع عبر فتح وكالات مصرفية جديدة قدرعدد المشاريع بها ب 47 مشروع بعد ما كان يمتلك البنك حوالي 140 وكالة عند بداية سنة 1982 مما يشير الى توسع الكبير للبنك واتساح حجم أعماله و تعاملاته .

- فيما يخص كيفية منح القروض بالبنك فهو يعتمد على سياسة السوق المحددة اذ يحول للوكالة المصرفية منح قروض للزبائن اذا لم تتحد قيم مبالغها السوق المحدد من طرف الإدارة العامة وحسب نوع القرض السقف المخول صلاحيته للوكالة يتم تحويل الملف الى المدرية الجهوية للانشغال التي بدورها قد تخرج عن صلاحيتها اذا تجاوزت السقف المحدد لها.و يتم تحويل الملف الى المدرية المختصة به بالجزائر العاصمة.[1]

شكـل رقم 07 :الهيكــل التنظيمـــي المجمـــع الجهـــوي للاشغـــال- بومـــرداس

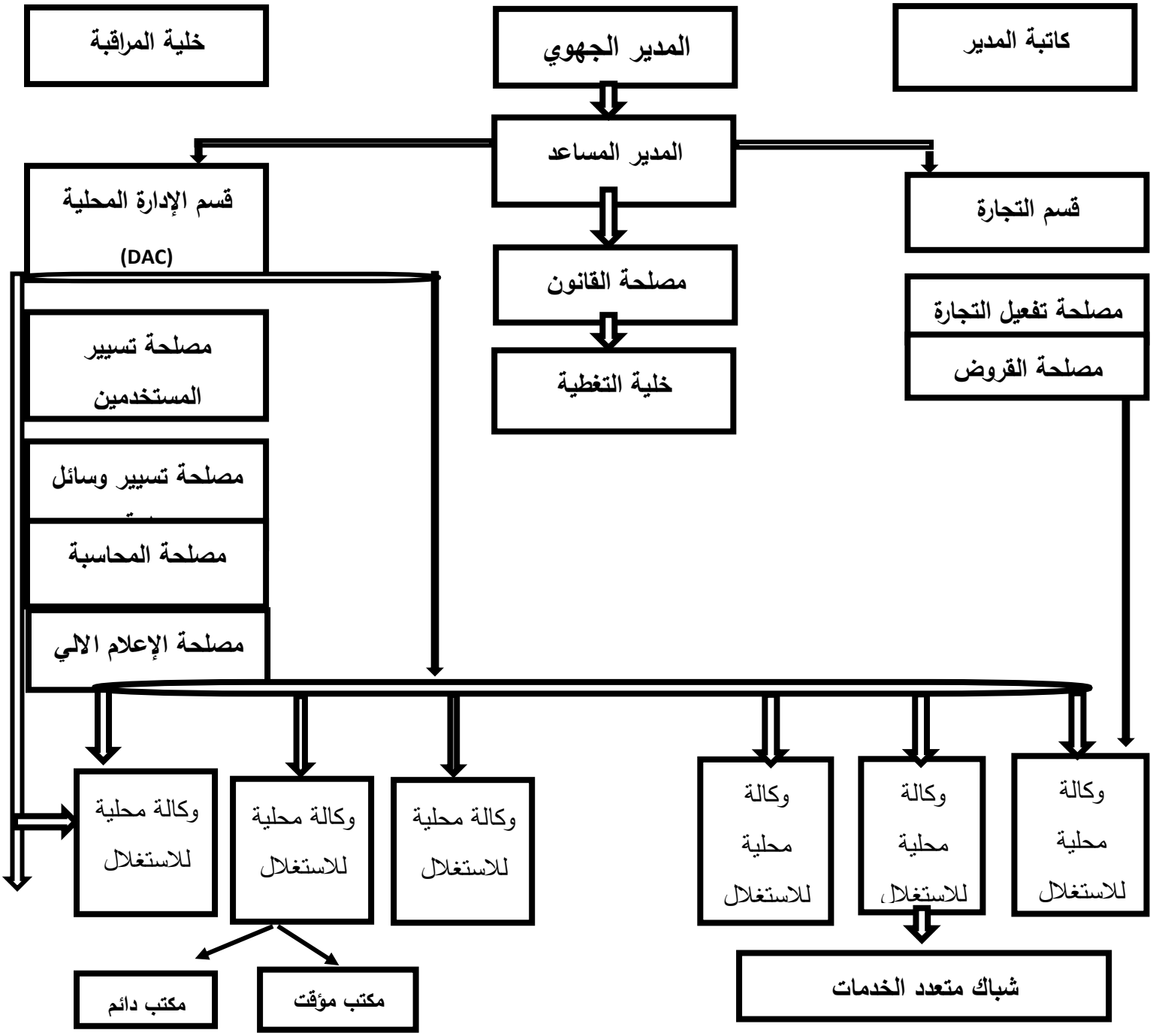


المصدر:معلومات مقدمة من البنك

**الشكل رقم 08: الوكالات التابعة للمجمع الجهوي الإستغلال -053-**

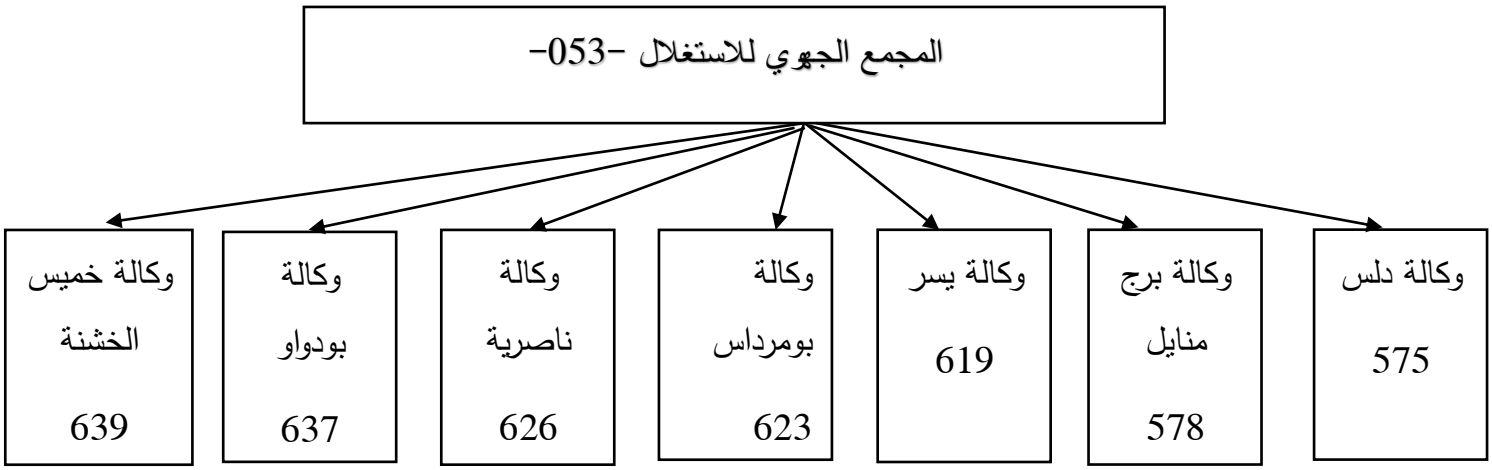


**المصدر: معلومات مقدمة من طرف البنك**

## المطلب الثالث: دراسة تطبيقية على مستوى وكالة بومرداس

### الفرع الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة – وكالة بومرداس 623-

#### 1.تعريف المؤسسة المستقبلة:

تم إنشاء وكالة بومرداس رقم623 في 06-01-2006 مع زيادة الحاجة الى تمويل المستثمرين الفلاحيين، خاصة و إن منطقة بومرداس هي منطقة سياحية سهبة صالحة للزراعة[1].و باعتباره بنك يهدف إلى تمويل النشاط الفلاحي فإنه يعطي إمتياز المهن الفلاحية و يمنحها قروض بشروط أسهل أي بسعر فائدة أقل و ضمانات أخف.

#### 2.مهام الوكالة:

تتمثل مهام التي أنشأت من أجلها الوكالة في:

- تنفيذ مختلف العمليات البنكية لها من طرف الزبائن و تحسين العلاقات التجارية مع الزبائن الجدد.
- منح قروض متنوعة لتمويل المؤسسات الاقتصادية و متباعتها.
- قبول الودائع من الجمهور و فتح الحسابات للزبائن سواء بالعملة الصعبة أو محلية.
- العمل على تعبئة الضمانات اللازمة.

[1] **بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف البنك**

- إعداد تقرير سنوي حول نشاطها.
- منح قروض متنوعة لتمويل الفلاحين و تنمية القطاع الفلاحي .
- ترقية النشاطات الفلاحية،الحرفيةو الصناعية المرتبطة بالفلاحة.
- الترقية الاقتصادية للعالم الفلاحي.
- تنمية المناطق الريفية

**الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة**

يتمثل الهيكل التنظيمي للوكالة بمختلف الهيئات التي تشمل على حسن سيرها و تنظيمها حيث يقسمه الى:

-**قسم خاص بالزبائن:frant-office** : و هو الجناح الخاص بالزبائن أو بعبارة أخرى

هو واجهة الوكالة التي تستقبل الزبائن و تعمل على توفير الجو المناسب و الملائم لهم.

- **قسم خاص لمعالجة العمليات البنكية bank-office:** و هوالقسم الذي يشمل كل الاستخدامات التقنية و البشرية محاسبين، محللين،من اجل معالجة الأوامر و العمليات المرسلة من قسم خاص بالزبائن وهيكلته والوكالة تتكون من:

- **مدير الوكالة:** و يعتبر المسؤول الأول على الوكالة و المكلف بتطبيق سياستها التنموية.
- **كاتب المدير**: و تتمثل مهامه في مساعدة المدير على تسيير الحسن و الربط بين مختلف أنشطة الوكالة.
- **قسم خاص بالزبائن:** و هو المكتب المكلف باستقبال الزبائن و الشهر على معالجة و تنفيذ عملياتهم المختلفة حيث يسير من طرف المشرف و يتكون من:

✓ **الاستقبال:** المكلف بالاستقبال و توجيه الزبائن يكون حريصا دائما إعطاء المعلومة اللازمة لهم.

✓ **المشرف:**هو المكلف بالاشراف و المراقبة كل عمليات القسم الخاص بالزبائن و ضمان الربط بين هذا القسم و القسم المكلف بمعالجة العمليات البنكية.

✓ **مستشار الزبائن:** الذي يبعث عليه الإطلاع الدائم على مختلف التعليمات و القوانين التشريعية الإعداد المعلومات الموجهة لتوضيح إختيارات المستثمرين.

✓ **مصلحة الصندوق:** تعتبر من أهم المصالح في الوكالة و التي يساهم على حمايتها ضمان مركزية الأموال فيها بالشكل الذي يسمح للزبون بوضع الودائع و سحب الأموال الضخمة بكل سرية،يشرف على هذه العمليات المكلف بالصندوق و الذي يتم تعيينه من طرف مدير الوكالة.

✓ **مصلحة الخدمات الحرة:** و التي تحتوي على الوسائل المادية الموضوعية من طرف الوكالة تحت تصرف الزبائن و التي تمكن من تنفيذ بعض العمليات بمفرده بالإطلاع على حساباته.

– **قسم خاص بمعالجة العمليات البنكية:** يعتبر هذا القسم بمثابة امتداد للقسم الأول اذا يوفر لهاذا الأخير كل المعلومات و النصائح الضرورية لتنفيذ عمليات الزبون و يهتم أيضا بالمسائل الإدارية و التقنية مسيرة من طرف مشرف و تحت سلطة المديلر المساعد و يتكون من :

- **المشرف:** مسؤول عن رقابة نشاط هذا القسم و ضمان التنسيق بين مختلف الموضوعية تحت اشرافه .
- **مصلحة الدفع:** و هي مصلحة المكلفة بمختلف عمليات الدفع بامل من الزبون صاحب الحساب و ضمان متابعة العمليات و الحسابات المشرفة عليها و المراقبة الدائمة لحسن عمليات الدفع الالي .
- **مصلحة المحفضة:** يكمن دوره في استقبال المساعدات من البنوك الأخرى في ايطار الشراكة مابين البنوك في مجال تحصيل المبالغ المستحقة ضمان معالجة جميع عوارض الدفع.
- **مصلحة المقاصة:** مهمتها الأساسية ضمان عمليات المقاصة خاصة تلك المتعلقة بتغطية الصكوك المحلية على مستوى غرفة المقاصة المتواجدة في بنك الجزائر أو التبادل المباشر مع البنوك الأخرى .
- **مصلحة القانون و المنازعات:** تهتم هذه المصلحة كغيرها من المصالح الأخرى بتقديم المساعدات للوكالة في مجال القانوني و دراسة الشكاوي و متابعة عملية الحجز و المعارضة و حماية حقوق الوكالة لدى الغير و بعبارة أخرى فانها تهتم بكل ما يتعلق بالناحية القانونية للوكالة .
- **مصلحة المحاسبة و المراقبة:** و هي المكلفة بالتاكد من مصداقية الوثائق المحاسبية و ضمان المراقبة و التسجيل المحاسبي لليوم مع ابلاغ المصالح المعنية بكل الأخطاء لاتخاذ الإجراءات الازمة .

شكـــل رقم 09: يوضـــح الهيكـــل التنضيمـــي لوكالـــة بومـــرداس -623

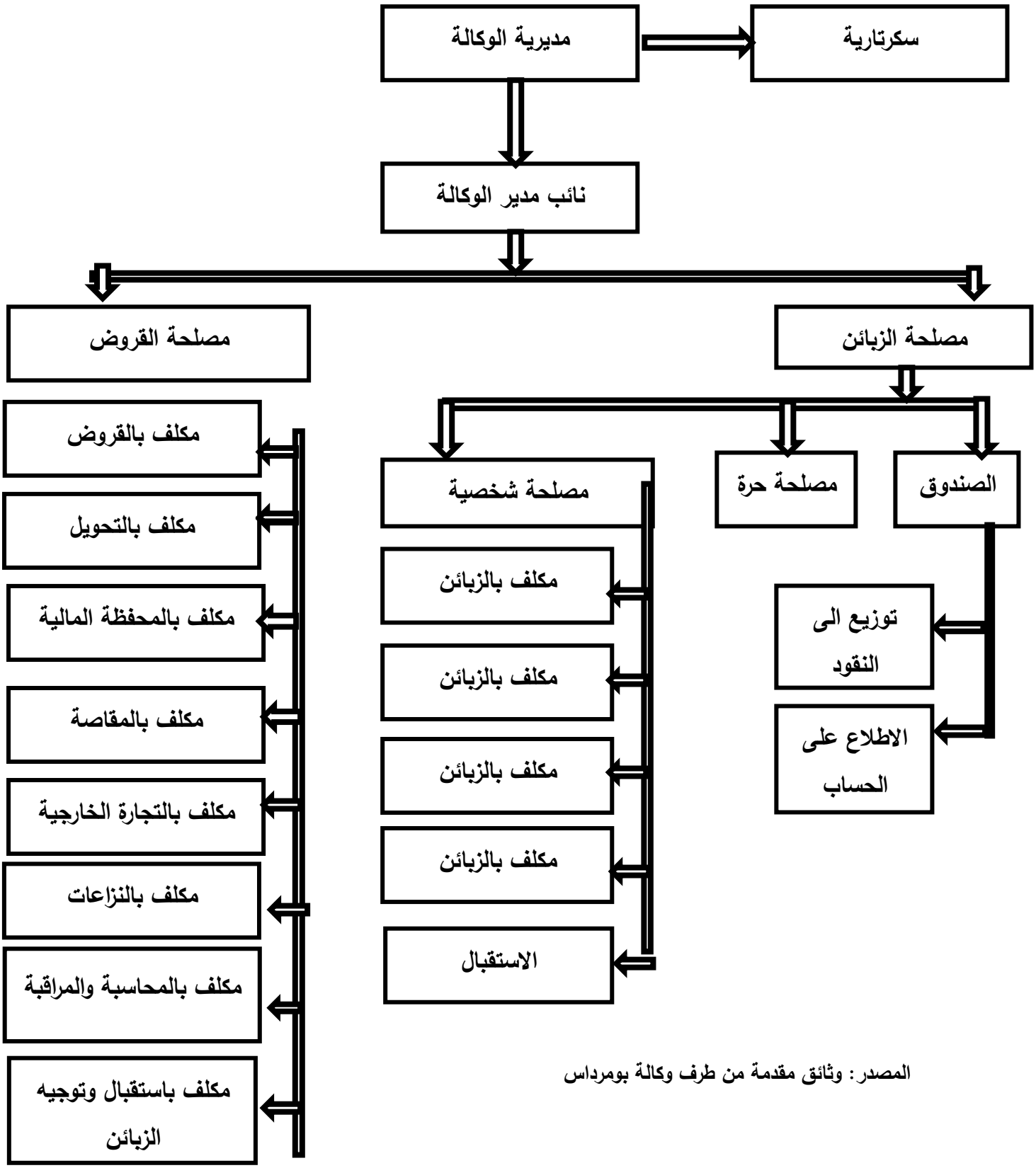


المصدر: وثائق مقدمة من طرف وكالة بومرداس

## المبحث الثاني: دراسة منح القرض لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)

### المطلب الأول: السياسات الإقراضية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR )

#### الفرع الأول: القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية(BADR)

تقدم وكالة 623 بومرداس العديد من القرو يمكن تقسيمها الى نوعين أساسيين هما قروض الاستغلال و قروض الاستثمار و ضمان يدعى الاعتماد المستندي، و فيما تقوم بتوضيح هذه القروض:

**1.قروض الاستغلال:** و هي عبارة عن قروض قصيرة الاجل لا تتجاوز مدتها السنة يمنحها البنك لتمويل النشاطات التي تقوم بها المؤسسات خلال دورة الاستغلال ويمكن تصنيف قروض الاستغلال الى صنفين رئيسين هما :قروض الصندوق و قروض بالامضاء

أ. **قروض الصندوق:** و هي قروض تمنحها الوكالة للمؤسسات التي تواجه صعوبات مالية مؤقتة و ذالك لتسوية توازنها المالي، و تتمثل قروض الصندوق التي تمنحها الوكالة فيما يلي:

- **تسهيلات الصندوق:** و يتجسد هذا النوع من القروض في السماح للعميل يترك حسابه مدينا في حدود مبلغ معين و مدة زمنية قصيرة جدا يتراوح عادة بين يومين و خمسة عشرة يوما.
- **السحب على المكشوف:** و يتجسد هذا النوع من القروض في السماح للعميل بترك حسابه مدينا في حدود مبلغ معين و لفترة أطول نسبيا قد تصل الى سنة .
- **القروض الموسمية:** عبارة عن قروض تمنحها الوكالة للمؤسسات في بعض المواسم التي تزيد فيها احتياجات التمويل المؤقت .
- **تسبيقات على البضائع:** و هي عبارة عن قروض تقدمها الوكالة لتمويل مخزون معين مقابل الحصول على ضمان ممثل في البضائع.
- **تسبيقات على الفاتورة:** و هي قروض تمنحها الوكالة لعملائها لمواجهة الحاجة الى السيولة مقابل ضمان تسديد الفاتورة في وقت لاحق، و تمنح الوكالة نسبة 70% من قيمة الفاتورة كحد أقصى و تتحصل على قيمتها منذ تاريخ استحقاقها .
- **تسبيقات الصفقات العمومية:** تمنح الوكالة هذه التسبيقات للمقاولين و أصحاب المشاريع ذات الطابع العمومي.

- **الخصم التجاري:** يتمثل الخصم التجاري في قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق مقابل الحصول على فائدة تعرف بسعر الخصم تطبق على مدة الفاصلة بين تاريخ تقديم الورقة للخصم و تاريخ الاستحقاق .

**ب-قروض بالامضاء:** ولا يتمثل هذا النوع من القروض في قيام البنك بمنح قروض فعلية و انما يتمثل في الضمان الذي يمنحه البنك للعميل لتمكينه من الحصول على قروض من جهة أخرى، و تتمثل القروض بالامضاء الممنوحة من طرف الوكالة فيما يلي :

1.**الكفالة:** و هي عبارة عن التزام مكتوب يتعهد فيه البنك بتسديد الديون الناشئة عن العميل في حالة عدم قدرته على الوفاء بها .

2.**الضمان الاحتياطي:** و هو عبارة عن خصم الأوراق التجارية و بالتالي و هو عبارة عن شكل من اشكال الكفالة الا انه يتعلق بالاوراق التجارية .

**3.قروض الاستثمار:** و هي قروض يمنحها لغرض تمويل الأصول الثابتة للمؤسسات تدعيم طاقتها الإنتاجية (المباني، الأراضي، الأثاث و التجهيزات العينية)

و تكون هذه القروض اما متوسطة او طويلة الاجل .

**4.الاعتماد المستندي:** بمنح بنك الفلاحة الاعتماد المستندي لتمويل عمليات التجارة الخارجية حيث يحل محل المستورد في تسديد ارادته الى المصدر الأجنبي طريق البنك الذي يمثله مقابل استلام كافة الوثائق و المستندات التي تدل على ان المصدر قد قام فعلا بارسال البضاعة المعتاد عليها.

**الفرع الثاني: تكوين ودراسة ملف القرض**

ان اتخاذ قرار الإقراض في الوكالة623 بومرداس لا يتم مباشرة بل تسبقه العديد من المراحل و الخطوات التي يحاول فيها البنك دراسة الجوانب المتعلقة بالقرض و تقييم مستوى المخاطر المحيطة به، فيمايلي نقوم بتوضيح هذه المراحل و الخطوات[1] :

[1] **وثائق معتمدة من طرف إدارة البنك**

**1.دراسة أولية لطلب القرض:** تتميز هذه المرحلة بفحص طلب القرض المقدم من طرف العميل للتأكدمن احتوائه على جميع الوثائق المطلوبة من البنك، كما تتميز بتلخيص المعلومات عن هذا العميل، هذا و تتميز هذه المرحلة بدراسة العميل دراسة قانونية و اقتصادية.

أ. **الفحص الأول لملف القرض:** تقوم الوكالة بفحص ملف القرض المقدم من طرف العميل و ذلك للتاكد من احتوائه على جميع الوثائق المطلوبة بالإضافة الى التأكد من مدى موافقته للشروط المعمول بها في البنك.

وتتمثل الوثائق التي يجب ان يحتويها ملف طلب القرض فيما يلي:

❖ **الوثائق الإدارية و القانونية:** و تتمثل فيما يلي:

- طلب خطي ممضي من طرف العميل أو ممثل المؤسسة.
- نسخة مصادق عليها من السجل التجاري.
- نسخة مصادق عليها من القانون الأساسي للمؤسسة.
- نسخة مصادق عليها من عقود الملكية و عقود الايجار.
- نسخة مصادق عليها من النشرة الرسمية للإعلانات القانونية(BOAL).

❖ **الوثائق الجبائية و شبه الجبائية:** و تتمثل في الوثائق تبين الوضعية اتجاه مصلحة الضرائب و الصندوق الضمان الاجتماعي لمدة لاتتجاوز ثلاثة أشهر.

❖ **الوثائق المحاسبية و المالية:**

➢ **بالنسبة لقرض الاستغلال:** و تتمثل فيما يلي

- الميزانيات الختامية للسنوات الثلاثة الأخيرة ممضية من طرف مدير المؤسسة.
- ميزانية تقديرية للسنة N+1.
- جدول الحسابات النتائج للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- جدول حسابات النتائج التقديري N+1.
- مخطط الخزينة التقديري للسنة N+1 .

➢ **بالنسبة لقرض الاستثمار:** تتمثل وثائق المحاسبية و المالية فيما يلي:

- الميزانيات الختامية للسنوات الثلاثة الأخيرة ممضية من طرف مدير المؤسسة.

- الميزانيات التقديرية لخمس سنوات اللاحقة.
- جدول حسابات النتائج للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- جدول حسابات النتائج التقديري لخمس سنوات اللاحقة.
- مخطط التمويل.

هذا و يضم ملف قرض الاستثمار وثائق أخرى تتمثل فيما يلي:

- دراسة تقنو اقتصادية للمشروع
- الفواتير و العقود الخاصة بحيازة التجهيزات بالإضافة الى رخصة و مخطط بناء المشروع.

ب.**الدراسة القانونية لملف القرض:** بعد فحص القرض يقوم البنك بدراسة المؤسسة من الجانب القانوني، و في هذا الجانب يهتم البنك بمعرفة الشكل القانوني للمؤسسة،نوعها، تاريخ انشائها،قيمة راس مالها،عدد المساهمين فيها و نسب مساهمتهم، مجلس إدارة المؤسسة، عدد المسيرين و مؤهلاتهم العلمية و عمل كل واحد منهم.

**ج. الدراسة الاقتصادية:** من الجانب الاقتصادي يهتم البنك بدراسة المؤسسة من حيث نوع نشاطها،رقم أعمالها،أهم العملاءوالموردين اللذين تتعامل معهم هذه المؤسسة، طريقة تسديد بالإضافة الى حصتها السوقية و مركزها التنافسي، هذاوالوكالة عند دراستها للجانب الاقتصادي بأدوات ووسائل الاستغلال في المؤسسة من أراضي ومباني و معدات و الات و غيرها، كما يهتم بدراسة شبكة توزيع مبيعات المؤسسة ونسبتها الى رقم الأعمال بالإضافة الى الموارد البشرية التي تتوافر عليها المؤسسة من إيطارات وعمال.

**د. التحري عن معاملات المؤسسة:** تقوم الوكالة623 بومرداس بالتحري عن معاملات المؤسسة مع البنوك الأخرى حيث يهتم بجمع معلومات عن حجم ونوع وسلامة هذه المعاملات وذلك من خلال مركزية المخاطرومركزية عوارض الدفع.

كما تقوم الوكالة623 بومرداس خلال هذه المرحلة بارسال موظفين لاجراء زيارة ميدانية لمكان تواجد المؤسسة أو نشاط العميل الطالب للقرض وذلك للتحقق من صحة المعلومات المقدمة.

**هـ. دراسة طبيعة القرض:** تقوم الوكالة بدراسة القرض المطلوب من حيث قيمته، نوعه، الغرض منه وطريقة استعماله.

**و. دراسة الضمانات:** يقوم البنك بدراسة الضمانات المقدمة من طرف المؤسسة وذلك من حيث طبيعتها،نوعها و قيمتها وتشترط الوكالة أن تكون القيمة السوقية للضمنات المقدمة أكبر من قيمة القرض حتى يكون للوكالة هامش أمان في حالة تدهور القيمة السوقية لهذه الضمانات.

**2.الدراسة المالية لطلب القرض:** وتعتبر هذه المرحلة أهم مراحل اتخاذ القرار الائتماني في الوكالة واكثرها حساسية حيث تساعد هذه الدراسة على تشخيص الوضعية المالية وتقدير جدارته الائتمانية و تقييم المخاطر المحيطة بالقرض، وتقوم الوكالة خلال هذه المرحلة بدراسة مخطط الخزينة التقديري للمؤسسة الطالبة للقرض للسنة N+ 1 والميزانيات المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة وجدول حسابات النتائج لنفس السنوات بالإضافة الى حساب مختلف النسب والمؤشرات وتفسيرها ومقارنتها مع المعاييرالمستهدفة، بهذا وتقوم الوكالة خلال هذه المرحلة بتقييم العميل وفقا لطريقة scoringالتي تسمح له بتخصيص نقطة اوعلامة تساعده في تقدير الملاءة المالية لهذا العميل واتخاذ القرار بشان طلب القرض.

بعد دراسة ملف القرض من مختلف جوانبه القانونية والاقتصادية والمالية يقوم المحلل الائتماني باعداد تقرير يوضح فيه أهم نتائج التحليل المتوصل اليهاوعلى ضوء هذه النتائج يتم صياغة القرار بمنح القرض اورفضه، ويضمن التقرير الذي يعده المحلل الائتماني العناصر التالية :

- معلومات خاصة بالمؤسسة و النشاط الذي تمارسه.
- مبلغ القرض و سبب طلبه و الغاية من استعماله .
- عرض نتائج التحليل المالي للمؤسسة.
- الضمانانت المقدمة للحصول على القرض .
- درجة الخطر المحيطة بالقرض.
- القرار الذي يتم اقتراحه من طرف المحلل على ضوء النتائج المتوصل اليها

**المطلب الثاني: خطوات منح و متابعة القروض من قبل بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR**

تمثل خطوات منح القرض و كذا متابعة سيرورته الحلقة الدائرية لسير عملية الإقراض والتي تبتدئ بقيام المقترض بأول اتصال له مع البنك قصد الحصول على معلومات المتعلقة بقيام القرض الذي يطلبه، وتنتهي بتسديد المقترض لأخر دفعة من قيمة القرض الذي حصل عليه، وتتخلل هذه الحلقة مجموعة من المراحل والخطوات التي يمكن تصنيفها إلى:

**1. خطوات منح القرض:**

عادة ما يتم منح القرض من قبل بنك الفلاحة و التنمية الريفية وفق الخطوات الأساسية التالية:

**1.1.إتصال المقترض بالقرض:** تعد هذه الخطوة أول خطوة إيصال بين طرفي القرض–الزبون البنك– حيث يحصل الزبون خلالها على أهم و أدق المعلومات التي تتعلق بنوع قرضه، لذلك فان البدر يحرص في هذه المرحلة على إيصال المعلومات واضحة للزبون، وهذا عملا بمبادئه السابق ذكرها.

**2.1.تقديم ملف القرض:** بعد إطلاعه على مختلف الشروط و القوانين المتعلقة بقرضه و موافقته عليها يقوم العميل بتقديم الملف الإئتماني الذي يطلب منه، والذي يتكون من جملة من الوثائق المذكورة أيضا إضافة إلى الوثائق أخرى حسب نوع قرضه.

**3.1.الدراسة التحليلية للملف:** حيث يقوم بدراسة الملف من الناحية القانونية والإقتصادية والمالية و ذلك من خلال التأكد من استفتاء الملف لكل الشروط اللازمة لمنح القرض وكذا التأكد من صدقية و موضوعية الدراسة التقنواقتصادية، إضافة الى دراسة القوائم المالية و تحليلها بواسطة نسب ومؤشرات التوازن المالي.

**4.1.الزيارة الميدانية:** قصد التأكد من صحة المعلومات الواردة في ملف يقوم المكلف بدراسة القرض بزيارة ميدانية إلى مكان إقامته المشروع موضوع القرض وذلك برفقة عمال من مصلحة العقارات ليتم في الأخير إعداد"محضر معاينة" والذي يمثل أحد أهم أنواع الرقابة الميدانية.

**5.1.عرض الملف على لجنة القرض:** يتم عرض الملف المراد دراسته على لجنة القرض مرفقا بمحضر المعاينة، حيث تتكون لجنة القرض من مدير الوكالة، رئيس مصلحة الصندوق ورئيس مصلحة القروض، كما يمكن للمكلف بالدراسة الإنضمام اليها بحكم درايته الجيدة بالملف،حيث تقوم هذه اللجنة باعداد "محضر لجنة القرض" الذي يشمل كل المعلومات الخاصة بصاحب المشروع، الدراسة التقنية الاقتصادية والمالية، طلب القرض والضمانات المقدمة لكي يتم إصدار القرار و الإمضاء على المحضر من طرف جميع أعضاء اللجنة، وذالك بإصدار راي بالإيجاب أو بالسلب على تمويل المشروع أوعدم تمويلهم وهنا نميز حالتين:

**أ.الرفض:** رفض تمويل المشروع يجب أن يرفق بمبرر مقنع، حيث يتم إعادة الملف إلى صاحبه مرفقا برسالة توضيحية تبين سبب الرفض.

**ب.القبول:** إذا كان مبلغ القرض ضمن إيطار سقف الإقراض المحدد بلجنة فان قبول طلب القرض يوجب تحرير وثيقة رسمية ببنك الفلاحة والتنميو الريفية تتضمن ترخيصا لمنح القرض Autorisation

Dengagement، ويشمل قيمة القرض الممنوح، مدة إهتلاكه الضمانات التي يلتزم بتقديمها بعد إقامته للمشروع.

ويتم إمضاء ترخيص منح القرض من طرف مدير الوكالة بتفويض من قبل الرئيس المدير العامل حسب القانون الداخلي للبنك، كما يقوم نائب مدير الوكالة أيضا بالإمضاء على الترخيص أو يحل محله رئيس مصلحة القرض أحيانا، و يتم إعلام المقترض بقبول البنك لطلبه بواسطة رسالة موجهة اليه مع الحث على الوفاء بالشروط المتضمنة في الترخيص و كذالك الدرجة في الطلب، ومختلف أجال الرد حسب اختلاف نوعية القرض.

فبالنسبة لقروض الإستثمار مثلا نميز ثلاث حالات:

- أجل الرد على طلب قرض يكون من إختصاص الوكالة/الوكالة المركزية 30يوما
- أجل الرد على طلب قرض يكون من إختصاص الفرع/الوكالة المركزية(بصفتها المسؤول الأول عن الوكالات) 30يوما+30يوما =60يوما.
- أجل الرد على طلب قرض يكون من اختصاص المديرية العامة 30يوما +30يوما+30يوما=90يوما.

**2.خطوات متابعة القرض:**

تعد عملية متابعة القروض بعد منحه للعميل وسيلة رقابة فعالة لضمان البنك لاسترداد حقه في أجله المحدد وفق الخطة المرسومة لذالك من جهة و مساعدة العميل و تقديم النصائح له أثناء قيامه بالنشاط من جهة أخرى.

و لمتابعة قروضه الممنوحة يتبع بنك البدر الخطوات التالية:

- ✓ فتح ملف بالنسبة للزبون الجديد، و الذي يحتوي على كل الوثائق الضرورية التي تثبت تعامله مع البنك و كذا المعلومات الشخصية.
- ✓ تكوين أوراق خاصة بالمخاطر العامة التي يمكن ان يتعرض لها القرض و كذا تبين أساليب و طرق مواجهتها في حال حدوثها فعلا
- ✓ متابعة تصرفات الزبون و ما ينجر عنها من تجاوزات للحد منها و بالتالي ضمان أموال البنك.

- ✓ إعداد تقارير شهرية لتحديد نقاط الخطر و تفاديها لذالك نجد أن البنك المركزي يوجب على كل البنوك إعداد هذه التقارير.
- ✓ إعداد جدول إهتلاك للقرض يحدد قيمة كل دفعة و الفائدة و كذا قيمة الرسوم المستحقة الدفع و العمل يجب ان يلتزم به، حيث يتم إعلام المقترض سداد قيمة 15 يوما قبل وصول ميعاد التسديد عن طريق إشعار بذلك،و في حالة عدم التسديد بعد 03 أيام يرسل له البنك إنذار يدفع قيمة الدفعة مضافا إليها غرامة تأخير، أما إذا طالت المدة و ظهر بأن العميل لن يدفع ماعليه فان البنك يقوم بإلغاء جدول الإهتلاك و مطالبة العميل بسداد قيمة القرض كاملة إضافة إلى فوائد و غراملت التاخير، أما تمادي العميل في إمتناعه عن الدفع فان البنك يلجأ الى القضاء كحل أخير لضمان حقوقه.

**المطلب الثالث: تسيير مخاطر القروض في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR**

من المسلم به أن مخاطر القروض المتنوعة و المتعددة، فالخطر هو توأم القرض، لذلك فان بنك الفلاحة و التنمية الريفية ينتهج سياستين بتجنب مختلف المخاطر قد تعيق حركة القرض و كذا لمواجهة المخاطر التي تحدث فعلا.

**1.سياسة وقائية:** حيث يبدأ البنك بتطبيق هذا النوع من السياسة منذ تقديم العميل لطلب مرفوقا بالملف، حيث يتم التأكد من توفر الملف على كامل الوثائق اللازمة، إضافة إلى الإستقصاء حول شخصية العميل وكذا الشروط الواجب توفرها في مشروعه المقترح، ثم إجراء الدراسة المالية التي تظهر مراكز القوة والضعف مرورا بالزيارات الميدانية النقدية وتحرير محضر المعاينة، إضافة الى دراسة السوق و تقلباته و توقع الأخطار الممكن حصولها و دراسة الجدوى الاقتصادية من إقامة هذا المشروع مع القيام بالمنعة الدائمة والمستمرة لمراحل عملية سير القرض والمشروع مع الإطلاع على كافة المستجدات فيما يتعلق بمجال استعمال القرض.

**2.سياسة علاجية:** لا علاج بدون وجود داء، وكذلك الحال بالنسبة للقروض فان الداء الملازم لها هو مخاطرها، ففي حالة حدوث الخطر وتحقيقه يلجأ بنك البدر الى علاج الوضع عن طريق تحويل ملف الإئتمان الى دائرة التحصيل والمنازعات، حيث يتم اختيار السبيل الأنجع لحماية حقوق البنك وذالك كما يلي:

إما يتم استدعاء العميل واعلامه بحقيقة الوضع والبحث معه الملازم باعتباره طرفا فاعلا في النشاط، وعادة نا يتم خلال هذه الجلسات اجال الإستحقاق اوتقليص قيمة الدفهات اوتصل المشاورات أحيانا الى تغيير مجال النشاط وذلك في حالة التأكد من عدم القدرة على الإستثمرار في النشاط الأصلي.

اما في حالة امتناع العميل عن حضور فان البنك يقوم باتخاذ قرارات أحادية الجانب، حيث يقوم بإحالة الملف على العدالة ومقاضاة العميل، و بالتالي استخدام الضمانات المقدمة سلفا حتى يتم استرجاع قيمة القرض كاملة، كما يمتنع البنك عن التعامل مع هذا الزبون مستقبلا باعتباره فاقدا لشرط حسن السيرة في تعامله.

**المبحث الثالث: دراسة حالة قرض إستغلال**

دراسة ملف القرض من طرف الوكالة التابعة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية، يعتبر خطوة هامة في مصير اتجاه المشروع وذلك بدراسة كل المعلومات المتوفرة عن المؤسسة الطالبة للقرض وهذا ماسنتطرق اليه في هذا المبحث.

**المطلب الأول: دراسة ميدانية لقرض إستغلال لدى بنك الفلاحة و التمنية الريفية –بومرداس**

في هذا المطلب سوف نتعرض لدراسة مثال تطبيقي على قرض إستغلال مقدم من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة بومرداس، من أجل معرفة كيفية منح قرض الإستغلال ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة بومرداس كما يلي:

**1.التعرف بالمستثمر طالب القرض:**

السيد ق.م هو مزارع لديه مزرعة مساحتها 6.24هكتار تحتوي على بناء و عمارة 12*80م و مسكن الأغراض إدارية.

**النشاط:** المجال الفلاحي

**القطاع:** الخاص

**الجانب القانوني:**

**الإسم الإستغلالي:** استغلال المزارع

**الشكل القانوني:** مستثمر فلاحي

2.**نوع القرض المطلوب:**

– قرض قصير الأجل فلاحي و هو قرض استغلال بمبلغ 3.7.908.000دج.

–مدة استرجاعه 12شهر.

– دورية التسديد ثلاثية.

3– **الغرض من القرض:** لغرض شراء دواجن و تغذيتهم لمدة ثلاثة اشهر.

**4– تكوين الملف:** إن تقديم القروض من طرف المؤسسات المصرفية تحضى بأهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية و هذا من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية بالرغم من الأخطار التي يمكن أن تنجم من جراء تقديم هذه القروض، و سوف نتعرض بصورة واضحة لكيفية تقديم القرض و الأليات المتخذة من طرف البنك، و لقد إقتربنا من BADR لدراسة حالة قرض استغلال مقدم من طرف صاحب المشروع من أجل شراء دواجن للإضافة إلى مواد أولية، و كان الملف المطلوب يتكون من الوثائق التالية:

أ–**طلب القرض:** في هذا الطلب يبين الزبون نوع القرض، مبلغ القرض، مدته ولا تتعدى سنة والهدف من القرض في مثالنا هو قرض إستغلال بمبلغ: 3.7.908.000دج.

هذا الطلب عبارة عن وثيقة يكتبها الزبون وفي حالة قبوله يحضر بقية الوثائق المطلوبة.

**ب–الوثائق الإدارية:**

–السجل التجاريRegistre de commerc

مستخرج الضرائب Extrait de role تستخرج من مديرية الضرائب و لا تتجاوز مدتها ثلاثة أشهر و تحمل ملاحضة –لا شيئ–.

–شهادة الضمان الاجتماعي Attestation de mise jour.

-البطاقة الجبائية la carte fiscale

**ج- الوثائق التقنية:**

-الدراسة التقنية و الاقتصادية للمشروع.

-الضمانات الممكن تقديمها.

-الضمانات لصالح بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

**د- الوثائق المالية:**

-تركيبات الإستثمار.

- جدول حيسابات النتائج المتوقع لثلاث سنوات.

-الميزانية الإفتتاحية التقديرية.

-الميزانية التقديرية لثلالث سنوات.

**5.دراسة الملف:**

في دراسة ملف طلب القرض يقوم المكلف بالدراسات في البنك بدراسة الميزانيات و جدول حساب النتائج المقدمة من قبل الزبون باستعمال وسائل التحليل المالي و كذا المسب المالية.

و قبل إعطاء القرض ينبغي على الزبون إحضار الضمانات بعد إمضاء إتفاقية قرض الإستغلال بينة و بين البنك و التي تحتوي على المعلومات عن مقدم طلب القرض ( إسمة، عنوانه) و نوع القرض المطلوب من قبلها، و تحديد العمولات و الضمانات المقدمة و غيرها من الشروط المتفق عليها.

## المطلب الثاني: دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفق نماذج التنبؤ بالفشل المالي

### الفرع الأول : النسب المالي

**جدول رقم 09: يمثل الميزانية المالية لجانب الخصوم**(أنظر إلى الملحق01و02)

**الوحدة: دج**

| البيان | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
|---|---|---|---|
| الأموال الخاصة | 35170051.11 | 35170051.11 | 35170051.11 |
| النتيجة المؤجلة | - | 6528838.82 | 13180077.64 |
| الديون طويلة الأجل | 35202000 | 35202000 | 29335000 |
| ديون قصيرة الأجل | - | - | - |
| نتيجة الدورة | 6528838.82 | 6651238.82 | 6724868.96 |
| مجموع الخصوم | 76900889.93 | 83552128.76 | 84409997.45 |

**جدول رقم 10: يمثل ميزانية المالية لجانب الأصول**

| البيان | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
|---|---|---|---|
| الإستثمارات | | | |
| مصاريف إعدادية | 2451531.80 | 1838648.85 | 1225765.90 |
| تهيئات و تركيبات | 29965260.61 | 27884884.85 | 25684509.10 |
| الات و تجهيزات النشاط | 29836800 | 26521600 | 23206400 |
| تجهيزات الكهرباء | 1845000 | 164000 | 1435000 |
| المتاحات | 12802297.53 | 25726995.05 | 32858322.45 |
| مجموع الأصول | 76900889.93 | 83552128.76 | 84409997.45 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على الوثائق المقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية**

**الجدول رقم 11: يبين الميزانية التقديرية المختصرة لجانب الأصول**

| البيان | السنة الأولى | السنةالثانية | السنة الثالثة |
|---|---|---|---|
| الأصول الثابتة | 64098592.41 | 57825133.7 | 51551675 |
| الأصول المتداولة | - | - | - |
| المتاحات | 12802297.53 | 25726995.05 | 32858322.45 |
| مجموع الأصول | 76900889.93 | 83552128.76 | 84409997.45 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على الميزانية التقديرية لجانب الأصول**

**الجدول رقم 12: يبين الميزانية المختصرة لجانب الخصوم**

| البيان | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
|---|---|---|---|
| الأموال الخاصة | 35170051.11 | 35170051.11 | 35170051.11 |
| ديون طويلة الأجل | 35202000 | 35202000 | 29335000 |
| النتيجة الصافية | 6528838.82 | 6651238.82 | 6724868.69 |
| النتيجة المؤجلة | - | 6528838.82 | 13180077.64 |
| مجموع الخصوم | 76900889.93 | 83552128.76 | 84409997.45 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على الميزانية التقديرية لجانب الخصوم**

**الجدول رقم13: يبين حساب جدول النتائج**(أنظر إلى الملحق03و04و05)

| البيان | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة |
|---|---|---|---|
| الإنتاج المباع | 101184000 | 101184000 | 101184000 |
| رقم الأعمال | 101184000 | 101184000 | 101184000 |
| 61-المواردوالسلع المستهلكة | 82265241 | 82265241 | 82265241 |
| 62-الخدمات | 888890.34 | 888890.34 | 936279.37 |
| المجموع الجزئي(62-61) | 83154131.94 | 83154131.94 | 83201520.97 |
| القيمة المضافة | 18029868.06 | 18029868.06 | 17982479.03 |
| 63-تكاليف المستخدمين | 1175040 | 1175040 | 1175040 |
| 64-الضرائب و الرسوم | 607104 | 607104 | 607104 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 66-تكاليف العمال | 2720000 | 2584000 | 2454800 |
| 68-مخصصات و إهتلاكات | 6273458.71 | 6273458.71 | 6273458.71 |
| مجموع التكاليف إستغلالية | 10775602.71 | 10739602 | 10510402.71 |
| إجمالي إيرادات الإستغلال | 7254265.36 | 7390265.36 | 7472076.32 |
| الضرائب على الدخل | 725426.54 | 725426.54 | 739026.54 |
| النتيجة الصافيللاستغلال | 6528838.82 | 6651238.82 | 6724868.67 |
| مخصصات الإهتلاك | 6273458.71 | 6273458.71 | 6273458.71 |
| التدفقات النقدية | 12802297.53 | 12924697.53 | 12998327.40 |
| تسديد الديون | 00 | 00 | 5867000 |
| التدفقات النقدية الصافية | 12802297.53 | 12984697.53 | 7131327.40 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على الوثائق المقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية**

من خلال الميزانيات و جدول حساب النتائج أصبح بالإمكان حساب بعض المؤشرات و النسب المالية:

### 1.نسب التمويل:

### 1.1.نسبة التمويل الدائم:

نسبة التمويل الدائم= الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

الأموال الدائمة= (الأموال الخاصة+ديون طويلة الأجل)

**الجدول رقم14: يمثل حساب نسبة التمويل الدائم**

| | الأموال الدائمة | الأصول الثابتة | نسبة التمويل الدائم |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 70372051.11 | 64098592.41 | 1.09 |
| السنة الثانية | 70372051.11 | 57825133.7 | 1.21 |
| السنة الثالثة | 64505051.75 | 51551675 | 1.25 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة**

**التعليق:**

نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد في السنوات الثلاثة على التوالي:1.09، 1.21، 1.25 وهذا يشير إلى أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة و تبقى لها جزء تمول به الأصول المتداولة مما يعني مشروع المؤسسة في أمان.

### 2.1.نسبة التمويل الذاتي:

نسبة التمويل الذاتي= الأموال الخاصة/الصول الثابتة

**جدول رقم 15 : يمثل حساب نسبة التمويل الذاتي**

| | الأموال الخاصة | الأصول الثابتة | نسبة التمويل الذاتي |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 35170051.11 | 64098592.41 | 0.548 |
| السنة الثانية | 35170051.11 | 57825133.7 | 0.608 |
| السنة الثالثة | 35170051.11 | 51551675 | 0.682 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة**

**التعليق:**

نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي في السنوات الثلاثة أقل من الواحد و هذا يدل على أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة باموالها الخاصة،أما الديون طويلة الأجل إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة و هو مؤشر جيد.

### 3.1.نسبة الإستقلالية المالية:

نسبة الإستقلالية المالية= الأموال الخاصة/مجموع الديون

**الجدول رقم 16: يمثل حساب نسبة الإستقلالية المالية**

| | الأموال الخاصة | مجموع الديون | نسبة الإستقلالية المالية |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 35170051.11 | 35202000 | 0.999 |
| السنة الثانية | 35170051.11 | 35202000 | 0.999 |
| السنة الثالثة | 35170051.11 | 29335000 | 1.198 |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مقدمة من المؤسسة**

**التعليق:**

تبين هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة و اعتمادها على الأموال الخاصة بدلا من الديون،و نلاحظ أن في السنة الأولى و السنة الثانية النسبة أقل من الواحد فهذا يجعل المؤسسة في وضعية مشبعة بالديون و لا تستطيع الحصول على قروض إضافية إلا في حالة ضمانات أخرى، أما بالنسبة للسنة الثالثة إرتفعت النسبة وهذا يدل على أن الأموال الخاصة تساوي الديون، مما يجعل المؤسسة قادرة على التسديد.

### 4.1.نسبة قابلية السداد:

نسبة قابلية السداد= مجموع الديون/مجموع الصول

**الجدول رقم 17: يمثل حساب نسبة قابلية السداد**

| | مجموع الديون | مجموع الأصول | نسبة قابلية السداد |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 35202000 | 76900889.93 | 0.457 |
| السنة الثانية | 35202000 | 83552128.76 | 0.421 |
| السنة الثالثة | 29335000 | 84409997.45 | 0.347 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بلإعتماد على الوثائق المؤسسة**

التعليق:

نلاحظ أن النسبة أصغر من 0.5 في السنوات الثلاثة، فكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير و بالتالي حظ في الحصول على ديوم أخرى و هذا مؤشر جيد.

**2.نسب المردودية:**

**1.2.نسبة مردودية الأموال الخاصة:**

نسبة المردودية المالية:النتيجة الصافية/الأموال الخاصة

**الجدول رقم18: يمثل حساب نسبة المردودية المالية**

| | النتيجة الصافية | الأموال الخاصة | نسة المردودية المالية |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 6528838.82 | 35170051.11 | 0.185 |
| السنة الثانية | 6651238.82 | 35170051.11 | 0.189 |
| السنة الثالثة | 6724868.67 | 35170051.11 | 0.191 |

**التعليق:**

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليهاأن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية قدرها 0.185٪، 0.189٪،0.191٪.

**2.2.نسبة مردودية النشاط:**

نسبة مردودية النشاط= النتيجة إجمالية/رقم الأعمال

**الجدول رقم 19: يمثل حساب نسبة مردودية النشاط**

| | النتيجة الإجمالية | رقم الأعمال | نسبة مردودية النشاط |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 6528838.82 | 101184000 | 0.064 |
| السنة الثانية | 6651238.82 | 101184000 | 0.065 |
| السنة الثالثة | 6724868.67 | 101184000 | 0.066 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المؤسسة**

**التعليق:**

تمثل هذه النسب من عملية الإستغلال فكل دينار يحقق نتيجة إجمالية تقدرب(0.064-0.065-0.066) على التوالي.

### 3.نسب النشاط:

#### 1.3.معدل دوران مجموع الأصول:

معدل دوران مجموع الأصول= رقم الأعمال/مجموع الأصول

**جدول رقم 20: يمثل حساب معدل دوران مجموع الأصول**

| | رقم الأعمال | مجموع الأصول | نسبة دوران مجموع الأصول |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 101184000 | 76900889.93 | 0.131 |
| السنة الثانية | 101184000 | 83552128.76 | 1.211 |
| السنة الثالثة | 101184000 | 84409997.45 | 1.198 |

**التعليق:**

يقدر معدل دوران إجمالي الأصول المؤسسة ب 0.131 يعني أن كل دينار مستمثر في المؤسسة في سنة الأولى يولد 0.131 دينار من المبيعات هذا يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها وأن المؤسسة تعمل بعيدا من مستوى طاقتها الكاملة هذا يعني المؤسسة لا يمكنها زيادة حجم المبيعات دون زيادة رأس المال، أما بالنسبة لسنة الثانية يقدر معدل بحوالي 1.211 ارتفاع طفيف في كفاءة الإدارة و كذالك بالنسبة للسنة الثالثة ب 1.198

#### 2.3..معدل دوران الأصول الثابتة:

معدل دوران الأصول الثابتة= رقم الأعمال / الأصول الثابتة

**جدول رقم 21: يمثل حساب معدل دوران الأصول الثابتة**

| | رقم الأعمال | الأصول الثابتة | معدل دوران الأصول الثابتة |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 101184000 | 64098592.41 | 1.578 |
| السنة الثانية | 101184000 | 57825133.7 | 1.749 |
| السنة الثالثة | 101184000 | 51551675 | 1.962 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة**

التعليق:

بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الثابتة على خلق المبيعات فالبنسبة لسنة الأولى يقدر المعدل ب 1.578 هذا يعني أن كل دينار مستثمر من أصول ثابتة يولد ب 1.578 دينار من المبيعات هذا يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة من إستغلال أصولها الثابتة لإن المعدل لم يصل حده المثالي، بدأ في الإرتفاع خلال سنة الثانية الذي يقدر ب 1.749و كذالك السنة الثالثة ب 1.962.3

**4.نسب الهيكلة:**

**1.4.نسب هيكلة الأصول الدائمة:**

نسبة هيكلة الأصول الدائمة= أصول الدائمة/ مجموع الأصول

**جدول رقم 22: يمثل حساب نسب هيكلة الأموال الدائمة**

| | أموال دائمة | مجموع الخصوم | نسب هيكلة الأموال الدائمة |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 70372051.11 | 76900889.93 | 0.915 |
| السنة الثانية | 70372051.11 | 83552128.76 | 0.842 |
| السنة الثالثة | 64505051.75 | 84409997.45 | 0.764 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة**

**التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة هيكلة الأموال الدائمة في حدود 0.915 في السنة الأولى بدأ في الإنخفاض في سنة الثانية0.842 و الثالثة 0.764و هذا راجع إلى انخفاض الأموال الدائمة.

**الفرع الثاني: مؤشرات التوازن المالي**

**1.رأس المال العامل:**

**1.1.رأس المال العامل الدائم:**

رأس المال العامل الدائم= الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

**جدول رقم 23: يمثل حساب رأس المال العامل الدائم**

| | الأموال الدائمة | الأصول الثابتة | رأس المال العامل الدائم(FR) |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 70372051.11 | 64098592.41 | 6273458.70 |
| السنة الثانية | 70372051.11 | 57825133.7 | 12546917.41 |
| السنة الثالثة | 64505051.75 | 51551675 | 12953376.75 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف البنك**

**التعليق:**

نلاحظ أن المشروع يحقق رأس مال موجب خلال السنوات الثلاثة، أي أن هناك فائض من الأموال الدائمة تزيد عن تمويل الأصول الثابتة الموجبة للأصول المتداولة، و هذا مؤشر جيد يدل على الإستقلالية المالية للمشروع و ملائمتها، و بالتالي فهو يتمتع بهامش أمان يسمح لها بمواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، و بالتالي تمكن الموارد الدائمة من تغطية الأصول الثابتة.

### 1.1. رأس المال العامل الخاص:

رأس المال العامل الخاص= الأموال الخاصة – أصول ثابتة

**جدول رقم 24: يمثل حساب رأس المال العامل الخاص**

| | الأموال الخاصة | الأصول الثابتة | رأس المال العامل الخاص |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 35170051.11 | 64098592.41 | (28928541.3) |
| السنة الثانية | 35170051.11 | 57825133.7 | (22655082.59) |
| السنة الثالثة | 35170051.11 | 51551675 | (16381623.89) |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المؤسسة**

**التعليق:**

نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص خلال السنوات الثلاثة سالب و هذا يدل على أن المؤسسة لا تقوم بتغطية أصولها الثابتة لأموالها الخاصة.

### 3.1. رأس المال العامل الأجنبي:

رأس المال العامل الأجنبي= مجموع الديون(ديون طويلة الأجل+ديون قصيرة الأجل)

في الميزانية قيد الدراسة لا يوجد ديون قصيرة الأجل، فان:

رأس المال العامل الأجنبي= ديون طويلة الأجل

رأس المال العامل السنة الأولى =35202000

رأس المال العامل السنة الثانية =35202000

رأس المال العامل للسنة الثالثة =29335000

**التعليق:**

نلاحظ أن رأس المال العامل في إنخفاظ في السنوات الثلاثة و هذا راجع إلى إنخفاظ ديون طويلة الأجل.

### 2.إحتياجات رأس المال العامل:

إحتياجات رأس المال العامل= احتياجات التمويل – موارد التمويل

= رأس المال العامل – المتاحات

**الجدول رقم 25: يمثل حساب إحتياجات رأس المال العامل**

| | رأس المال العامل | المتاحات | إحتياجات الرأس المال العامل |
|---|---|---|---|
| السن الأولى | 6273458.70 | 12802297.53 | (6528838.83) |
| السنة الثانية | 12546917.41 | 25726995.05 | (13180077.64) |
| السنة الثالثة | 12953376.11 | 32858322.45 | (19904946.34) |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة**

**التعليق:** من خلال الجدول نلاحظ أن المشروع حقق إحتياج رأس المال العامل خلال السنوات الثلاثة حيث كان سالبا، و هذا يعني أن الموارد أكبر من الإستخدامات، و المشروع له فائض في الإحتياجات و هي حالة جيدة للمشروع.

**3.الخزينة:**

الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

**جدول رقم26: يمثل حساب الخزينة**

| | رأس المال العامل | احتياجات رأس المال العامل | الخزينة |
|---|---|---|---|
| السنة الأولى | 6273458.70 | (6528838.83) | 12802297.53 |
| السنة الثانية | 12546917.41 | (13180077.64) | 25726995.05 |
| السنة الثالثة | 12953376.11 | (19904946.34) | 32858322.45 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المؤسسة**

**التعليق:**

من الجدول نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال الثلاث سنوات و هذا راجع إلى أمتلاك المشروع نسبة جيدة من رأس المال العامل، و منه نستنتج أن الخزينة لها فائض من الأموال، أي فائض معطل و بالتالي عليه معالجة هذا الأمر إما بتعظيم قيم الإستغلال عن طريق شراء مورد الأولية أو تمديد أجال الزبان عن طريق تسهيل التسديد.

**المطلب الثالث: دراسة مدى سلامة المؤسسة الطالبة للقرض وفقا لنموذج ألتمان و كيدا**

**الفرع الأول: وفقا لنموذج ألتمان**

$$Z=1.2R1+1.4R2+3.3R3+0.6R4+1.0R5$$

حيث أن:

R1= رأس المال العامل / مجموع الأصول

R1 (سنة1) = 6273458.70 / 76900889.93

R1 (سنة1)= 0.0815

R1 (سنة2)=12546917.41 / 83552128.76

R1 (سنة2)= 0.1501

R1 (سنة3)=12953376.11 / 84409997.45

R1 (سنة3)= 0.1534

R2 = الإحتياطات / مجموع الأصول

R2 (سنة1)= 0 / 76900889.93

R2 (سنة1)= 0

R2 (سنة2)= 0 / 83552128.76

R2 (سنة2)= 0

R2 (سنة3)= 0 / 84409997.45

R2 (سنة3)= 0

R3 = الفائض الإجمال للإستغلال / مجموع الأصول

R3 (سنة1)= 7254265.36 / 76900889.93

R3 (سنة1)= 0.0943

R3 (سنة2)= 7390265.36 / 83552128.76

R3 (سنة2)= 0.0884

R3 (سنة3)= 7472076.32 / 84409997.45

R3 (سنة3)= 0.0885

R4 = الأموال الخاصة / مجموع الديون

R4 (سنة1) = 35170051.11 / 35202000

R4 (سنة1) = 0.999

R4 (سنة2) = 35202000 / 35170051.11

R4 (سنة2) = 0.999

R4 (سنة3) = 29335000 / 35170051.11

R4 (سنة3) = 1.1989

R5 = رقم الأعمال خارج الرسم / مجموع الأصول

R5 (سنة1) = 76900889.93 / 101184000

R5 (سنة1) = 1.3157

R5 (سنة2) = 83552128.76 / 101184000

R5 (سنة2) = 1.2110

R5 (سنة3) = 84409997.45 / 101184000

R5 (سنة3) = 1.1987

Z سنة1 = 1.2*0.0815+1.4*0+3.3*0.0943+0.06*0.999+1.0*1.3157

| Z سنة1 =2.32409 |
|---|

Z سنة2 =1.2*0.1501+1.4*0+3.3*0.0884+0.6*0.999+1.0*1.2110

| Z سنة2 = 2.28224 |
|---|

Z سنة3 =1.2*0.1534+1.4*0+3.3*0.0885+0.6*1.1989+1.0*1.1987

| Z سنة3=2.39417 |
|---|

**لتعليق:**

نلاحظ أن نتيجة النموذج محصورة بين 1.81 ≤ Z ≤2.675 خلال السنوات الثلاثة و هذا يعني أن المؤسسة غير مؤكد منها.

**الفرع الثاني: وفقا لالنموذج كيدا**

$$Z = 1.042R1 + 0.42R2 - 0.461R3 - 0.463R4 + 0.271R5$$

حيث أن:

R1 = صافي الأرباح قبل الضرائب / مجموع الأصول

R1( سنة1) = 7254265.36 / 35202000

R1( سنة1) = 0.2060

R1( سنة2) = 7390265.36 / 35202000

R1( سنة2) = 0.2099

R1( سنة3) = 7472076.32 / 29335000

R1( سنة3) = 0.2547

R2 = مجموع حقوق الملكية / المطلوبات

R2 ( سنة1) = 35170051.11 /76900889.93

R2 ( سنة1) = 0.4573

R2 ( سنة2) = 35170051.11 / 83552128.76

R2 ( سنة2) = 0.4209

R2 ( سنة3)= 35170051.11 / 84409997.45

R2 ( سنة3)= 0.4166

R3 = الموجودات السائلة / المطلوبات المتداولة

R3(سنة1)= 0 / 35202000

R3 ( سنة1)= 0

R3 ( سنة2)=0 / 35202000

R3 ( سنة2)= 0

R3 ( سنة3)= 0 / 29335000

R3 ( سنة3)= 0

R4 = الإيرادات / مجموع الموجودات

R4 (سنة1)= 101184000 / 76900889.93

R4 (سنة1)=1.3157

R4 (سنة2)= 101184000 / 83552128.76

R4 (سنة2)= 1.2110

R4 (سنة3)= 101184000 / 84409997.45

R4 (سنة3)= 1.1987

R5 = النقدية / مجموع الموجودات

R5 (سنة1)= 12802297.53 / 76900889.93

R5 (سنة1)= 0.1664

R5 (سنة2)= 25726995.05 / 83552128.76

R5 (سنة2)= 0.3079

R5 (سنة3)= 32858322.45 / 84409997.45

R5 (سنة3)= 0.3892

$$Z = 1.042*0.2060+0.42*0.4573-0.461*0-0.463*1.3157+0.271*0.1664$$

| $Z$ سنة1 $= -0.15735671$ |
|---|

$$Z = 1.042*0.2099+0.42*0.4209-0.461*0-0.463*1.2110+0.271*0.3079$$

| $Z$ سنة2 $= -0.0817553$ |
|---|

$$Z=1.04*0.2547+0.42*0.4166-0.461*0-0.463*1.1987+0.271*0.3892$$

| $Z$سنة3 $= -0.4495249$ |
|---|

**التعليق:**

نلاحظ أن قيمة $Z$ خلال السنوات الثلاثة سالبة هذا يدل على إحتمالية الفشل.

من خلال القراءة التحليلية للوضعية المالية للمشروع، و المؤشرات المالية التي تم حسابها ينكن اعتبار السياسة المالية المنتهجة من طرف صاحب المشروع (تقديريا) مقبولة.

**خاتمة الفصل:**

من خلال الدراسة الميدانية للبنك الفلاحة و التنمية الريفية و كالة بومرداس623، قمنا بدراسة المؤسسة الطالبة لإئتمان من مختلف الجوانب القانونية و الاقتصادية المالية كما يقوم أيضا على دراسة الضمانات المقدمة من طرف هذه المؤسسات.

و في دراستنا للجانب التطبيقي يركز البنك على أسلوب تحليل النسب المالية و طرق التنبؤ بالفشل المالي التي يستخدمها البنك لترشيد قرار منح القروض.

# الخاتمة

**الخاتمة :**

تهدف البنوك التجارية إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح، و الذي يرتبط بين أصحاب الفائض المالي و أصحاب العجز المالي، و التي يمكن أن تؤدي إلى حدث أو مجموعة من الأحداث غير المرغوب فيها خلال ممارسته لوظائفه خاصة وظيفة الإقراض، لذلك يعمل على تحديد الحد الأقصى من الأخطار الممكن تحملها، لأن المخاطرة هي واقع من غير الممكن إلغائها، و يستعمل البنك في ذلك عدة إجراءات للتنبؤ بهذه المخاطرة .

و الجدير بالذكر تتخذ البنوك التجارية قرار منح قروض لزبائنها، فتقوم بدراسات معمقة و تتمحور تلك الدراسات حول تقدير مخاطر القروض التي ستمنحها من أجل تجنب مخطر عدم استرداد القروض الممنوحة، و تلجأ البنوك إلى التنبأ بهذه المخاطر و تقديرها للسيطرة عليها إما بالتقليل منها أو تجنبها، هذه التقديرات لا تتم إلا باستعمال وسائل و طرق علمية نجد من بينها طريقة التحليل المالي أو الطريقة الكلاسكية وطرق إحصائية.

تعتمد البنوك التجارية على المنهج الكلاسيكي و طرق إحصائية بما في ذلك طريقة التنقيط رجال القرض، نقاط المخاطرة، و التي أهم ما يميزها أنها أدرجت متغيرات كيفية إلى جانب المتغيرات الكمية المعتمد عليها في المنهج لكلاسيكي.

بالرغم من حرص البنوك التجارية على تطبيق مقررات لجنة بازل التي تعتبر خطوة هامة في تحقيق الاستقرار المصرفي، لذلك ركزت البنوك على هذه المعايير لتحسين سياسات و استراتجيات إدارة المخاطر، إلا أنها تشكل فرصة و تحديات في ان واحد مع أن التحديات لا تقل شأنا عن الفرص التي تقدمها.

و من خلال دراستنا لهاذا الموضوع توصلنا إى مايلي:

**1.إختبار الفرضيات:**

- **الفرضية الأولى:** صحيحة، تعتمد البنوك التجارية من خلال الإقراض البنكي في تفعيل نشاطه و تطويره و يعتبر الدخل الرئيسي لأي بنك
- **الفرضية الثانية:** صحيحة، الإجراءات الوقائية تقلل من خطر الإئتمان لأنها تعتبر إحدى الطرق معالجة مخاطر القروض البنكية.
- **الفرضية الثالثة:** صحيحة، يعتبر التحليل المالي من خلال مؤشراتهو نسبه أداة هامة بالنسبة للبنوك التي تقوم بمنح القروض، من أجل استمرارية هذه المؤسسات التي تمارس نشاطها.

- **الفرضية الرابعة:** خاطئة، تقنية التنقيط غير كافية من أجل تقدير مخاطر الإقراض البنكي، لذلك يستعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR عدة طلرق نجد منها(التحليل المالي، تقنية رجال القرض، تقنية نقاط المخاطرة).

**2.أهم النتائج :**

- تعتبر البنوك التجارية مصدرا أساسيا و حيويا في تفعيل و تنشيط الاقتصاد؛
- يعد الأقراض البنكي مصدرا هاما في تمويل المؤسسات، إلا أن البنوك تتعرض إلى مجموعة من المخاطر(النظامية و الغير نظامية)؛
- تعمل البنوك التجارية على تبني مقررات معايير لجنة بازل من أجل تحسين استراتجية إدارة المخاطر؛
- يعتبر التحليل المالي أداة هامة في تقييم المؤسسة الطالبة للقرض و دراسة وضعيتها المالية من خلال تحليل النسب المالية؛

**3.التوصيات:**

من خلال دراسة موضوع تسيير مخاطر القروض البنكية نضريا مع دراسة حالة أحد الوكالات التابعة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية و من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن إقتراح التوصيات التالية:

- إعطاء المزيد من الأهمية للدراسة الإئتمانية و متابعة المشروع من طرف البنك لضمان إهتمامه بشكل جيد؛
- العمل على إنشاء مؤسسات و مراكز متخصصة تتولى الإستعلام و التحري عن العملاء؛
- ضرورة الاهتمام بموظفي البنك و خصوصا في مجال الإقراض وتدريبهم و تمكينهم من الإستفادة من التقنيات الحديثة و المتطورة؛
- ظرورة عدم الإعتماد على الضمانات عند منح قرار الإقراض، و أن يكون مستندا على الجدوة الاقتصادية للمشروع؛
- عدم التساهل في موضوع القروض إذ يجب متابعتها من تاريخ تدعيمها إلى غاية تاريخ إستحقاقها؛
- إدخال تقنيات حديثة و أساليب وقائية لتجنب الوقوع في مخاطر عدم السداد؛

**4.أفاق البحث:**

في الأخير يمكننا القول أنه لا يمكن الإستغناء عن التحليل الإئتماني كونه أداة هامة تساعد، ونتمنا أن نكون قد وفقنا في تقديم البحث بصورة ملائمة، على أن يتم فتح أفاق جديدة مستقبلا للتعمق في بعض

الجوانب أو دراسة جوانب أخرى لم تتناولها الدراسة، و عليه يمكن تصور مواضيع لها صلة بما تم إنجازه من طرفنا و التي نشير إلى البعض منها فيما يلي:

- إدارة المخاطر في البنوك التجارية في ظل متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي.
- إجراءات التحوط من مخاطر القروض في البنوك التجارية.
- إعتماد نظام المعلومات الحديث لإتخاذ القرارات الجيدة في قرار منح القروض.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

**أولا: المراجع بالكتب بالعربية**

**1-الكتب**


1.احمد سليمان خضاونة، **المصاريف الإسلامية لجنة بازل-تحديات العولمة-استراتيجية مواجهتها**، الجدار للكتاب العلمي، الأردن، 2008

2.احمد غنيم، **صناعات قرارات الائتمان التمويل في إيطار الإستراتيجية الشاملة للبنك**، مطبعة المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 1999.

3.اسماعيل ابراهيم عبد الباقي، **ادارة البنوك التجارية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن،2016.

4.اسماعيل احمد المنشاوي، عبد المنعم مبارك، **اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية**، دار النشر قيم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001.

5.الطاهر لطرش، **تقنيات بنكية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001.

6.إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الإدارة المالية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.

7.جلال محمد أحمد، ابراهيم السيد، **القروض المصرية والتمويل**، ادارة التعليم الجامعي، 2016.

8.حسين بالعجوز، **مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية**، دراسة مقارنة مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.

9.حسين سمير، **التحليل المالي ودوره في عمليات الإقراض والتوسع النقدي في البنوك**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.

10.خيرت ضيف، **محاسبة البنوك**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

11.رحيم حسين، **الاقتصاد المصرفي في مفاهيم تحاليل تقنيات**، الطبعة الأولى، قسنطينة، الجزائر، 2008.

12.زيان سليم رمضان، محفوظ احمد جودة، **ادارة البنوك**، دار الميسرة والصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 1996.

13.سمير الخطيب، **قياس وإدارة المخاطر بالبنوك "منهج علمي وتطبيق علمي"**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005.

14.شاكر القزويني، **محاضرات في اقصاد البنوك**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.

15.شنوف شعيب، **التحليل المالي الحديث طبق المعايير الدولية**، دار زهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016.

16.طارق عبد العالي حماد، **تحليل العائد والمخاطر**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1999.

17.عبد الحق بعتروس، الوجيز في البنوك التجارية، **عمليات وتقنيات وتطبيقات**، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

18.عبد المطلب عبد الحميد، **البنوك الشاملة عملياتها وادارتها**، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000.

19.عبد المعطي رضا رشيد، محفوظ جودة، **إدارة الائتمان**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن، 1999.

20.عزيزة بن سمينة، **الائتمان في البنوك التجارية "المخاطر وأساليب تسييرها"**، دار الأيتام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016.

21.محمد ابراهيم عبيدات، **اساسيات الإدارة المالية في القطاع الخاص**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

22.محمد الصيرفي، **ادارة المصاريف**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2006.

23.محمد عبد الفتاح الحرفي، **ادارة البنوك**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

24.محمد عزت عزلان، **اقتصاديات النقود والمصارف**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002.

25.محمد محود عبد ربه محمد، **محاسبة التكاليف**، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000.

26.محمد مصطفى الصنهوري، **ادارة البنوك التجارية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2013.

27.محمد مطر، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني بالأساليب" الأدوات والاستخدامات العلمية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

28.منير ابراهيم هنري، **ادارة البنوك التجارية "مدخل اتخاذ القرارات"**، المكتب العربي الحديث، الطبعة الثالثة، 1996.

29.ناصر دادي عدون، **التحليل المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

30.وديع طروس، **مدخل إلى الاقتصاد النقدي**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت لبنان.

31.عدنان تايه النعيمي، **إدارة الائتمان**، المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جامعة الإسراء، عمان، الأردن، 2010.

32.ناظم محمود نوري الشمري، النقود والمصارف، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.

**2-المجلات:**

1.مالك الأخضر، بعلة الطاهر، **واقع الجهاز المصرفي الجزائري بين متطلبات لجنة بازل2و تحديات تطبيق بازل3**، مجلة الحقوق الإنسانية دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 28.

2.بن طلحة صليحة، دحموش بوعلام، **دور معايير لجنة بازل في إدارة المخاطر**، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير التجارة، العدد31، 2015.

3.حاتم كريم بلجاوي، **قرارات منح الائتمان في المصاريف التجارية من خلال تطبيق طريقة القروض التنقيطية**، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والإدارية، تصدر هن كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد25، 2017.

4.حاجي العلجة، **بازل3 ودوافعها وإمكانيات تطبيقها، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات**، مخبر تسيير الجامعات المحلية في تحقيق التنمية، العدد04، ديسمبر2013.

5.الحساوي، سالم صلال راهي، **التنبؤ بالتعثر المالي للشركات الاستثمار باستخدام النسب المالية لنموذج KIDA وأثرها على EPS: دراسة في سوق العراق الأوراق المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية** والاقتصادية، العدد09، 2014.

6.سعيد العيادة، العربي الغويتي، **أثر الإقراض على السياسة الإقراضية للبنك باستخدام طريقة القرض التنقيطي، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، الشلف، الجزائر، مجلد06، العدد02، 2020.

7.محمد عبادي، **القرض التنقيطي وتحليل الشبكات الاصطناعية ودورها في تقدير مخاطر القروض البنكية**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد05، 2012.

8.مكيد علي بن عياد فريديه، **تقييم مخاطر القروض البنكية بمدخل إحصائي**، جامعة المدية، مجلة المعارف العلمية المحكمة، العدد24، جوان2006.

**3-المذكرات والرسائل والأطروحات:**

**1.3. رسائل الدكتوراه:**

1.أوصغير لويزة، **دراسات اتجاهات البنك المركزي في تطبيق مقررات لجنة بازل وأثرها على البنوك التجارية**، دراسة مقترنة بين الجزائر، تونس ومصر، أطروحة دكتوراه تخصص علوم اقتصادية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر،2017-2018.

2.بن خالد بن عمر، **دراسة الحديثة لقياس نقاط الائتمان لدى البنوك التجارية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 210-2011.

3.شليق رابح، **أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على سياسة الائتمانية في المصاريف التجارية الجزائرية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.

4.يوسف صوار، **محاولة تقدير خطر عدم التسديد القرض واستعمال طريقة القرض التنقيطي والتقنية العصبية الاصطناعية في البنوك الجزائرية (دراسة حالة البنك الجزائري للتنمية الريفية BADR)**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر لقايد، تلمسان، الجزائر، 2008.

**2.3. مذكرات الماجستير:**

**1.**بهية مصباح محمود مصباح، **عوامل المؤثرة على درجة امان البنوك التجارية العاملة في فلسطين دراسة تحليلية**، بحث استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.

2.تبة سوميه، **دور المعايير المحاسبية والمعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي في مؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (GCB)**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات

نيل شهادة الماجستير، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2013-2014.

3.حورية حميني، **اليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية وفعاليتها**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.

4.سدرة انيسة، **حوكمة البنوك في ظل التطورات العالمية**، دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر3، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016.

5.العايب ياسين، **استعمال القرض التنقيطي في تقدير مخاطر القرض**، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

6.قاسمي اسيا، **تحليل الضمانات في تقييم جدوى القروض في البنك**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009.

**3.3. مذكرات الليسانس:**

1.إبراهيم حسناوي، عبد الحليم عزاز، **القروض البنكية واليات تقديم ومتابعة المشاريع، دراسة حالة قرض من طرف البنك الوطني الجزائري (BAN)**، مذكرة تخرج شهادة ليسانس في العلوم التجارية تخصص تسيير مالية، جامعة بومرداس، الجزائر، دفعة جوان 2003.

**4.3. شهادة تقني سامي:**

1.حليمة مديوم، خيرة مساعد، **التمويل البنكي للمشارع الاستثمارية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة تقني سامي في البنوك التجارية، التكوين المهني بوغفالة، ورقلة، دفعة مارس 2014.

**4.الملتقيات والمؤتمرات:**

**1.4. الملتقيات:**

1.سليم بن يوسف، **أهمية الطرق الإحصائية في إدارة مخاطر الإقراض في البنوك التجارية**، الملتقي الدولي السابع حول إدارة المخاطر والاقتصاد والمعرفة، 16-18 أفريل 2009، الأردن.

**2.4. المؤتمرات:**

1.محمد بوزيان، صوار يوسف، **محاولة تقدير خطر القروض البنكية باستعمال القرض التنقيطي**، المؤتمر العالمي السابع، إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، 16-17 افريل 2007، الأردن.

2.مفتاح صالح، معارفي فريدة، **المخاطر الائتمانية تحليلها وقياسها وإدارتها والحد منها**، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع، إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الزيتونة، 16-17 افريل 2008، الأردن.

3.مفتاح صلاح، رحال فاطمة، **تأثير مقررات لجنة بازل على نظام المصرفي الإسلامي**، مداخلة ضمن المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي النمو والعدالة والاستقرار ومن المنظور الإسلامي، 09-10 سبتمبر 2013، اسطنبول، تركيا.

**5. القوانين والمراسيم:**

1.المادة 32 من القانون الصادر في تاريخ 19-08-1989.

**6.مراجع الأنترنت:**

**1**.Cécile kharroub et Philippe thamas. **Analyse du risque de crédit. Reddition.** Paris. 2016.

**2**.Dominique dosik. **Introduction la méthode de scores**.la difficultés financières des exploitations agricoles.

**3**. Eliasch Cohen. **Analyse financière. Economica**.1997.

Herre hutin**. Ingestion financier éditions doroganisttions**.2000.

**4 P201.IDEM**

**5**. Navan praage **le crédit mangent et le crédit et économie**. Paris.

**www.badr-bank.net**

# الملاحق

## *Annexe 3 : BILANS D'OUVERTURE ET PREVISIONNELS SUR 5 ANS*

الملحق رقم 01

### BILAN D'OUVERTURE

| ACTIF | | | | PASSIF | |
|---|---|---|---|---|---|
| **LIBELLE** | **VALEUR BRUTE** | **AMORT** | **VALEUR NETTE** | **LIBELLE** | **MONTANT** |
| **Investissements** | | | | **Fonds propres** | |
| Frais préliminaires | 3 064 414,74 | 0,00 | 3 064 414,74 | · Apport du promoteur | 35 170 051,11 |
| Bâtiments + forage | 32 105 636,37 | 0,00 | 32 105 636,37 | | |
| Matériels + équipements d'élevage | 33 152 000,00 | 0,00 | 33 152 000,00 | **DETTES** | |
| Equipement électricité | 2 050 000,00 | 0,00 | 2 050 000,00 | Crédit long terme | 35 202 000,00 |
| | | | | Crédits RFIG | 37 908 000,00 |
| Disponibilités | 37 908 000,00 | | 37 908 000,00 | | |
| **TOTAL** | **108 280 051,11** | **0,00** | **108 280 051,11** | **TOTAL** | **108 280 051,11** |

### BILAN PREVISIONNEL Premier exercice

| ACTIF | | | | PASSIF | |
|---|---|---|---|---|---|
| **LIBELLE** | **VALEUR BRUTE** | **AMORT** | **VALEUR NETTE** | **LIBELLE** | **MONTANT** |
| **Investissements** | | | | **Capitaux permanents** | |
| Frais préliminaires | 3 064 414,74 | 612 882,95 | 2 451 531,80 | · Fonds propres | 35 170 051,11 |
| Bâtiments + forage | 32 105 636,37 | 2 140 375,76 | 29 965 260,61 | | |
| Matériels + équipements d'élevage | 33 152 000,00 | 3 315 200,00 | 29 836 800,00 | **DETTES** | |
| Equipement électricité | 2 050 000,00 | 205 000,00 | 1 845 000,00 | Crédit long terme | 35 202 000,00 |
| **Disponibilités** | 12 802 297,53 | | 12 802 297,53 | **Résultat de l'exercice** | 6 528 838,82 |
| **TOTAL** | **83 174 348,64** | **6 273 458,71** | **76 900 889,93** | **TOTAL** | **76 900 889,93** |

**BILAN PREVISIONNEL Deuxième exercice**

| ACTIF | | | | PASSIF | |
|---|---|---|---|---|---|
| LIBELLE | VALEUR BRUTE | AMORT | VALEUR NETTE | LIBELLE | MONTANT |
| **Investissements** | | | | **Capitaux permanents** | |
| Frais préliminaires | 3 064 414,74 | 1 225 765,90 | 1 838 648,85 | · Fonds propres | 35 170 051,11 |
| Bâtiments + forage | 32 105 636,37 | 4 280 751,52 | 27 824 884,85 | · Résultat en instance | 6 528 838,82 |
| Matériels + équipements d'élevage | 33 152 000,00 | 6 630 400,00 | 26 521 600,00 | Affectation | |
| Equipement électricité | 2 050 000,00 | 410 000,00 | 1 640 000,00 | **DETTES** | |
| | | | | Crédit long terme | 35 202 000,00 |
| Disponibilités | 25 726 995,05 | | 25 726 995,05 | **Résultat de l'exercice** | 6 651 238,82 |
| **TOTAL** | **96 099 046,17** | **12 546 917,41** | **83 552 128,76** | **TOTAL** | **83 552 128,76** |

**BILAN PREVISIONNEL Troisième exercice**

| ACTIF | | | | PASSIF | |
|---|---|---|---|---|---|
| LIBELLE | VALEUR BRUTE | AMORT | VALEUR NETTE | LIBELLE | MONTANT |
| **Investissements** | | | | **Capitaux permanents** | |
| Frais préliminaires | 3 064 414,74 | 1 838 648,85 | 1 225 765,90 | · Fonds propres | 35 170 051,11 |
| Bâtiments + forage | 32 105 636,37 | 6 421 127,27 | 25 684 509,10 | · Résultat en instance | 13 180 077,64 |
| Matériels + équipements d'élevage | 33 152 000,00 | 9 945 600,00 | 23 206 400.00 | Affectation | |
| | | | | **DETTES** | |
| Equipement électricité | 2 050 000,00 | 615 000,00 | 1 435 000,00 | Crédit long terme | 29 335 000,00 |
| Disponibilités | 32 858 322,45 | | 32 858 322,45 | **Résultat de l'exercice** | 6 724 868,69 |
| **TOTAL** | **103 230 373,57** | **18 820 376,12** | **84 409 997,45** | **TOTAL** | **84 409 997,45** |

## Annexe 2 : Tableaux des comptes de résultats prévisionnels.

**TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS PREVISIONNEL – 1ère année –** الملحق رقم 03

| CHARGES | MONTANTS | PRODUITS | MONTANTS |
|---|---|---|---|
| **61-Matières et fournitures consommées** | | **71 -Production vendue** | 101 184 000,00 |
| Achat Aliments | 59 628 441,60 | | |
| Achat poulettes démarrées | 20 217 600,00 | | |
| Alvéoles | 2 419 200,00 | | |
| **62-Services** | | | |
| Entretien - réparation | 473 890,34 | | |
| Frais vétérinaires | 120 000,00 | | |
| Téléphone | 85 000,00 | | |
| Gaz-Electricité | 210 000,00 | | |
| **Sous total (61- 62)** | **83 154 131,94** | | **101 184 000,00** |
| **Valeur Ajoutée** | | | **18 029 868,06** |
| 63- Frais du personnel | 1 175 040,00 | | |
| 64- Impôts et Taxes | 607 104,00 | | |
| 65- Frais Financiers | 0,00 | | |
| 66- Frais Divers | | | |
| • Assurances | 2 720 000,00 | | |
| 68-Dotations aux amortissements | 6 273 458,71 | | |
| **Sous total (63 à 68)** | **10 775 602,71** | | **18 029 868,06** |
| **Résultat brut** | | | **7 254 265,36** |
| Impôts sur le bénéfice | 725 426,54 | | |
| **Résultats net d'exploitation** | | | **6 528 838,82** |

## TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS
## PREVISIONNEL – 2ème année -

04 ملاحق رقم 1

| CHARGES | MONTANTS | PRODUITS | MONTANTS |
|---|---|---|---|
| **61-Matières et fournitures consommées** | | **71 -Production vendue** | 101 184 000,00 |
| Achat Aliments | 59 628 441,60 | | |
| Achat poulettes démarrées | 20 217 600,00 | | |
| Alvéoles | 2 419 200,00 | | |
| **62-Services** | | | |
| Entretien - réparation | 473 890,34 | | |
| Frais vétérinaires | 120 000,00 | | |
| Téléphone | 85 000,00 | | |
| Gaz-Electricité | 210 000,00 | | |
| **Sous total (61- 62)** | **83 154 131,94** | | **101 184 000,00** |
| **Valeur Ajoutée** | | | **18 029 868,06** |
| 63- Frais du personnel | 1 175 040,00 | | |
| 64- Impôts et Taxes | 607 104,00 | | |
| 65- Frais Financiers | 0,00 | | |
| 66- Frais Divers | | | |
| • Assurances | 2 584 000,00 | | |
| 68-Dotations aux amortissements | 6 273 458,71 | | |
| **Sous total (63 à 68)** | **10 639 602,71** | | **18 029 868,06** |
| **Résultat brut** | | | **7 390 265,36** |
| Impôts sur le bénéfice | 739 026,54 | | |
| **Résultats net d'exploitation** | | | **6 651 238,82** |



122-

## TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS
## PREVISIONNEL – 3ème année -

الملحق رقم 05

| CHARGES | MONTANTS | PRODUITS | MONTANTS |
|---|---|---|---|
| **61-Matières et fournitures consommées** | | **71 -Production vendue** | 101 184 000,00 |
| Achat Aliments | 59 628 441,60 | | |
| Achat poulettes démarrées | 20 217 600,00 | | |
| Alvéoles | 2 419 200,00 | | |
| 62-Services | | | |
| Entretien - réparation | 521 279,37 | | |
| Frais vétérinaires | 120 000,00 | | |
| Téléphone | 85 000,00 | | |
| Gaz-Electricité | 210 000,00 | | |
| **Sous total (61- 62)** | **83 201 520,97** | | **101 184 000,00** |
| **Valeur Ajoutée** | | | **17 982 479,03** |
| 63- Frais du personnel | 1 175 040,00 | | |
| 64- Impôts et Taxes | 607 104,00 | | |
| 65- Frais Financiers | 0,00 | | |
| 66- Frais Divers | | | |
| • Assurances | 2 454 800,00 | | |
| 68-Dotations aux amortissements | 6 273 458,71 | | |
| **Sous total (63 à 68)** | **10 510 402,71** | | **17 982 479,03** |
| **Résultat brut** | | | **7 472 076,32** |
| Impôts sur le bénéfice | 747 207,63 | | |
| **Résultats net d'exploitation** | | | **6 724 868,69** |